



تصوير: محمد عبد الرحمن ابراهيم

فرحة تاجل الأسود بالعلامة الكاملة

## لجنة لإطلاع الرأي العام العالمي وشكوى في الأمن الدولي إدانة واسعة للعدوان الأميركي على بابل والأنبار

بشأن دور ومهام عناصر التحالف الدولي ومستشاريه المتواجدين في العراق، شوطاً إيجابياً على طريق تنظيم العلاقة المستقبلية، نجد أن هذه الأعمال ترتكب التسبب في عرقلة هذا المسار. والإساءة لكل الانفاقات ومحاور التعاون الأمني المشترك، داعياً المجتمع الدولي إلى تولي مسؤوليته في دعم السلم والأمن، ومنع كل التجاوزات التي تهدد فعلياً استقرار العراق. وكانت القوات الأميركية قد استهدفت مقرات الحشد الشعبي في بابل والأنبار في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من منتسبي الحشد الشعبي.

### ● بغداد، محمد الأنصاري

فرز رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، تشكيل لجنة تحقيق عليا برئاسة مستشار الأمن القومي للأجرائات القانونية تجاهه، فضلاً عن تقديم شكوى إلى مجلس الأمن. وأشار إلى أنه بهذا الصدد قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة مستشار الأمن القومي للتحقيق في الهجوم وجمع المعلومات لدعم موقف الحكومة دولياً وتقديم الأدلة والمعلومات الدقيقة، وسوف يتم الإعلان عن نتائج التحقيق ليطلع الرأي العام العراقي والدولي على الحقائق وإثبات زيف ادعاءات الجهات التي تنقد وراء هذه الأفعال المذمومة.

وأضافت أنه وبالنظر للغراب الذي سببه القصف ووقوع العديد من الضحايا الأبرياء جزء القصف الذي أدى إلى استشهاد مقاتلين وجرح أربعة آخرين؛ فإن الحكومة تعدّ هذا السلوك عدواناً على سيادة العراق وأمن الشعب العراقي وإسداء إلى تنفيذ الانفاقات الأمنية بين الولايات المتحدة والعراق، وينسكب بؤرة على أمن المنطقة، وتؤكد أنها ستخضع جميع الإجراءات القانونية تجاهه ضمنها تقديم شكوى إلى مجلس الأمن.

وأشار إلى أنه بهذا الصدد قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة مستشار الأمن القومي للتحقيق في الهجوم وجمع المعلومات لدعم موقف الحكومة دولياً وتقديم الأدلة والمعلومات الدقيقة، وسوف يتم الإعلان عن نتائج التحقيق ليطلع الرأي العام العراقي والدولي على الحقائق وإثبات زيف ادعاءات الجهات التي تنقد وراء هذه الأفعال المذمومة.

التناقل باسم القائد العام للقوات المسلحة، القوات الجوية خاصة بجيش رسول، قال في بيان في إصرار واضح على الإضرار بالأمن والاستقرار في العراق، تعود الولايات المتحدة لتنفيذ ضربات جوية ضد أماكن وحدود عسكرية عراقية من الجيش والحشد الشعبي، في منغلتني جرف الضرب والقائم. وأضاف، في الوقت الذي ظنت فيه انتقامات،

## مطالب بـ «نقاط تفتيش» لمنع المحاصيل المستوردة

### ● بغداد، مهدي عبدالوهاب

السوق قادمة من دول الجوار مع بداية تسويق المحاصيل الحولية ومير منافذ إقليم كردستان لعدم وجود سيطرة عليها، موضحة أن اللجنة استضاعت عدداً من الفلاحين، واكتشفت أن سياسات الاستيراد بالقطاع الزراعي باتت كالتامس. ومطالب النائب بوضع نقاط تفتيش عن المحاصيل المستوردة على طول الحدود ومنافذ إقليم كردستان، بالإضافة إلى داخل المحافظات، مشيراً إلى أن اللجنة استضاعت رئيس هيئة المنافذ الذي أكد أنه أجرى 150 اجتماعاً مع إقليم كردستان، إلا أنه لم يتحقق شيء من مخرجات الاجتماعات.

طالبت لجنة الزراعة والبياه والأغوار التنبؤية الحكومة بإقامة نقاط تفتيش على مداخل المحافظات للسيطرة على دخول منتجات ومحاصيل مستوردة عبر المنافذ الحدودية لإقليم كردستان وراي رئيس اللجنة فالح الخزعلي أن نسبة تصل إلى 30% من أبناء الشعب العراقي من الفلاحين يعاى إلى دعم على مستوى مسك الحدود والالتزام بالبروزنامة الزراعية التي أقرتها وزارة الزراعة وحسب كل محافظة.

وقال الخزعلي، في حديث لـ «الصباح»: إن المحاصيل المستوردة تغزو

## بغداد تستضيف مؤتمر النفط والغاز الأسبوع المقبل

### ● القاهرة، إسماعيل خليفة

الذي يعقده اتحاد المهندسين العرب في العصر الحديث تكون آخر مؤتمر عقد في الإسكندرية عام 1945، مبيئاً أن الباحثين ومختصين في هذا المجال من مصر) للثروة النفطية، والاستغلال الأمثل للطاقة وحماية البيئة، وتضع التظلم سيشاركون في المؤتمر إضافة إلى البلد المضيف العراق. وأشار العديني إلى أن قيمته.

تستضيف بغداد، السبت المقبل، مؤتمر النفط والغاز في الوطن العربي لمدة يومين. وأوضح الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب، الدكتور عادل العديني، أن المؤتمر هو الأول في مجال النفط والغاز،

## مجلس الوزراء يدعم تجربة ذي قار بتوزيع الأراضي المخدومة

### ● الناصرية، نجلاء الخالدي

وافق مجلس الوزراء على مقترح محافظة ذي قار بشأن بيع الأرض المخدومة واستثمار المبالغ المتحصلة منها لتطوير المشروع وتفيد مرحلة ثانية منه. وقال المتحدث باسم المحافظة أبو الحسن البديري لـ «الصباح»: إن المحافظة تتزعم ببيع أراض جديدة مخدومة لتوزيعها بين المواطنين، وقد خاطبت المحافظة بلديات الأقضية والنواحي فضلاً عن بلدية مدينة الناصرية لتخصيص أراض لهذا الغرض. وأشار البديري إلى أن الأموال المستوفاه من عمليات بيع الأراضي المخدومة، ستستثمر لإقامة هذه التجربة التي حظيت بتقدير رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني، وبها يسهم بحل أزمة السكن في المحافظة، من خلال إنشاء أحياء منظمة مزودة بالطرق والخدمات الأساسية لاسيما الماء والكهرباء، بين أن التجربة الأولى بيع نحو 1200 قطعة أرض مخدومة قد حققت نجاحاً كبيراً، مشيراً إلى أن تجربة محافظة ذي قار بتوزيع الأراضي المخدومة بين المواطنين لحل مشكلة السكن تعد التجربة الأولى في العراق.

## الوطني يختتم مرحلة المجموعات بالعلامة الكاملة

تفاصيل من 19

## مساع لتأسيس وكالة فضاء عراقية

تفاصيل من 3

## السفير البريطاني: التطور في نيوى يسهم بعودة النازحين

تفاصيل من 2

## خطوة حكومية جادة لنزع «السلاح المنفلت»

ولفت إلى أن قرار مجلس الوزراء تخصيص مبالغ مالية لشراء السلاح يأتي في سياق جهود وزارة الداخلية والحكومة العراقية لمعالجة ما يسمى (السلاح المنفلت) والذي كان من ضمن البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني. ونوع الدكتور علو بأن القضاء على (السلاح المنفلت) من قبل الحكومات السابقة لم يأت بشكل واضح ولم تتراجع حدة النزاعات العشائرية باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وما زالت هناك نزاعات وإن كانت فردية يتم استخدام بين المواطنين لحل مشكلة بشكل علني.

الصرح لديه بأنه «عال» لكنه تحسن نسبياً مقارنة بالعام 2022. إذ انخفض مؤشر الصراع 4 درجات. وأشار الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، اللواء الركن المتقاعد، الدكتور عماد علو، في حديث لـ «الصباح»، إلى أنه بحسب التقارير السابقة فإن عدد قطع الأسلحة الموجودة بيد المواطنين منذ عام 2003 أكثر من (15) مليون قطعة سلاح، وذلك بعد فتح مشاغب ومخازن وكادس الجيش العراقي السابق، وهذا ما أدى إلى تناقص النزاعات العشائرية بعد غياب بصمة الحكومات السابقة في العديد من المناطق ويترجم دورها، وخوض المواطنين الكثير من النزاعات من خلال الأسلحة التي يمتلكونها بصورة غير شرعية.

### ● بغداد، هادي الزواوي

رأى مختصون في الشأن العسكري والاستراتيجي أن قرار مجلس الوزراء تخصيص 15 مليار دينار لكل محافظة، خطوة جادة نحو كردستان للقيام بشراء الأسلحة من المواطنين، خطوة جادة نحو تطبيق شعار حصر السلاح بيد الدولة، وأن القرار جاء بوقت بدأ يشهد العراق مؤخراً، تصاعداً في التوترات الأمنية بعد تحسن نسبي على الصعيد الأمني في العام الماضي 2023 مقارنة بالأعوام السابقة. ووفق مؤشر الصراع الدولي الذي يضم قائمة بها 50 دولة تضم أعلى مستويات الصراع، جاء العراق في المرتبة 12، وتم تصنيف خطر

## إعادة الحياة إلى خطوط سكك كركوك

### ● كركوك، نبیضة علي

أفادت محافظة كركوك بأن العمل جار مع التخصيص في وزارة النقل لإعادة خط سكة حديد (كركوك- بغداد) إلى الخدمة من جديد. وقال محافظ كركوك راکان سعيد الجبوري في حديث مع «الصباح»: إنه ناقش خلال لقائه بمقر المحافظة مدير عام شركة السكك الحديدية في وزارة النقل المهندس يونس خالد جواد، وبحضور المختصين في المحافظة والوزارة، جميع الأمور الفنية المتعلقة بمشروع خط سكة حديد (كركوك- بغداد) وسما، إضافة إلى الخطوط المتبقية التي تمر بمحافظتي كركوك ونايعة وبحث مسارات السكك في مدينة كركوك.

### ● بغداد، حيدر الجابري

تتحمل وزارة الداخلية لاتخاذ خطوة جديدة في إطار مكافحة المخدرات، من خلال التنسيق مع وزارة الصحة لفتح مصحات جديدة لمعالجة الإدمان على المخدرات التي تنتش في المجتمع. وبالإضافة إلى المصحات التابعة لوزارة

## مصحات جديدة لمكافحة المخدرات

المستقلة. وقالت كوريم، لـ «الصباح»: إن مصحات وزارة الصحة تستقبل المدمنين الذين يرصدون التعاطي فطوياً. وأضافت أن مصحات وزارة الداخلية تستقبل من يتم إلقاء القبض عليهم من المدمنين، لأن قانون المخدرات والمؤثرات العقلية يرى أن المدمن مريض يجب معالجته.

عليها. وكان علاج الإدمان من اختصاص وزارة الصحة، قبل أن تضع وزارة الداخلية برنامجاً بهذا الشأن. إذ افتتح وزير الداخلية قبل أيام مصحة قسرية في محافظة بابل بدورها، أشادت الناشطة في مجال مكافحة المخدرات، إيناس كوريم، بهذه الخطوة، واعتبرتها أمراً إيجابياً يساهم في مكافحة آفة المخدرات

«بلغ حجم الأموال المستردة من المتجاوزين على رواتب الحماية الاجتماعية، نحو 220 مليار دينار منذ انطلاق الحملة الكبرى لكشف المتجاوزين في 1-1-2023 التي تزامنت مع حملة البحث الاجتماعي الكبرى».



تحت  
الضوء

● وزير العمل  
أحمد الأسدي

## السوداني يصادق على إنشاء منصة غاز في ميناء الفاو

● بغداد - الصباح

صادق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، على توصيات اللجنة المختصة بإنشاء منصة ثابتة للغاز المسطور في ميناء الفاو الكبير، هي الأولى من نوعها في القطاع الوطني للنفط والغاز والبنى التحتية المتعلقة به.

وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن السوداني ترأس اجتماعاً خصص لمتابعة الإجراءات الخاصة بتنفيذ وتشغيل المنصة الثابتة لاستيراد الغاز، التي جرى إقرارها من قبل مجلس الوزراء. تضمنان استمرارية توريد الغاز من مصادر متعددة وسد النقص الحاصل في تشغيل المحطات الكهربائية.

وقال رئيس الوزراء إن المشروع بهذا المشروع الحيوي، ما كان مكملاً لولا التقدم الكبير الحاصل في إنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير، وقرب دخول أرفسته الخدمة، وهو يسد ضمن مساعي الحكومة لحل مشاكل توريد الغاز، والانتهاج من عبء الغاز المستورد، والانتقال الكلي إلى الاعتماد على الغاز المنتج من الحقول الوطنية.

وشملت التوصيات المصادق عليها، والمرفوعة من اللجنة اللوثة بهذا الخصوص، دعوة شركة استشارية عالمية رصينة لشرف على التواحي الفنية والتجارية. وتوجيه الدعوات لإنشاء منصة ثابتة لاستيراد الغاز المسال في ميناء الفاو الكبير، مع البنى التحتية كافة لهذا المشروع، وربطها بشبكة الأنابيب الوطنية وفقاً للبيان.

### وجه باستئناف جلسات البرلمان يوم السبت المقبل

## المدلاوي: دستور 2005 مرن وقابل للتعديل

● بغداد - الصباح

وصف رئيس مجلس النواب بالإجابة بحسن المدلاوي، أمس الأربعاء، دستور 2005 بأنه مرن وقابل للتعديل، مبيناً أن الدستور يعد نتاجاً بشرياً يقبل الرأي والتطوير.

وذكر بيان مكتبه، أن المدلاوي، رعى جلسة حوارية وورشته عمل تحت شعار (التعديلات الدستورية وبنية المؤسسات الدستورية في النظام البرلماني العراقي)، التي أقامها مكتبه بالتعاون مع المؤسسة الأوروبية للتعاون والتنمية، بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب والمشاريين.

وقال المدلاوي، إن النظرة لدستور (2005) الناقد بأنه جامد ليست دقيقة، فهو مرن وقابل للتعديل إذا ما توفرت الإرادة السياسية المبنية على احترام المصالح العليا وحقوق الجميع وإجراء التعديلات عبر حزم تعديلات متعددة مع كل مناسبة انتخابية.

وأوضح، أن الدستور يعد نتاجاً بشرياً يقبل الرأي والتطوير كلما أرتأت النخبة المشرفة تعديل القانون الأسمى الذي يعد نقطة الخلاص من الدكتاتورية وخط المشروع برهض المحتل وأن تكون للعراقيين كلمتهم في بناء الدولة.

وأشار، إلى أن الغاية من عقد الورشة هي أنها تشكل انطلاقاً حقيقية لبرورة منهجية معتدلة ومقبولة لتعديل الدستور، قائمة على أساس، الحاجة الواقعية لإجراء التعديلات الدستورية، ولا سيما بعد مضي خمس دورات نيابية على التطبيق، والتردد والمهلة في إجراء التعديلات المطلوبة، وتضمن جميع الشركاء بحفظ حقوق الشعب كله، فضلاً عن إشراك النخبة الواعية وأهل الاختصاص في إعداد مسودة التعديلات، واستثمار الإعلام الواعي في نشر ثقافة التعديل الدستوري وضروراته.

وأعرب المدلاوي، عن أمله في إسهام الجميع بالبرامج والتفكير البناء وبما يتناسب مع ظروف وحاجات بلدنا العزيز، في غضون ذلك، بحث المدلاوي، الأجدد التشريعية والرقابية واستعراض القوانين وجدولتها خلال الفترة المقبلة.



● المدلاوي، الدستور نتاج بشري يقبل الرأي والتطوير

### بالتنسيق مع البنك الدولي

## إطلاق مشروع التمكين الاقتصادي في ذي قار

● بغداد - يتولى الحسيني

تستعد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإطلاق مشروع التمكين الاقتصادي لمستهدفي شبكة الحماية بمحافظة ذي قار، لتمكينهم بمجالات الزراعة والماشية والدواجن والصناعات الحرفية والتنسيق مع البنك الدولي.

في مجالات الزراعة والماشية والدواجن والصناعات الحرفية، لاسيما بمناطق الأهوار.

ويعتبر أن المشروع سيكون تدريجياً بمراحله الأولى، إذ سيتم على مؤشر قياس الأثر، ويتم على أساس ذلك الانتقال إلى المراحل القادمة لتعميمه بين باقي المحافظات من خلال توفير الدعم اللازم، بإعطاء برامج وأفكار جديدة لبناء القدرات والتدريب في المجالات الفنية المتخصصة.

وأضاف الخفاجي أن ذلك سيسهم أيضاً بتحسين المهارات المهنية وزيادة الوعي في دعم ومراقبة المشاريع الصغيرة ومؤسسات سوق العمل وأساسيات فهم الطلب على ما يقدم الفئات المستهدفة من خدمات الوزارة بشكل عام ودائرة

تحرير: مصطفى مجيد

### تأهيل 4 مبانٍ لاسواق المركزية

## النجاة: خزين الحنطة كافٍ

● بغداد - شذى العنابي

أعلنت وزارة التجارة، أن خزينها الاستراتيجي من الحنطة، يسد حاجة البلاد لعام كامل، وللمواد الغذائية، ليستة أشهر، فيما تفتتح خلال الأيام المقبلة، أربعة مبانٍ لاسواق المركزية ببغداد بعد تأهيلها، ليصبح عدد المنافذ التسويقية الرئسية في العاصمة، سبعة.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة محمد حنون، إن الصياح أن الوزارة تمتلك خزيناً استراتيجياً من الحنطة يكفي البلاد لعام كامل، ومن المواد الغذائية، ليستة أشهر، اسمعت باستقرار وضع السلة الغذائية، يوماً بأن وزارته تستضيف أربع مواد للسلة الغذائية، لخامسة شهر رمضان، هي الطحين الصفراء والفتشا والشعيرة والحب، ليصبح مجموع المواد الكلي عشرة. وأعاد بيان وزارته املتق بيع جميع المواد الغذائية

بالمنافذ التسويقية بأسعار مدعومة، إذ تباع كيلو لحم القغم بتسعة آلاف دينار، وبيض المائدة بالسعر ذاته 5 آلاف دينار، وكيلو الطحين الصفراء بـ 750 ديناراً، وكيلو السكر وقتينة الزيت والحليب بـ 1000 دينار، وبما يسهم باستقرار أسعارها في الأسواق وعدم استغلال التجار للمواطنين.

### لمواجهة التغيرات المناخية

## بيئة النجف تدعو إلى استخدام الاستمطار الصناعي

● النجف - الأشراف، حسين الكبيسي

دعت مديرية بيئة النجف إلى استخدام الاستمطار الصناعي لمعالجة التغيرات المناخية التي تواجهها البلاد. وأضاف الدكتور حيدر فتح الحيدري مسؤول شعبة التغيرات المناخية في المديرية لـ الصباح، بأن هناك نوعين من الاستمطار الصناعي، الأول يستخدم في الظواهر والصواعق التي تتكون على الكبريت وتعمل على تجمع الغيوم وكثافتها لتكوين الأمطار، مبيناً أن العملية المذكورة تعد مكلفة كونها بحاجة إلى طائرات وطيارين مدربين، كما أن

الاحترافات الأمنية قد تكون عائقاً أمام هذه العملية، وأشار إلى أن النوع الثاني من الاستمطار سهل جداً ولكنه متاسية كونه يتم بألية حديثة من خلال إنشاء محطات توضع في أماكن معينة، مع توفير الظروف الجوية المناسبة، لافتاً إلى أن هذه المحطات يمكن أن تتجه في محافظة النجف، مع توفر التيارات الهوائية والغيوم المنخفضة حتى وإن كانت قليلة وبمعدلة.

وفي ما يخص كلفة المحطات المذكورة، أوضح الحيدري أن كلفة المحطة التي تغطي مساحة دونم واحد تصل إلى مليون دولار وتحتق كمية من الأمطار تصل إلى مليار متر مكعب، وبالامكان زيادة هذه الكمية من خلال زيادة عدد المحطات،

متمنياً بأن هذه العملية لها فوائد كبيرة على بيئة العراق، لأنها تعالج مشكلة التغيرات المناخية مثل الجفاف والتصحر، كما تسهم بخفض درجات الحرارة في الصيف، وتعد أيضاً من الطرق الآمنة لمعالجة التغيرات المناخية، خاصة أنها مستخدمة في دول الخليج وإيران وعدد من الدول الأخرى.

وأوضح الحيدري في ختام حديثه، أن الاستفادة القصوى من عملية الاستمطار لا يمكن أن تتحقق إلا بتوفير البنى التحتية المناسبة، مثل السدود وخزانات جمع مياه الأمطار وشبكات المجاري، أو أن يكون الاستمطار محدوداً بحسب الإمكانيات المتاحة لدينا للاستفادة منه.

تحرير: نجيم الشيخ داغر

● الموصل، شروق ماهر

قال السفير البريطاني إن محافظة نينوى تسير في طريق التعافي والتطور والإعمار، والعودة إلى التعايش السلمي الذي عرفته عبر تاريخها، وهو ما يشير عودة قريبة جداً للتنازح المسيحيين والأيزيديين لها.

وأوضح سفير بريطانيا العمدة في بغداد ستيفن هيثلن، في مؤتمر صحفي عقده بمقر المحافظة أمس الأربعاء وحضرته الصباح أن الأجزاء الحائية في مدينة الموصل تشهد تطوراً وإعماراً إضافة إلى أن حالة التعايش السلمي، أحسن بكثير من السابق، مشيراً إلى أن هذه التطورات توشح أن عودة المسيحيين والأيزيديين النازحين منها، ستكون قريبة جداً إلى نينوى، بعد استتباب الأمن الذي تتمتع به مدينة الموصل بشكل خاص والحفاظة بشكل عام.

وأكد استعداد الحكومة البريطانية الكبير في تقديم

## السفير البريطاني: التطور في نينوى

## يسهم بعودة النازحين

أي خدمة تطليها محافظة نينوى، كونها عانت من النقل والتدهور والتكبل بمواطنيها بعد سقوط عصبات داعش الإرهابية على المدينة في حزيران من العام 2014، قبل أن يتم تحريرها من برائتها العام 2017.

متمرداً، أن الحكومة المحلية تعمل جاهدة لتعزيز ودعم الاستقرار والإعمار في المحافظة، مبيناً أن نينوى وأهلها احتلوا كل مشاريع التنق والافتتاح العرقي والعائلي والديني في المدينة التي حاول إرهابيو داعش خابئين، زرعها في المحافظة، وشدد على أن نينوى تتمتع اليوم، بحالة من الإعمار والاستقرار الأمني من خلال حملات إعادة الإعمار الحارية لبيتها التحتية، مع توفير الخدمات وعودة المدارس والنازل المرممة، وتوفير فرص عمل لأطبغ الشباب وإطلاق درجات التمهينات للعود من خلال الحكومة الاتحادية للمحافظة.



لنيل جريدة الصباح  
alsabaha@imn.qi

العلاقات العامة  
موبايل 07899174853  
pr@alshabah.qi

الاعلامات  
موبايل 07899174853  
info@alshabah.qi

القسم السياسي  
salab@alshabah.qi

مسؤول صحف العلاقات  
نوفيق التميمي

رئيس القسم التتوي  
مصطفى الربيعي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجاوي

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

حياة الصباح  
تحرير

# إشادة بقرار تخصيص 15 مليار دينار لشرائه من المواطنين خطوة حكومية جادة لنزع «السلاح المنفلت»

رأى مختصون في الشأن العسكري والاستراتيجي، أن قرار مجلس الوزراء بتخصيص 15 مليار دينار "مليار دينار لكل محافظة - عدا إقليم كردستان" للمباشرة بشراء الأسلحة من المواطنين، خطوة جادة نحو تطبيق شعار "حصر السلاح بيد الدولة"، وأن القرار جاء بوقت بدأ العراق يشهد فيه مؤخرًا تصاعداً في التوترات الأمنية بعد تحسن نسبي على الصعيد الأمني في العام الماضي 2023 مقارنة بالأعوام السابقة.



قرار مجلس الوزراء تطبيق "حصر السلاح بيد الدولة"

ما عدنا إلى حدة النزاعات العشائرية وما نجم عنها من خسائر وتضحيات في صفوف المدنيين، وتعد خطوة رئاسة الوزراء واضحة إلا أنها غير كافية للدراسات الاستراتيجية الدكتور غازي فيصل، لا الصباح، إن اتخاذ خطوات استراتيجية من قبل الحكومة لانتزاع الأسلحة غير الشرعية وغير القانونية، له أهمية كبيرة للحفاظ على الأمن الوطني، وهذه الخطوة طرحت خلال السنوات السابقة كواجب من أهم المسؤوليات التي ستواجهها الحكومات المتعاقبة، إلا أنها - مع الأسف - شلت في هذا الجانب بعد تجاوز عدد الأسلحة لدى المواطنين حاجز 15 مليون قطعة وأضاف، لذلك جاء قرار رئيس الوزراء بتخصيص مليار دينار لكل محافظة لشراء الأسلحة من المواطنين بهدف إزالتها أو استخدامها من قبل الجهات المختصة، وهذه الخطوة تعد مهمة لتعرض نزع الأسلحة غير المشروعة التي تؤدي إلى انتهاكات وجرائم تنضوي تحت الجريمة المنظمة، التي تعصف بالجمع العراقي.

وأكد فيصل، أن هذه الخطوة تشكل هدفاً استراتيجياً لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لضمان فرصة مهمة للأمن والاستقرار في البلد، محمداً من خلال السيطرة على تجار المخدرات، وحصر السلاح غير المشروعة لدى المواطنين، وهذه الخطوة تعد مهمة لتعرض نزع الأسلحة غير المشروعة التي تؤدي إلى انتهاكات وجرائم تنضوي تحت الجريمة المنظمة، التي تعصف بالجمع العراقي.

تحريرو: محمد الانصاري

## ● بغداد: هدى الحزاي

وفق مؤشر الصراع الدولي الذي يضم قائمة 50 دولة تضم أعلى مستويات الصراع، جاء العراق في المرتبة 12، وتم تصنيف خطر الصراع لديه بأنه عالٍ، لكنه تحسن نسبياً مقارنة بالعام 2022، إذ انخفض مؤشر الصراع 4 درجات. وأشار الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، اللواء الركن المتقاعد، الدكتور عماد علوش، في حديث لـ الصباح، إلى أنه بحسب التقارير السابقة، فإن عدد قطع السلاح الموجودة بيد المواطنين منذ عام 2003 أكثر من (15) مليون قطعة سلاح، وذلك بعد فتح مشاجر ومخازن وأكاس الجيش العراقي السابق، وهذا ما أدى إلى قيام النزاعات العشائرية بعد غياب بصمة الحكومات السابقة في العديد من المناطق وتراجع دورها، وخوض المواطنين للكثير من النزاعات من خلال الأسلحة التي يمتلكونها بصفة غير شرعية. ولت، إلى أن قرار مجلس الوزراء بتخصيص مبالغ مالية لشراء السلاح، يأتي في سياق جهود وزارة الداخلية والحكومة العراقية لمعالجة ما يسمى (السلاح المنفلت)، التي كانت من ضمن البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وتنوه الدكتور علوش بأن القضاء على (السلاح المنفلت) من قبل الحكومات السابقة لم يأت بشكل واضح، ولم تتراجع حدة النزاعات العشائرية

الفرق رشيد فليح، بأن السلاح الموجود في محافظة البصرة والمحافظات القريبة منها يضاهي تسليح فرقتي مشاة، وهذا التصريح حقيقة يعيد حجم السلاح الموجود بيد العشائر ويشكل خطراً على السلم الأهلي إذا

في حين أن هناك محافظات تتوافر فيها كميات كبيرة من الأسلحة وهذا المبلغ لا يغطي ولن يكون ذا تأثير واضح في داعيات تأثير وجود السلاح، بيد غير المختصين. ولت، إلى أنه في وقت سابق صرح قائد شرطة محافظة بباد

الحد من تداولات وجود السلاح بيد غير المتخصصين من المواطنين، الأمر الذي أدى إلى جرائم وانتهاكات عديدة وجرائم سفوف. وأشار إلى أن المبالغ المخصصة من قبل مجلس الوزراء جاءت بشكل عام لجميع المحافظات،

باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وما زالت هناك نزاعات وإن كانت فريدة يجري فيها استخدام السلاح وتكفي بشكل عثي، لذلك أعتقد بأن هذا الإجراء سيكون جزءاً من استراتيجية تتبعها الحكومة لتعرض

## الإطاحة بأربعة من تجار المخدرات

### ● بغداد: الصباح

تمكنت مفاز المهربة العامة للاستخبارات والأمن وقوات الحدود، من الإطاحة بأربعة من تجار المخدرات، بينما صدر حكمان بالإعدام بحق متهين بالتجارة بالمواد المخدرة. وذكرت المديرية في بيان، أن مفاز المهربة العامة للاستخبارات والأمن البدائية، وبالتنسيق مع شؤن المخدرات، تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة من تجار ومروجي المواد المخدرة في محافظتي بغداد وبنين، صادرة بحقهم مذكرات اعتقال وفق أحكام المادة (28) بمخدرات، وتم تسليمهم إلى الجهات ذات الاختصاص بسوريا.

وفي البصرة، تمكنت مفاز مركز شرطة جمرق سفوان التابع لمديرية شرطة مركز المنطقة الرابعة، من ضبط متهمة أجنبية بتهمة مواد مخدرة بوزن (1.390) كغم وحبوب مخدرة بوزن (280) حبة.

في غضون ذلك، أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، حكمت بالإعدام بحق مدانين اثنين، رجل وأمرأة عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وذكر مجلس القضاء، في بيان أن المدانين ضبط بحوزتهما مادة الأفيونيين المخدرة بوزن (3) كيلو غرامات عن مبلغ مالي قدره (48) مليون دينار عراقي وبنديفة كلاكشفوف. وأضاف البيان أن الحكمين صدرت استناداً لأحكام المادة 27/1 أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 وبدلالة مواد الأشرار 47 و48 و49 من قانون العقوبات.

## الإعدام بحق إرهابي شارك بعمليات خطف وقتل

### ● بغداد: الصباح

أصدرت محكمة جنابات الأتبار، حكماً بالإعدام، بحق مجرم إرهابي ينتمي لأحدى العصابات الإرهابية، عن جريمة خطف وقتل واستهداف القوات الأمنية بدوافع إرهابية. وذكر بيان لجلس القضاء الأعلى، أن المجرم اشترك مع مجموعته الإرهابية بخطف وقتل مواطنين، فضلاً عن نصب عيون ناسفة في مدينة الجبائية أدت إلى استشهاد عدد من منتسبي القوات الأمنية عام 2006. وتابع، أن الحكم صدر استناداً لأحكام المادة الرابعة / 1 بدلالة المادة الثانية / 1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005. وفي قضية أخرى، أشار البيان، إلى أن محكمة جنابات صلاح الدين، أصدرت حكماً بالسجن لمدة خمس عشرة سنة بحق مجرم إرهابي انتمى لعصابات داخل الإرهابية واشترك بعدة عمليات في المحافظة. وأضاف، أن الإرهابي اشترك مع مجموعته في تصادمات متزايدة بين المواطنين، والاستيلاء على ثلاث سيارات، الأولى تابعة لتبؤ محافظ صلاح الدين والثانية لخدمة أحد مراكز الشرطة والثالثة لخدمة الخطة منذ عام 2014 في ناحية النسيم بدوافع إرهابية وأرذف، أن الحكم صدر استناداً لأحكام المادة الثانية / 1 واول بدلالة المادة الرابعة / 1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 واستناداً لأحكام المادة 132 / 1 من قانون العقوبات.

تحريرو: وائل اللوك

## تتفذه شركة عالمية متخصصة

# 24 ساعة لإعلان نتائج التعداد السكاني الأولية

### ● بغداد: دلي والفق

وعدت وزارة التخطيط بإعلان النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والسكان بعد 24 ساعة من انتهاء الإجراءات، مشيرة إلى التعاقد مع شركة عالمية استشارية معروفة لتنفيذ.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، لـ الصباح، إن الاستعدادات مستمرة لتنفيذ التعداد في تشرين الثاني من هذا العام، مؤكداً التعاقد مع شركة عالمية استشارية بدأت عملها منذ عدة أسابيع في حياة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية.

وأضاف الهنداوي أن هذه الشركة الرائدة والمعروفة نفذت عشرات التعدادات في دول منها الصين التي تصل نفوسها إلى أكثر من 1.4 مليار و400 مليون نسمة، عازياً سبب التعاقد مع الشركة إلى حرصه على تنفيذ التعداد على وفق آخر ما وصل إليه العالم من تطور في هذا المجال.

وأوضح المهندس أن الدول العربية المجاورة والإقليمية لديها وكالات وهيئات فضاء وطنية كمصر والجزائر والإمارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين وعمان، مبيناً أن العراق كان سابقاً في هذا المجال إذ بدأ اهتمام العراق في مجال بحوث وتكنولوجيا الفضاء من ثمانينيات القرن الماضي، وتم إنشاء مركز بحوث الفضاء والتلك في مجلس البحث العلمي (المتى) عام 1981، وبإشراف المركز مشروع

### ● بغداد: دلي والفق

وتطور النتائج على مستوى عال من الدقة والموثوقية والسرعة. وأوضح الهنداوي أن آليات التعداد تنفذ من قبل ملاكات عراقية تم تدريبها على مدى السنوات الماضية لاستكمال هذا الإجراء الوطني، منوهاً بأن النتائج الأولية ستظهر بعد 24 ساعة من إجرائه، في حين ستظهر النتائج النهائية التصليلية والكاملة في غضون شهرين أو ثلاثة.

الخبير الاقتصادي علاء الفهد شد على أن التعداد العام للسكان والسكان ضرورة ملحة جداً، مبيّناً إياه ضماناً للتخطيط الصحيح بموجب مؤشرات دقيقة تركز على التعداد بالذات.

وأضاف الفهد في حديث لـ الصباح أن التعاقد مع شركات عالمية وتطبيق أنظمة حديثة، يسهمان في دقة البيانات بالدرجة الأساس ويسرعان الإجاز، مبيّناً أن الوزارة راكمت خبرات واسعة في هذا المجال بعد تأجيل التعداد أكثر من مرة، فضلاً عن وجود استعدادات مسبقة

وخبرة دولية في هذا المجال. الفهد قال إن الأساطير المختصة تنق بإجراءات حياة الإحصاءات والنظم الجغرافية، بالإضافة إلى تطبيق الأنظمة الحديثة الخاصة بالتعداد التي على ضوئها تستعد المؤشرات، بالإضافة إلى عدد السكان ومستوى القوى العاملة المؤهلة للدخول إلى سوق العمل وغيرها من البيانات الأخرى.

وتنه إلى أن دقة النتائج والإحصاءات أكثر ضرورة من سرعة ظهورها، إذ سيتم على ضوئها التركيز على المناطق النائية والريفية بالخدمات والمشاريع، ما يسهم في إعداد الخطة التنموية، موضحاً أنه لا يمكن لأي دولة بالعالم تشمل كل المؤثرات التي تعتمد عليها الخطط خصوصاً التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات الدقيقة والصحيحة التي تمثل المؤشرات، بالإضافة لفائدة الكبيرة للباحثين والمؤسسات وشركات القطاع الخاص.

### ● بغداد: دلي والفق

تصميم وتصنيع قمر تجريبي يعمل عنون (الطائر)، كما تم تنفيذ وإكمال نموذجين فضائيين جاهزين للإطلاق نهاية عام 1990 وأجريت عليهما الفحوصات البيئية والكاملة، لكن العمل وقف في المشروع بسبب العقوبات التي فرضت على العراق في ذلك الوقت.

وأضاف أن الوزارة شرعت باستكمال المفاوضات الرسمية من خلال إعداد مسودات قانون تأسيس وكالة الفضاء العراقية، ورفعها إلى مجلس الوزراء ومجلس الدولة لتناقشتها وإقرارها.

ولت إلى أن العراق يحتاج إلى مشروع بتفصيل برنامج فضائي طويل الأمد.

لأغراض الأمنة والزراعية والتخطيط الحضري وإدارة الكوارث وغيرها، وتمثيل الدولة على المستوى الإقليمي والدولي بأنشطة وأخصاصات الوكالة كافة.

مبينا أن العراق كان سابقاً في هذا المجال إذ بدأ اهتمام العراق في مجال بحوث وتكنولوجيا الفضاء من ثمانينيات القرن الماضي، وتم إنشاء مركز بحوث الفضاء والتلك في مجلس البحث العلمي (المتى) عام 1981، وبإشراف المركز مشروع

### ● بغداد: عمر عبد السيد

تسمى دائرة القضاء في وزارة العلوم والتكنولوجيا، إلى تأسيس هيئة وطنية تعنى بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي باسم وكالة الفضاء العراقية.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة، لـ الصباح، إن القضاء في مؤسسة أو كياناً منسباً حكومي يمتد تنفيذ الاستراتيجية العامة للدولة في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وكل ما يتعلق بتصنيع وإطلاق الأقمار الصناعية وتسجيلها باسم جمهورية العراق، والاستفادة من مخرجاتها

مبينا أن اجتماعات هذه الدورة ستمتحن عن نتائج وتوصيات تخدم واقع مدننا العربية الخدمي والعماري والحضري.

وأضاف أن هذه الدورة ستنتج عنها مشاريع تبادل الخبرات مع الدول العربية التي قطعت شوطاً كبيراً في تقديم الخدمات وحركة الإعمار والبناء، مبيّناً أن الجميع يلاحظ أن بغداد تشهد حملاً إعمارياً مستمررة وكبيرة، وهناك جهد استثنائي تبذره الحكومة العراقية بمناسبة مباشرة من رئيس الوزراء لتطوير واقع العاصمة

مبينا أن اجتماعات هذه الدورة ستمتحن عن نتائج وتوصيات تخدم واقع مدننا العربية الخدمي والعماري والحضري.

## بدء الاجتماع التحضيري لمنظمة المخرج العربية في بغداد

### ● بغداد: الصباح

بدأ أمس الأربعاء، الاجتماع التحضيري للمجلس التنفيذي لـ 16 منظمة المدن العربية، الذي يقام في العاصمة بغداد برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ومشارك 15 دولة.

وقال أمين بغداد عمار موسى، في بيان: إن عقد هذا المؤتمر في العاصمة بغداد برعاية رئيس الوزراء دليل على عودة العلاقات الطبيعية بين العراق وإشقائه العرب،

مبينا أن اجتماعات هذه الدورة ستمتحن عن نتائج وتوصيات تخدم واقع مدننا العربية الخدمي والعماري والحضري.

## الرئيس الإيراني يتوجه إلى تركيا

● طهران، وكالات

أفاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، قبل توجهه إلى تركيا ظهر اليوم، بأن إيران تعتبر تعزيز العلاقات مع تركيا جزءاً مهماً من سياسة تعزيز العلاقات مع دول الجوار، والدول الإسلامية.

وأشار إلى أن هذه الزيارة، تأتي بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ويهدف عقد القمة المشتركة الإيرانية التركية لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين اقتصادياً وتجارياً.

وتعتبر تركيا شريكاً اقتصادياً مهماً لإيران، التي تهدف، بحسب رئيسي، إلى رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين إلى 30 مليار دولار، من خلال إبرام عدد من الاتفاقيات المهمة، في البلدين في إطار العزم المشترك لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

كما شدد الرئيس الإيراني على أن الشأن الفلسطيني سيكون حاضراً في هذه الزيارة، وأن فلسطين هي القضية الأهم للمسلمين، وأصحاب الضمير الحي في العالم، ودعم فلسطين والمقاومة الفلسطينية، هو أمر متفق عليه بين إيران وتركيا. وخاتماً أشار الرئيس الإيراني إلى المساعي التي تبذل لوقف القصف الصهيوني المستمر، بسبب الدعم الأمريكي والغربي، على غزة، ومرمياً عن ثقته بأن النصر سيكون من نصيب الشعب الفلسطيني، وأن الكيان الصهيوني سيؤول إلى مستقبلاً.

## تحطم طائرة روسية نقل أسرى أوكرانيين

● موسكو، وكالات

تحطمت، أمس الأربعاء، طائرة نقل عسكرية روسية من طراز إيل 76، -، في حادث بمقاطعة يانغوزو الروسية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان، في 24 كانون الثاني من هذا العام، حوالي الساعة 11:00 بتوقيت موسكو تحطمت طائرة نقل عسكرية من طراز (إيل 76) - في منطقة يانغوزو خلال رحلة مجدولة.

كان على متن الطائرة 65 جندياً تم أسرهم من القوات المسلحة الأوكرانية، وتم نقلهم إلى منطقة يانغوزو، ومن أفراد طاقم الطائرة 3 مرافقين، وكأول بيان وزارة الدفاع الروسية إلى أن فريق تحقيق وعمال طوارئ توجهوا إلى موقع الحادث للتحقيق في أسباب الكارثة.

وفي أعقاب الحادث، كتب حاكم مقاطعة يانغوزو فياتشيسلاف غارلوف عبر قناته على Telegram: وقع حادث في كروشانسكي، وتعمل حالياً فرق التحقيق والطوارئ في موقع الحادث، ستعلن عن ملاحظات التحقيقات لاحقاً، بحسب ما ذكر موقع روسيا اليوم الإخباري الروس.

## الصهاينة يقصفون كفر كل البنائية بالقذائف الفسفورية

بعمليات نوعية استهدفت مواقع وقواعد معادية، وكان الحزب قد أعلن عن استهداف قاعدة ميرون للمرابية الجوية الجوية وكر في بيان له، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية قاعدة ميرون للمرابية الجوية في جبل الجرمول للمرة الثانية، وذلك رداً على الاعتقالات الأخيرة في لبنان وسوريا والاعتداءات المتكررة على المدنيين والمنازل في قرانا الصامدة، وأشار إلى أنه جرى قصف القاعدة بعدد كبير من الصواريخ المناسبة، وحققوا فيها إصابات مباشرة، إلى ذلك، نقلت القناة 12 العربية عن وزير الحرب يوفأ غالات، قوله: إن إسرائيل تحاول التوصل إلى اتفاق مع لبنان عبر الوسائل السياسية، لأنه حتى لو هبنا إلى الحرب، سيكون هناك في النهاية وقف لإطلاق النار.

وأوضح غالات خلال لقائه مع رؤساء المستوطنات

استهداف ألبين عسكريين بذخائف RPG في محور التصدي التقدم في المسكر الغربي في محافظة خان يونس، إضافة إلى قصف مركز لآليات وجنود العدو الصهيوني في محيط ملعب الاتحاد بالمسكر الغربي.

وفي وقت سابق أمس الأول الثلاثاء، أفز جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل 21 ضابطاً وجندياً إضافياً خلال المعارك البرية مع المقاومة في قطاع غزة، من جراء انهيار ميتين مخفيين، في حصلة هي الأعلى في عملية واحدة منذ بدء الحرب.

الاعلى في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الأربعاء، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 24 مجزرة ضد المآلات الفلسطينية في قطاع غزة، خلال الأسابيع الماضية. وأوضحت أن الجازر الجديدة أدت إلى ارتقاء 210 شهداء وإصابة 386 آخرين، بينما لا يزال عدد من الضحايا

قوة صهيونية أخرى كانت توجد في المكان نفسه، الأمر الذي أدى إلى إيغاف أفرادها جميعاً بين قتل وجرح، بينما انسحب المقاومين إلى قواعدهم سلام.

وأعلنت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من الاستيلاء على 3 طائرات دون، منها طائرتان انتحريتان من نوع ماسوز، جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة، كما أكدت استهداف نافذة جند صهيونية بتفوية الياسين 105 في مدينة خان يونس، والاستيلاء على طائرتي دون جنوبي شرقي المدينة، ووث مقاتلو القسام تجمعات لقوات العدو، جنوبي غربي مدينة غزة، بذخائف الهاون من العيار الثقيل ونشرت القسام مشاهد عن طائرة Matrix 600، تمت السيطرة عليها، في أقاء مهمة استخبارية لها شرقي جبالها البلد.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي،

● القدس المحتلة، وكالات

تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية ضد قوات الاحتلال المتوغلة في عدة محاور في قطاع غزة، وأسقطت عدداً من الطائرات المسيرة، واستهدفت مشوداً للاحتلال.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان، أن مقاتليها تمكنوا من تنفيذ عملية مركبة شرقي مخيم الغازي، وأكد البيان أن المقاومين قاموا باستهداف منزل تحصنت فيه قوة هندسية صهيونية بقيادة معزدة للأفراد، أدت إلى انفجار الذخائر والعتاد الهندسي التي كانت في حوزتها، ونسف المنزل بصورة كاملة عليها.

وبالتزامن، ذكر المقاومون دبابة ميركافا، كانت تؤمن الحماية للقوة، بتفوية الياسين 105، كما قاموا بتفجير حقل ألغام في

## الجيش الأمريكي يتصدى لصواريخ يمنية

● صنعاء، وكالات

أعلن الجيش الأمريكي فجر أمس الأربعاء، أن قواته شنت ضربات ضد صاروخين يمينيين مضادين للسفن كان يستهدفان جنوب البحر الأحمر.

وذكر البيان، في 24 كانون الثاني، عند الساعة 2:30 صباحاً تقريباً (بتوقيت صنعاء)، شنت قوات القيادة المركزية الأمريكية ضربات ضد صاروخين حوطين مضادين للسفن كانا يستهدفان جنوب البحر الأحمر.

يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا شنتا قبل أيام عدواناً جدياً، هو الخامس في الفترة الأخيرة، استهدف عدة مناطق في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات يمنية أخرى.

بأتي ذلك في وقت تشكلت جهات غربية في فرض نجاح الحملة الأمريكية البريطانية وخلفاتها ضد اليمن في إيقاف الهجمات على السفن الإسرائيلية.

وأشارت وكالة يلوبرغ الأمريكية إلى أن الضربات الجوية التي تنفذها الولايات المتحدة ضد اليمن لم تمنع تصعيد الهجمات على السفن، لافتة إلى أن اليمينيين سيواصلون جعلتهم على سفن الشحن المتجهة إلى إسرائيل، ما دامت الحرب محتدمة في قطاع غزة.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أعلن قبل أيام تنفيذ القوات البحرية عملية عسكرية استهدفت سفينة الشحن العسكرية الأمريكية أوشن جاز (OCEAN JAZZ) في خليج عدن بصواريخ بحرية، دعماً للمقاومة الفلسطينية في غزة.

وذكر سريع أن الاستهداف يأتي رداً على العدوان الإسرائيلي على المدنيين، مؤكداً أن أردة على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قائم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبق من دون رد وعقاب.

● بيروت، جبار عودة الخطاط

بعد يومين ساحق وشع فيه الجيش الصهيوني من دائرة استهدافاته في جنوب لبنان لتطوّل نيران قصفه الجوي تخوم مدينة صيدا مما استدعى رداً عنيفاً من حزب الله ليصفق قاعدة ميرون للمرابية الجوية، للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع، عاد الصهاينة أمس الأربعاء إلى قصف الأطراف الشمالية لبلدة كفر كل بالذخائف الفسفورية.

واستهدف جيش الاحتلال بذخائف المنفعية منطقة اللبنة جنوبي بلدة النافورة بخمس قذائف، في حين قصف الأطراف الشمالية لبلدة كفر كل، بالقذائف الفسفورية والذخائية.

حزب الله من جهته واصل رده التاري على تلك الاعتداءات

● واشنطن، وكالات

الحزب الجمهوري وكان ترامب فاز بالانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية نيوهامبشير، أمام منافسته السيناتور السابقة في الأمم المتحدة نيكي هالي، بحسب ما أظهرت تقديرات نشرها وسائل إعلام أميركية عديدة أمس الأول الثلاثاء، وهذا هو الفوز الثاني المتتالي بعد فوزه بالانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا الأسبوع الماضي.

من جانبها، أفزت هالي، البالغة من العمر 52 عاماً، بهزيمتها أمام ترامب، لكنها أكدت منفيته في السباق لعاية النهاية، محذرة في الوقت نفسه من أن حصول ترامب على ترشيح الحزب الجمهوري سيمنع فوز بايدن بولاية ثانية في الانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل، وقالت إن الديمقراطيين يملون أن ترامب هو الجمهوري الوحيد في هذا البلد الذي يستطيع جو بايدن أن يهزمه، ولم يسبق لأي مرشح جمهوري في تاريخ الولايات المتحدة أن فاز بالانتخابات التمهيدية في أول ولايتين ولم يحصل في النهاية على ترشيح حزبه.

● سيول، وكالات

ذكرت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، أن كوريا الشمالية أطلقت عدة صواريخ كروز باتجاه البحر الأسود كجزء من تواجدها بالبحر الأسود الماضي.

وقالت الهيئة في بيان لها، إن الجيش (الكوري الجنوبي) رصد أمس الأربعاء، إطلاق عدة صواريخ كروز من قبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باتجاه البحر الأسود، موضحة أن وكالات الاستخبارات الكورية الجنوبية والأمريكية، تمكن في الوقت الراهن على تحليل عملية الإطلاق، مشيرة إلى أن الجيش كلف المراقبة والاستعداد ويعمل بشكل وثيق مع الجانب الأمريكي لمراقبة أنشطة كوريا الشمالية المتوقعة.

ويوم الجمعة الماضي، قالت وكالة أنباء يونهباب الكورية الجنوبية إن كوريا الشمالية أعلنت أنها اختبرت نظام أسلحة نووية تحت الماء رداً على التدريبات البحرية المشتركة التي أجريتها لثلاثة أيام والتي أجرتها كوريا الشمالية للولايات المتحدة واليابان في أعالي البحار بجزيرة جيجو الأسبوع الماضي.

وذكرت يونهباب أن المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني في كوريا الشمالية قال في بيان، إننا لن نتنازع أبداً عن جنين المواجهة العسكرية المشهورة، واصفاً التدريبات البحرية المشتركة بأنها تشكل تهديداً خطيراً على أمن الدولة.

وأضاف المتحدث، بحسب يونهباب، أنه تم إجراء اختبار مهم لنظام أسلحة النووية تحت الماء، مايل 5-23، الذي يقوم بتطوير عمق ثلاث أمتار تحت سطح البحر التابع لأكاديمية علوم الدفاع، في مياه البحر الشرقي لكوريا.

## صواريخ كورية شمالية باتجاه البحر الأسود

## بايدن يحذر من فوز ترامب

● واشنطن، وكالات

حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن، من أن الديمقراطية والحرزات الفرعية في الولايات المتحدة على المحك، وذلك بعد فوز سلفه دونالد ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية نيوهامبشير.

وفي بيان أصدره بعد فوز خصمه الجمهوري، قال الرئيس الديمقراطي الساعي للفوز بولاية ثانية، إنه من الواضح الآن أن دونالد ترامب سيكون المرشح الجمهوري، مضيفاً: رسالتي إلى البلاد هي أن المخاطر لا يمكن أن تكون أكبر ديمقراطيتنا، حيث أننا الفردي اقتصادنا كلها على المحك.

وفور صدور هذه التقديرات الإعلامية بفوز ترامب، اعتبرت الحملة الانتخابية للرئيس جو بايدن أن فوز الرئيس السابق في نيوهامبشير يعني أن حصوله على ترشيح حزبه الجمهوري للانتخابات الرئاسية بات شبه مضمون، فيما قالت مديرة الحملة جولي شافير رودريغيز في بيان إن نتائج الليلة تؤكد أن دونالد ترامب ضمن عملياً ترشيح

**يعد انتهاء أعمال مؤتمر الأطراف المناخي "كوب 28" الذي عقد في "أكسبو" في مدينة دبي (30 تشرين الثاني وحتى 13 كانون الأول 2023) تأتي مهمة الاستمادة من مخرجاته عراقياً لدعم سياقات التخفيف والتكيف مع التغير المناخي وتأثيراته في العراق وبما ينسجم مع الخطة الوطنية المقررة التي شكلت الأساس لمباحثات الوفد التفاوضي العراقي.**



● مشاركة عراقية متميزة في كوب 28

## تفانم ظاهرة التغير المناخي وأولويات العراق في الاستدامة البيئية (2-2)

● **أ.د جيهان بايان**

### الرياسة البنائية والتأجيل المفتوح

علي حسن الفواز

البحث عن حسم ملف الرياسة البنائية بات ضاغطاً وسط تصاعد العدوان الصهيوني على غزة، وعلى الجنوب اللبناني، وبما يبدو وكأنه صرخة عسكرية، لكنه يطمع سياسياً نحو الإسراع بمعالجة هذا الملف الملثم والمؤلم.

البحث عن الرئيس يعني البحث عن القرار السياسي، وعن ضبط إيقاع جدول الجلفات العميقة بين القوى اللبنانية، لاسيما أن اللجنة الخماسية المكلفة بمتابعة الملف اللبناني تحتاج هي الأخرى إلى دافع سياسي لكي تبدأ حواراتها ولقاءاتها الجديّة مع الجهات المعنية في لبنان، وفي وضع الصراع اللبناني مع العدوان الصهيوني في سياق تسويق المواقف المساندة للشعب الفلسطيني الذي يعرض إلى عدوان الرئيس يملك الصلوة على ملفات معقدة أولها ملف التهديد الصهيوني، وأخرها الملف الاقتصادي الصعب في لبنان.

**تأخير عمل اللجنة الخماسية، وتأجيل نقاشات رئيس البرلمان اللبناني نييه بري مع سرفاء الدول المعنية يرتبطان دون شك بمواقف تلك الدول في النزاع في غزة، ومن العدوان على جنوب لبنان، وهو ما يعني ضرورة البحث عن ظروف مناسبة تجعل من عمل اللجنة فاعلاً، وبعيداً عن مؤثرات المحاور في المنطقة، لأن استمرار العدوان على غزة يكشف عن خطورة توجهه إلى صراع إقليمي، وإلى أزمة دولية، لاسيما بعد اشتعال جبهة الصراع في البحر الأحمر وفي سوريا، وهو ما دعا الولايات المتحدة وبريطانيا إلى تشكيل تحالف عسكري ضد أنصار الله الحوثيين في اليمن، والذي يكثف في جواره من موقف عربي داعم لاستمرار العدوان الصهيوني.**

إبطاء الخراب اللبناني إلى الخيار الرئاسي يرتبط - من جانب آخر - برغبة بعض القوى السياسية بإمكانية حدوث تغيير في معادلات الصراع السياسي في المنطقة، وعلى نحو يجعل من معطياتها عامل ضغط للتفاوض، رئيس ينحاز إلى المحور على حساب المحور الآخر، وهو ما يجعل الجبهة الداخلية متفحطة على سرعات من الصعب السيطرة على تداعياتها، وهو ما حدث سابقاً خلال مراحل معينة في رئاستي ميشيل سليمان وأميل لحدود، والتي خلقت بمواقف سياسية متشنجة وتطاعمت فارقة بين القوى السياسية اللبنانية.

تشكيل اللجنة الخماسية بموافقة دولية كان بدافع إيجاد اوافقان سياسية مقبولة بين القوى المتخاصمة، لكيك تاريخ الصراع الداخلي، يجعل من هذه التوافقات رئيس ينحاز إلى المحور على حساب المحور الآخر، وهو ما يجعل الجبهة الداخلية متفحطة على سرعات من الصعب السيطرة على تداعياتها، وهو ما حدث سابقاً خلال مراحل معينة في رئاستي ميشيل سليمان وأميل لحدود، والتي خلقت بمواقف سياسية متشنجة وتطاعمت فارقة بين القوى السياسية اللبنانية.

محددة عبر مشاريع معددة جاذبة للتحويل والاستثمار وتحقق الاستدامة والعدالة المناخية.

### نوافذ متعددة

وقد رقت خلال المؤتمر المئات من الإضافات ومذكرات التفاهم الحكومية والاجتمعية واستمرارها لتحول نحو تحقيق إنجازات على الأرض حسب المحاور التي قدمتها وثيقة المساهمات المحددة وطنياً تجاه تنفيذ اتفاق باريس لتغير المناخ مع بعض التعديلات الجديدة والإحاطة الفعلية بأشكال وآليات التمويل والشروط العملية والفنية والزمنية للاستفادة منها لصالح العراق، والاعتماد على حزمة من المشاريع والبرامج البيئية وبالتكامل مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة ومنها وزارة المالية وإشراف وزارة البيئة للنضحي قدماً في مسار التنفيذ.

في كل هذا، يلعب خبراء البيئة بتوع اختصاصاتهم وبما يملكونه من معارف نظرية وخبرات عملية ويجهتي يمكن الاستفادة منها في مواجهة هذه التحديات. ويتطلب ذلك العمل على مقربة من لجنة البيئة والصحة في مجلس النواب العراقي ومجلس القضاء الأعلى لتعديد الضوابط والتدريبات القانونية الداعمة لها والاستفادة من ثقل العراق السياسي والاقتصادي والطاقي دولياً وإقليمياً للوصول إلى أفضل النتائج نحو التخفيف والتكيف من تأثيرات تغير المناخ والتحديات البيئية الأخرى وهي ليست تقنياً؛ والتي تتطلب عراقياً تعبيراً مناسباً من استدامة للعبس المستدام خاصة في استخدام المياه والتكيف مع التوعية المجتمعية حول طرق العيش المستدامة في الأكل والشرب والنسب والنقل واستخدام المياه والكهرباء، وحيث يلعب الإسلام وشركاءه الأخرى من فحم ونفط وأيضاً تزايد النزاعات المحلية في المحافظات وإشراك سكان الأحياء مثلًا نموذجياً في تحقيق التنمية المستدامة في العراق.

**خوبيرة في شؤون البيئة والتغير المناخي**  
**وهيئة الطاقة المتجددة**  
**عضو الوفد الرئاسي العراقي إلى مؤتمر الأطراف المناخي، كوب 28**



### شهد العقد الأخير تزايداً في ظاهرة النزوح الداخلي عالمياً ومنها العراق؛ إذ يقدر بـ 200 مليون شخص الأهورام مثلاً نموذجياً وأيضاً تزايد النزاعات المحلية في المحافظات بشأن حصص المياه، وهي ذات علاقة مباشرة مع متطلبات التكيف والتغير المناخي



يملك العراق إمكانية كبيرة للتوسع فيه كأحد ستراتيجيات الحكومة الحالية لاستغلال حلول الغاز العملاقة والتأثيرات الاجتماعية سابعاً من المخرجات المهمة هي تلك المرحلة بالتحديد الاجتماعية للتغير المناخي بشكل مباشر نتيجة ندرة المياه وشح الغذاء أو في ارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد عدد من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد شهد العقد الأخير تزايداً في ظاهرة النزوح الداخلي عالمياً ومنها العراق. حيث يقدم نزوح سكان الأحياء مثلاً نموذجياً وأيضاً تزايد النزاعات المحلية في المحافظات وإشراك سكان الأحياء مثلًا نموذجياً في تحقيق التنمية المستدامة في العراق.

العلمية العراقية وإمكانات التمويل والاستثمار بما يحدث تغيراً نوعياً في مشاريع التخفيف والتكيف وجودها البيئية والاقتصادية.

### التدابير التاريخية

سادساً: شهد المؤتمر اشتباكات تاريخية لخفض انبعاثات غازات الكربون والميثان وفي استخدام تقنيات الهيدروجين الأخضر وقمت عليه 197 دولة وشركات الغاز والنفط والألومنيوم والسمنت والطيران والنقل منها اتفاق لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 43% عام 2030 مقارنة بعام 2019؛ مع تعهد من تحالف منتهي الطاقة المتجددة بزيادة القدرة الإنتاجية بثلاثة أضعاف بحلول عام 2030

ومن المخرجات المهمة، الاهتمام الذي حظيه به اقتصاديات الكربون حيث وقمت 100 دولة على اتفاق مرتبط بالاقتصاد الكربوني. يأتي هذا الاهتمام بتقنيات الطاقة وخزن الكربون بسبب ندرته وإرتفاع أسعاره لأهميته في صناعات عديدة، وأيضاً بسبب زيادة تركيزه في الغلاف الجوي الذي يمكن التقاطه أو من النشاطات الصناعية ومحلولية عميقة؛ وإن كانت غالية الكلفة وذات تأثيرات بيئية سلبية والتي أدت إلى إيلاف بعضها على الرغم من توفر الدعم الحكومي. وهناك أيضاً مشاركة أخرى في زيادة الخزن الطبيعي للثقل الكلفة عبر التوسع في التشجير وزراعة المحاصيل التي تلتقط الكربون مثل شجرة المنروف والطحالبي.

عراقياً، يمثل هذا بدءاً مهماً بحاجة إلى دراسة معمقة خاصة على صعيد دورة برامج ومؤثرة للاقتصاد الكربوني تتناسب وبرامج التنمية الاقتصادية المستدامة ومشاريع ذات جدوى اقتصادية وبيئية. وعلى غرار الميثان باهتمام خاص كونه سبب ذلك ارتفاع درجات الحرارة منذ الثورة الصناعية، ويمثل النشاط الإنساني 60% من جميع انبعاثات الميثان والتحديد الزراعة وشركاءه الأخرى من فحم ونفط وهذا الاهتمام يفتح الطريق أمام مشاريع التخفيف والتكيف. حول خفض انبعاثات الميثان في قطاعي النفط والغاز العراقي في الزراعة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليل الانبعاثات خاصة في قطاع الغاز الذي

### البعد العراقي لمخرجات المؤتمر

يمكن الإحاطة بمخرجات كوب 28 وسبل التعامل والاستفادة منها عراقياً وتطويعها- مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة من خلال سبعة محاور رئيسة وقد تمركزت إلى (4) محاور في الحلقة السابقة، خاصة وفر المؤتمر فرصة لاستعراض ما هو جديد في مجالات العلوم والهندسة الخضراء في الاستمرار المستدام للموارد الطبيعية كالتقاط الطاقة الشمسية والرياح وحرارة الأرض الجوفية بطرق صديقة للبيئة، وأيضاً في تقليل الاستهلاك الطاقي عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومن العبد بالذات، أن التقدم المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والثورة التي يمكن أن تطلقها في العديد من المجالات المتعلقة بتخفيف الانبعاثات قد أثلت ثقلها ملياً الإحارة وشكلت تحدياً علمياً وعميقاً وتطبيقياً كبيراً للمواكبة والتابعة. ولكن في الوقت نفسه تمثل الحواسيب الشخصية التي يحتاجها تحدياً بيئياً بحاجة للدراسة بسبب استهلاكها للطاقة وحاجتها لكميات كبيرة من المياه العذبة لتخفيف درجة حرارة التشغيل خاصة أن مراكزها الضخمة التي وضعت في عواصم في آسيا وأفريقيا تعاني من شح المياه.

### الذكاء الاصطناعي

ويقدم الذكاء الاصطناعي حالياً عدد من التقنيات المكرسة لحماية البيئة من خلال القدرة الكبيرة على تحليل كمية ضخمة من البيانات المتعلقة بصور الأقمار الاصطناعية وأنماط الطقس، بينما توفر أيضاً تطبيقات بشأن استثمار جودة الهواء وتوقع الفيضانات ومكافحة حرائق الغابات والتنبؤ بمستويات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي والتغيرات في كتلة الأهرار الجليدية وصناعة وريوتات قادرة على التعامل مع التغيرات واستدامة تخزين الطاقة لتوفير أفرق قدرات تكنولوجية عراقياً، هناك تخصص يتطور تدريجياً وهو في متابة وتقييم التكنولوجيا الممكن استخدامها عراقياً لإحداث تغير نوعي عبر الاستفادة القصوى من القدرات البشرية

### القاهرة: إسهام خلية

عقدت أمس الأربعاء في مقر الجامعة العربية للجنة العربية المؤقتة اجتماعاً لأول برتاسة الكويت لوضع إجراءات عملية لوقف العدوان على فلسطين.

## لجنة عربية لوقف العدوان

المندوبين الدائمين الذي عقد في دونه غير العادية يوم الاثنين الماضي بناء على طلب دولة فلسطين بشأن استمرار جرائم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والذي راح ضحيته الآلاف ما في شهد وجرح ومفقود.

ومن مهام اللجنة، قال السفير المكوك، سوف تقوم بتحصير قائمة بالإجراءات اقتصادياً وقانونياً وسياسياً ودبلوماسياً والتي يمكن للدول العربية أن تتخذها لوقف العدوان وحماية المدنيين الفلسطينيين فوراً، بالإضافة

لوقف العدوان على فلسطين.

قرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية على مستوى

## مخصّصة لصغار المستوردين بهدف تمويل السلع والخدمات

## بطاقة «التاجر».. خطوة عملية للحد من ارتفاعات الدولار

كشّفت الحكومة تحركاتها الهادفة للقضاء على ارتفاع أسعار الصرف في السوق الموازية، والتي أثرت بشكل كبير في حركة بيع وشراء السلع والمواد في الأسواق المحليّة، فحُضبت حزمة القرارات التي أسهمت بردم الفجوة التي حصلت في وقت سابق بين الدولار الرسمي والموازي، وكشفت مصدر حكومي أمس الأول، عن إصدار بطاقات الكترونية لصغار التجار ويسقف ببيع ألف دولار شهرياً.

## ● بغداد: حيدر فليح الربيعي

الخطوة الحكومية الجديدة، قوبلت بترحيب اقتصادي أكد أهمية ذلك الإجراء في القضاء على ارتفاع أسعار الصرف الموازي بشكل كبير، والحد من قفزات العملة الخضراء، فضلاً عن أهميتها في تعطية أسعار السلع المستوردة بسعر الدولار الرسمي، وبالتالي حصول استقرار كبير في الأسواق المحليّة.

وذكر مصدر حكومي وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه استناداً إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، وفي ضوء المناقشات التي جرت بين الحكومة والبنك المركزي وشركات الدفع الإلكتروني لأكثر من شهرين، فقد تمّ إقرار آلية إصدار بطاقات الكترونية لصغار التجار، ويسقف ببيع ألف

دولار شهرياً لتنفيذ عمليات الدفع لأغراض الاستيراد بما يضمن تقليل الطلب على الدولار التقدي من قبل التجار الحقيقيين.

وأضاف المصدر أنّ الآلية الجديدة تخضع لخسمة اشتراطات مهمة، تضمنتها تقديم شركات الدفع طلباً للبنك المركزي لاستصدار الموافقة على استحداث هذا المنتج وإطلاق بطاقة (التاجر) وكذلك تحديد استخدامات البطاقات لتكون لصغار التجار بما يتسجم مع ضوابط التمويل الخارجي الصادرة عن البنك المركزي لعام 2023، على أن يكون سقف هذه البطاقات بما لا يتجاوز (100) ألف دولار شهرياً مع إمكانية رفع السقف مستقبلاً في ضوء نتائج التطبيق الفعلي.

وأضاف المصدر أنّ من بين اشتراطات إصدار تلك البطاقة هو أن يتم استخدامها لأغراض

مشتريات السلع والخدمات من موردين محليين بموجب فواتير بضاعة محددة مسبقاً، وأن تتحمل الشركة واجبا وعلى وفق متطلبات أساسية أهمها فواتير الحظر الدورية الرئيسية للأمم المتحدة ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أنّ الشرط الأخير لإصدار بطاقة التاجر هو أن يتم إيداع أموال التجار الصغار في فروع المصارف العراقية المختلفة بالدينار العراقي.

وعلى الفور من إصدار تلك البطاقات، أبدى مختصون آراءهم بشأن تلك الخطوة، التي يراها الباحث المتخصص بالشؤون الاقتصادية، نبيل جبار العلي، خلال حديثه لـ «الصباح» إيجابية ويمكن أن تفضّل الدولار الموازي.

ولفت العلي إلى أنّ الخطوة صحيحة جداً، وسوف تسهم بإمكانية وصول صغار التجار

تسهم بشكل كبير في معالجة ارتفاع سعر الصرف الموازي، مبيّناً أنّ التجار الكبار ما زالوا يعانون صعوبات للحصول على التمويل التقدي من الدولار لتمويل تجارتهم بسبب تعقيدات منصفة البيع لدى المركزي، فضلاً عن صعوبات مماثلة تواجه المسافرين.

ولفت الصانع إلى أنّ أسباب ارتفاع سعر الصرف الموازي، هو الاعتماد الكبير على استيراد السلع والخدمات وعدم تصنيهاها في الداخل، وعدم تعميل الصناعات التي بمقدورها تلبية متطلبات المستهلكين.

ويرى الصانع ضرورة إيقاف تمويل العديد من الاستيرادات لاسيما الكيماوية منها والتي تؤدي إلى خسائر العراق طائلة سنوياً، وإيمان الصناعة والزراعة في البلاد، ومنع استيراد السلع المنتجة محلياً وبشكل صارم.

## وزير التخطيط: نواجه تحديات في تطوير القطاع الخاص



● خلال الاجتماع الأول للهيئة العامة لجلس تطوير القطاع الخاص

كشفت نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم عن وجود تحديات تواجه الحكومة في عملية تطوير القطاع الخاص، بينما أشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء دعم تأسيس مجلس تطوير القطاع الخاص، وجعله الذراع الاقتصادية الفاعلة للقطاعات.

## ● بغداد: حسين شبيب وعمر عبد الطيف

وقال تميم على هامش الاجتماع الأول للهيئة العامة لجلس تطوير القطاع الخاص الذي حضرته الصباح: أنّ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سوف يترأس بعض الجلسات المقبلة للمجلس لإيمان الحكومة بأنّ القطاع الخاص ذراعاً فاعلة لتطوير الاقتصاد، لافتاً إلى أنّ تدخل الحكومة في عمل المجلس يعد إجراء تنظيمي لحين استقرار الآراء تم وضع المجال أوسع أمام المجلس.

وأضاف أنّ طريق تطوير القطاع الخاص الفاعلة لابد من العمل الجاد على تجاوزها من خلال الدعم الذي توفره الحكومة، موضحاً أهمية الإسراع في اختيار الهيئة العامة للمجلس ملقة بجميع القطاعات الاقتصادية تحت مظلة العمل ومعالجة التحديات التي تواجهها لاختيار المجلس الدائم لرسم السياسة الاقتصادية المستقبلية.

الخبر الاقتصادي باسم جميل أنطون قال إنّ هذه الخطوة مهمة وتضع أسس لخلق نظام عمل صحيح، بعد أن عانى

الاقتصاد العراقي من عدم وضوح رؤية النظام الداخلي لمجلس تطوير القطاع الخاص يوضع استناداً إلى قانون، وهذا لا يمكن القفز إلى النظام، واقترح هذا صياغة ورقة تكون خارطة طريق للنظام الداخلي، وأشار إلى أنّ العراق لا بد أن يعكس صورة إيجابية للعالم عن وجود قطاع خاص فاعل ومنظم يحقق تكاملاً مع الدولة يقود إلى تعزيز التوجهات التنموية للبلاد، في ظل وجود برامج في تطوير الآراء الاقتصادية في تمام مناطق العالم.

رئيس اتحاد الغرف التجارية السابق جعفر الحمداني أشار إلى أنّ وزارة التخطيط راعية للنظام الداخلي وهذا أمر في غاية الأهمية لانحصار الوقت وأن تكون هناك سرعة في إنجاز الوقت الداخلي، ليأخذ القطاع الخاص دوره الحقيقي في بناء العراق.

ولفت إلى أنّ مجلس تطوير القطاع الخاص يمثل بمرحلة أولية حقيقية لخلق ميدان عمل مثالي يضمن وجود سلع وخدمات عالية الجودة وخدمات ممتازة توفر فرص العمل أمام جميع الشركات ولا يكون هناك إرباب جمع عجلة الاقتصاد، إلى ذلك، عد رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي

التنمية المستدامة خالد الجابري لثقاق الهيئة العامة لجلس تطوير القطاع الخاص الذي طال انتظاره أكثر من 11 عاماً، بارقة أمل وجعراً جديداً يظهر على العراق وهذا القطاع لغرض النهوض بعملية التشرعات النافذة التي تذهب بجملتها إلى الجانب الاشتراكي وفحال الجابري لـ الصباح: إنّ العراق بعد عام 2003 دخل حقبة أخرى إلا أنّ التشرعات والقوانين وسلوكتها الموظف الحكومي تذهب باتجاه الجانب الاشتراكي، وتكون اليد العليا للقطاع الحكومي وشركاته، في حين أنّ القطاع الخاص شركته الحكومية كونها لا تستطيع العمل بمفردها لإنجاز جميع المشاريع، مما يؤدي إلى تباطؤ العمل وتقليل الانتاجية على حساب تقليل فرص العمل، وأضاف أنّ تمكين القطاع الخاص يتبقى عنه فرص عمل كثيرة وتخفيف الضغط الحكومي باتجاه التوظيف وهذا هو الدافع عملياً وإنجاز كبير نسبى للحكومة وله، مؤكداً حاجة القطاع إلى عمل مثالية توفر فرص العمل أمام جميع الشركات ولا يكون هناك إرباب جمع عجلة الاقتصاد، إلى ذلك، عد رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي

## التنمية بلا قروض

عبد الزهرة محمد الهندي

فرق كبير بين أن تذهب البلدان إلى الاقتراض في وقت الأزمات، واقتراضها عند الرخاء، ففي الحالة الأولى قد لا تجد من يقرضها، وإن وجد فإنه سيضع شروطاً قاسية، يسمي من خلالها إلى إخضاع اقتصاد تلك الدولة لهيمنة، وبالتالي التحكم بمقاييرها الاقتصادية، وربما حتى السياسية، لذلك فإنّ الكثير من الخبراء والمختصين يعنون القروض مسيدة تصبها الدول الفعنية، للدول الفقيرة أو النامية.

وقد وقعت دول عدة في هذه المصيدة، الأمر الذي تسبب بانتهاب عملها، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتضخم، وسلك ذلك من العوامل المدمرة للاقتصاد.

لكن السؤال المطروح هنا، لماذا تجأ بلدان أخرى، تعيش حالة من الرخاء أو الاستقرار الاقتصادي، إلى الاقتراض؟

هل لمة مضبوط من نوع ما على تلك الدول تجبرها أو تترجمها بالبحث عن مفرضين، حتى وإن كانت قروضاً بسيطة، لا تعني شيئاً بالمقارنة مع حجم الإيرادات والإنفاق الكبير لكل هذه الدول؟

يتبدري أنّ أي بلد في هذا العالم، لا يريد أن يرهق اقتصاده بيد قرضة أخرى، وبالتالي يصبح مجبراً على الدوران في تلك القرضة، شاء أم أبى، فهو مطالب بتسديد الديون ومستحقاتها، وفق توقيتات محددة، وعندما تطول مدة التسديد، ربما تصعب قيمة الفوائد أكبر من قيمة القرض نفسه، وتكون المصيبة أعظم، إذا كان الاقتراض لأغراض تشغيلية واستهلاكية، أو لسد متطلبات حاكمة، كأن تكون حرباً أو ما يشبه ذلك.

لكن الحال تكون أومن لو كان الاقتراض لأغراض تنموية، وأحسن من ذلك هو أن يذهب المقترض إلى تمويل المشاريع العملاقة من تلك القروض، إذا ما وجد نفسه عاجزاً عن توفير التمويل اللازم لها من إيراداته، أو عبر الاستئثار.

وإذا انتقلنا للحديث عن العراق، فقد مرّ بطرف صعبة ومعقدة خلال الفترة (2014 - 2022)، فدعت الحكومات المتعاقبة إلى الاقتراض الخارجي والداخلي لتأمين التطلعات الحاكمة، مثل الرواتب والغذاء والسوداء، ومستلزمات الحرب ضد الإرهاب، فلم يكن لتلك القروض، رغم ضخامتها، أثر تنموي واضح في المشهد العراقي، ولكن يبدو هذا المشهد الآن معتماً كما كان عليه في تلك الفترة، بلحاظ، تنامي الاحتياطي التقدي من العملة الأجنبية الذي تجاوز حاجز (100) مليار دولار، مع تحقيق تعاف واضح بأسعار النفط خلال السنتين الماضيتين، فضلاً عن التوقيتات الإيجابية ببناء سوق الأسمار مرتفعة فوق الثمانين دولاراً على الأقل للعالم العالي، والتي بدأت في ظل فترات الانتعاش، لاستعانة عالية مرموقة، تذهب باتجاه أنّ الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، تستحق نمواً متصاعداً خلال العام الحالي بما لا يقل عن 7.5، وهذا ليس لشدة التحول التدريجي من الأزمات التنموية، إلى تلك القروض الاقتصادية، وقد ارتبط كل هذه القرارات الاقتصادية بتمويل الديون، فإنّ الحكومة تصدحت عن تقييد الاقتراض الخارجي بقيد صرامة، ولا يمكن الذهاب إلى الاقتراض إلا في حالة العاجلة إلى تمويل مشاريع استراتيجية عملاقة جديدة، يمكن من خلالها تسديد القرض، وهذا توجه جيد من شأنه أن يحرر الاقتصاد العراقي من الكثير من القيود، ولكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال، ترك الدين الفعلي الموجود حالياً، والذي يقدر بنحو 70 مليار دولار، ترك الدين الفعلي الداخلي، وما تبقى هو وين خارجي، الذي يقدر بنحو 20 مليار دولار، وهذا الدين مجتمعة، يعد دليلاً على أنّ أساليب، أولها هو أنّ ألقه داخل، وثانيها نسب الفائدة متدنية، وثالثها لا يشكل سوى 30 من حجم الناتج المحلي الإجمالي، ورابعها وجود احتياطي تقدي يعطي هذا الحجم من الدين، ومن هنا، ومع وجود قرضة مالية يمكن الذهاب بتسديد جانب من الدين، فبعض مستواه لإتاحة الفرصة المناسبة لرفع معدلات النمو الاقتصادية غير النفطية، ولانطلاق التنمية من دون كبتكها بالميزر من القروض

## أي بلد في هذا

## العالم لا يريد أن

## يرهن اقتصاده بيد

## قوة أخرى، وبالتالي

## يصبح مجبراً على

## الدوران في تلك

## تلك القرضة، شاء أم

## أبى، فهو مطالب

## بتسديد الديون

## ومستحقاتها، وفق

## توقيتات محددة

## مهدت لتأسيس علاج الأطفال نفسياً حادثة تشاوتشيليا وتبعاتها على عالم الطفولة



● جرافة تسحب شاحنة النقل الصغيرة التي نقلت الأطفال المخطوفين



ذات ظهيرة يوم  
مشمس من أيام شهر  
تموز سنة 1976،  
اختفى 26 طفلاً  
وسائق حافلتهم، أثناء  
سيرهم على طريق  
العودة إلى المنزل من  
المدرسة في منطقة  
تشاوتشيليا ضمن  
ولاية كاليفورنيا  
الواقعة جنوب غرب  
الولايات المتحدة  
الأمريكية، وهي بلدة  
ريفية تقطنها خمسة  
آلاف نسمة تقع ضمن  
وادي سان هواكين.

### ● جيرى فيزوانثان ● ترجمة: بهاء سلمان

بعد مرور بضعة ساعات من الاختفاء، عثر رجال الشرطة على الحافلة، متروكة داخل أحد الشقوق الضيقة. أدركوا وجود أسر طائرٍ ما، فشدت الساعة الثالثة و54 دقيقة بعد الظهر، قام ثلاثة رجال مسلحون، يخفون وجوههم بالسريبي لما يعرف بالاستيلاء على الحافلة وسحب الطريق الخالي، واحتجزوا الأطفال وسائقهم إذ راي، كرهائن. تيمم بعد ذلك فصل المخطوفين، ووضعهم في شاحنتي نقل صيفرتين، وأسبر بهم لمدة نحو 11 ساعة إلى مقع مجهول للجرير يقع على بعد مئة ميل من مكان الحادث. وفي ذلك المكان، دفع المخطوفين السائق والأطفال داخل مقطورة مدفونة عميقاً تحت الأرض، وتركوها الرهائن وسط العتمة مع بعض الأغذية والفرش بعد أن أمالوا عليهم أكوام التراب من الأعلى، فأسس الأطفال والسائق راي محبوسين داخل سجن مؤقت تحت الأرض، وكان المخطوفون قد خلطوا تفاوضاً الأطفال المخطوفين بدياً قدرها خمسة ملايين دولار، إذ إن جميعهم بأعمار تتراوح من خمس إلى 14 سنة.

### ● هروب ناجح

لكن بعد 16 ساعة من حشرهم داخل تلك المقطورة، تمكن راي وإثنان من الأطفال الأكبر عمراً من أحداث فتحة في السقف ومساعدة بقية الأطفال الآخرين على الهروب منها زحفاً. وتمكنت الشرطة من الوصول إليهم ونقلهم إلى أحد أماكن الاحتجاز القريبة لفرض خصمهم والتأكد من سلامتهم، حيث تأكد الخبراء الطبيين من سلامة وضع الجميع، باستثناء كون الأطفال مرعوبين قليلاً، وبحسب وصف سريع للأطباء، الذي قاموا بفحصهم، ما عدا وجود بعض الكدمات التي تسبب بها الحوادث ومشاكل بسيطة للمسالك البولية، لأنهم اضطروا لحبس إجازتهم، ومع ذلك كله فقد تمكن الجميع من الإجراء بلا إصابات.

في ذلك الوقت، كانت حالة اختطاف تشاوتشيليا تمثل ضربة أخيرة إعلامية، مع إعدامات كثيرة من قبل الصحف بأن الأطفال يتعمون صحة جيدة بعد نجاحهم من هذا الحادث الثقيل من الاختصين فكروا في دراسة ما فيه تأثير حالة الاختطاف على الصحة العقلية للأطفال، وكان

هناك اهتمام بسيط باحتمالات كيفية تأثيراتها عليهم إلى حين وصولهم مرحلة النضوج العمري، وقبل هذا كله، كانت مجالات بعوث الطب النفسي لصددمات الأطفال لا تزال في مهدها بين يدي الباحثين. اعتقد معظم الخبراء أن الأطفال كانوا مرعوبين إلى درجة لا متناهية، وأنهم قد تجاوزوا العواطف الشيرة للصدمة في نحو معتاد، ولم يكن التشخيص السريبي لما يعرف بالضرب والضغط النفسي ما بعد الصدمة، حتى للمحاربين، موجوداً بعد. كانت هناك أمثلة بأن الأطفال سيتعافون، وينسون ما حصل ويضنون في حياتهم وكان شيئاً لم يقع بحسب وصف الدكتور سينستر رايت، رئيس الصحة العقلية لتنظيم الرعاية الصحية لمدينة ميامي، الذي كان قد اطلع على حادثة تشاوتشيليا لاحقاً. غير أن أحد الأطباء قرر التمتن بالأمر عن كتب.



دفع المخطوفون السائق والأطفال إلى داخل مقطورة مدفونة عميقاً تحت الأرض، وتركوها الرهائن وسط العتمة مع بعض الأغذية والفرش بعد أن أمالوا عليهم أكوام التراب من الأعلى، فأسس الأطفال والسائق راي محبوسين داخل سجن مؤقت تحت الأرض



بعد مرور 18 شهراً على الحادثة، رمى أحد الأطفال الأكبر سناً قطعة معدنية على سائق سيارة غير معروفة كانت واقفة بالقرب من منزله، ليظهر أنه سائح ياباني كان سائراً في طريقه، وتعرضت سيارته لحمل مفاجئ

● جهود كبيرة بعد حادثة الاختطاف، أخذت إحدى منظمات لوس انجليس الأطفال إلى مدينة ألعاب والتديزي في محاولة منها لمساعدهم على التعافي، ولم تقدم المنظمة التعليمية إلا التقليل كرسائل للملاجج أو الصحة، وتكون أحد خبراء الصحة العقلية أن طفلاً واحداً فقط من المخطوفين البالغ عددهم 26 سيبدأ وتضطر نفسياً جراء حالة الاختطاف.

غير أن الدكتور لينور تير التي وصلت إلى تشاوتشيليا بعد خمسة أشهر من حادثة الاختطاف وجدت بأن التكتيات كانت خاطئة تماماً، إذ إن الآباء كانوا مرعوبين لأنهم، وبعد مرور تلك الشهور من الحادث، لا يزالون يسمعون نوبات صراخ أولادهم بأنهم تومهم، تقول الدكتورة لينور، لم يرغب أي أب بالآثار، بأن ابنه مستمر نفسياً، لكن مع وصولي إلى تشاوتشيليا، كان الجميع لديهم مشكلات نفسية.

وبع كونها طبيبة نفسية للأطفال تحت التدريب آنذاك في سان فرانسيسكو، لكن المجال المزهرف لبحوث صدمة الأطفال كان يجدها مزيد من البحث، فما حمل، كما تقول، بالنسبة للأطفال كان مفرغاً إلى درجة الموت، لكنهم نجوا من الموت.

وعندما أرسل أحد الصحفيين مقالة للنيور حول اختطاف تشاوتشيليا، أدركت الطبيبة المختصة بالأزمات النفسية بأنها دراسة حالة طبية كانت تنتظرها لما يقرب من عقد من الزمن قبل الحصول عليها، مجموعة من الأطفال الذين مروا جميعاً بنفس تجربة الحادث الغير للصدمة النفسية، ورغم أنهم لم يصابوا بأي جسدي، فجميع الأطفال من أصغرهم إلى أكبرهم سناً، قد تدهروا إلى الأبد، يقول رايت، حالة الاختطاف تلك، وتثيرها بالمرت تركها بصمة لم يتجاوزها العديد منهم منها مطلقاً، ونحن نعلم الآن بعد عقود من الزمن، بأن أسرار المعتاد للأحداث التالية عبارة عن صدمة مدمرة.

### ● فرغ وكوايس

على مدى السنة التالية للحادث، التقت لينور مع مجموعة مسورة من الآباء، و23 طفلاً ناجياً بقوا في تشاوتشيليا، مجربة مقابلات لكل واحد منهم لمدة ساعة على أقل تقدير، وغالباً ما امتدت المقابلة إلى ساعتين أو ثلاث، حسب قولها، ويبدو أن كل طفل تحدثت إليه كان يحمل ندوباً عقلية

من جراء حادثة الاختطاف. تجلّت الحالة بينهم بشكل مختلف، فبالنسبة للبعض، فقد انخفض تقديرهم لذاتهم كثيراً، بينما صار آخرون يشعرون بالذعر وكثيرين من رؤية شاحنات نقل صفيرة غريبة.

في الواقع، وبعد مرور 18 شهراً على الحادثة، رمى أحد الأطفال الأكبر سناً قطعة معدنية على سائق سيارة غير معروفة كانت واقفة بالقرب من منزله، ليظهر أنه سائح ياباني كان سائراً في طريقه، وتعرضت سيارته لحمل مفاجئ وصارت حالات الفرغ البلية شائعة بين الأطفال، كما تم إبلاغ الآباء بعدم دخول غرف أطفالهم بعد مرور فترة طويلة من الحادث، لأن فعل ذلك، بحسب تقدير الخبراء، سيكون بمثابة مكافأة لسلوك حصول الكوابيس.

تقول جينفر براون، التي كانت بعمر سبع سنوات خلال الاختطاف، عندما عدنا للمنزل، اعتقدت أن كل شيء سيكون على ما يرام، لكنني أتذكر كما كثيراً من الكوابيس التي كانت تعاصرني مباشرة، وأخبرني على أنني كنت تراسني وأنا أمشي أثناء النوم، ناهيك عن دخولي في غرفة والدي وأنا بجالة صدمة، ولقها ما يوجد أشخاص يقطنوني.

واكتشفت لينور بأن عدداً من الأطفال حملوا معهم، وبوضعهم على شكل صف وإطلاق النار عليهم، أو قتلهم من قبل الخاطفين في الحافلة. بالنسبة للطبيبة لينور، كانت هذه الأشارات إلى أن أفكار الأطفال المزعجة جراء الصدمة قد وصلت إلى مرحلة توقع الموت.

وعانى جميع الأطفال الذين التقىهم الدكتورة لينور أيضاً من مخاوف متعلقة بالاختطاف، فصرخون من أسفل 23 طفلاً كانوا يخشون من الوقوع في الاختطاف ثانية، وخاف غالبيتهم من المواقف اليومية التي من الممكن حصولها في أي وقت، ومن البقاء بمفردهم، فضلاً عن خوفهم من التمتع والشخص الفراء والأصوات المرتفعة. وكان لدى ثمانية أطفال قلق شديد لدرجة جعلتهم يصرخون أو يركضون أو يطلعون المساعدة عندما يواجهون مثل هذه الأمور اليومية.

### ● توصل الصدمة

وبعد سنوات، بقيت حالة اختطاف تشاوتشيليا علاقة في أذهان الناجين منها، فبعد مرور أربع سنوات، لاحظت لينور أن كل طفل ما زال يستعرض التأثيرات الحاصلة له لفترة ما بعد الصدمة، مثل الشعور العميق بالحرر أو الكوابيس المستمرة وعانى كل واحد من الخوف من الأشياء المعتادة، رغم أن البعض منهم بدأ يتقلّب على هذه الحالة. تقول لينور، عندما نضني نحو مرحلة النضوج العمري، لا تذهب صدمة الطفولة، وفي الواقع، فإن بعض تلك الصدمات تزداد سوءاً.

وضعت الدكتورة لينور بمتابعة أطفال تشاوتشيليا على مدى خمس سنوات، ناشرة بحثاً مثيراً كان من ضمن أوائل البحوث الموجهة على تجربة الأطفال الضحايا بالصدمة النفسية، وصار بعضها حول ضحايا حادثة تشاوتشيليا من مصادر تأسيس الطب النفسي الخاص بالأطفال، مبتينة أن الأطفال ليسوا محصنين ضد الصدمات النفسية، كما كان يعتقد سابقاً وعلى نحو مماثل كثيراً ما يمر به البالغون، وصفت لينور كيف يمكن أن تطول عواقب صدمة الأطفال النفسية، مع تداعيات تضيي بعيداً، وصولاً إلى مرحلة النضج العمري.

اليوم، يدرك خبراء الصحة العقلية بأن جهود الدكتورة لينور في تشاوتشيليا قد مهدت الطريق لفهم العديد من أن الصدمة النفسية للأطفال يمكن أن يصابها عواقب لزم من طويل. تقول الدكتورة اليزا بينديك، المتخصصة بالطب النفسي للأطفال والرئيس السابق للرابطة الأميركية لطب النفسي، لقد تعلمنا الكثير منذ



● أحد الناجين من حادثة تشاوتشيليا يتحدث عن تجربته المريرة

حادثة تشاوتشيليا، والدكتور لينور كانت بحق رائدة مطلقاً. أنا أعتقد بأن كل واحد يقدر أن الأطفال يصابون بالصدمة جراء هذه الأحداث، ومن الممكن أن تبقى تلك الصدمات لفترة طويلة.

### ● معلومات جديدة ومفيدة

وتشير لينور إلى أن خبراء الصحة العقلية تعلموا بسور الوقت بأن الصدمة يمكن لها أن تكون تراكمية، مع أحداث متتالية متعددة مضافة لتضع الأطفال ضمن خطر هائل لعواقب طويلة الأمد.

وبخلاف ما كان الوضع عليه في العام 1976، يوجد حالياً ما يطلق عليه اصطلاح اضطراب ما بعد الصدمة كتشخيص سريري للأطفال الذين يمرون بعواقب مخيف، ويوظف منه على العنصرية الصحية حالياً علاجات مستندة على الأدلة من التي بإمكانها مساعدة الأطفال الذين يعانون من الصدمات النفسية، بحسب الدكتور رايت، الذي يضيف قائلاً، من النضج العلمي، كانت حادثة الاختطاف علامة فارقة، فقد عملت جهود الدكتورة لينور تير في بحث مخرجات حادثة تشاوتشيليا، ومن بعدها ما أعفينا من بعوث أجراءها مختصين آخرون، على تأسيس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال، وجعله أمراً منطقياً وطرزها صحياً يستدعي العلاج.

وتعلق الدكتورة لينور بأنه علاوة على ذلك، عمل ذلك التطور في فهم الصدمة النفسية على تغيير طريقة الاستجابة لحالات الأزمات، فبعد وقوع حادثة إطلاق الرصاص الجماعي في مدرستي منطقتي كولومبيين وساندي هوك قبل خلال الفترة الماضية، على سبيل المثال، كان مستشارو الصحة العقلية يتقدمون بصرف المسعفين مساعدة الناجين.

تقول الدكتورة لينور عن الناجين من حادثة تشاوتشيليا، لقد مهدوا لنا الطريق لفهم المزيد من الأمور المعاصرة، من قبيل ماذا سيحصل حينما نرغم الأطفال على ترك آباءهم عند منطقة حدودية؟ أو ماذا سيحصل للأطفال عند وقوع حالات إطلاق الرصاص الهولوية في المدارس المنتشرة كثيراً في الوقت الحاضر؟ إن أطفال حادثة تشاوتشيليا يعدون من الأبطال، ويقسي موقفهم وما وحدث بعده درساً يعلمنا ماهية الصدمة النفسية للطفولة، حتى ولو بعد خمسين عاماً على الحادثة.





• ترسيخ ثقافة الطاقة النظيفة،

## مشروع الجنوب المتكامل.. أهداف معلنة لزيادة إنتاج النفط والغاز والطاقة المتجددة

تشهد صناعة وإنتاج الغاز بتوعية الحرّ والمصاحب، تنامياً في ظل خطط الحكومة لمعالجة ملف حرق الغاز في الحقول النفطية، وبغية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوظيف الإنتاج الوطني من هذه المادة، وتوفيرها لمحطات توليد الطاقة الكهربائية على المدى المتوسط، والسعي لتقليل انبعاث الغازات المسببة بالاحتباس الحراري، وتقليل الاستيراد من الخارج توفيراً للملاط الصعبة.

### • نافع التاجي

الناطق الإعلامي لوزارة النفط معاصم العراق أوضح، أن إنتاج الغاز في عموم العراق المصاحب لإنتاج النفط هو بحدود 2800 مليون (مترق) قدم مكعب فيرايس يومياً، مستثمر منها حالياً بحدود 1650 مليون مترق.

### تطوير المصافي

وبموازاة هذه الجهود والمشاريع، تواصل وزارة النفط إجراءات رفع الإنتاج وتحسين الجودة لسد الحاجة الاستهلاكية من المشتقات النفطية، ضمن خطة الحكومة الرامية الى تطوير المصافي ووحدات التكرير، الى جانب تأهيل ورفع الإنتاج لسبعين ألف برميل في مصفى الديوانية ودي فار وميسان والقيارة، وثلاثين ألفاً في مصفى حديثة.

وكان تشغيل مصفى كربلاء في العام الماضي، قد أسهم في خفض كميات المازوت المستوردة الى نحو خمسين بالمئة وخفض عمليات نقل المشتقات بالسفن بعيداً، الى جانب توفير فرص عمل وامتنعاص البطالة، بحسب ما ذكره المدير العام لشركة مصافي الوسط هيلم إبراهيم العبيدي، الذي كشف عن هرب دخول وحدات أخرى كصفي الصمود وغيرها.

وتسعى وزارة النفط ضمن خطة العام 2024 الى إدخال مصفى الشمال للخدمة بطاقة 150 ألف برميل في اليوم، وتطوير مصافي الوسط والجنوب، وهي خطة أسهمت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في منتجات الغاز والنفط الأبيض و50 بالمئة من الحاجة للبترزين.

### مشروع الجنوب المتكامل

الى ذلك، كشفت وزارة النفط عن لقاءاتها واجتماعاتها الحورية، مع كبريات شركات النفط والغاز ومنها مجموعة (توتال إنترنيز) الفرنسية

في إطار خطة حكومية للاستئناس، عن استيراد الغاز.

### مستجدات زلزالية

ودفعت الخطة الحكومية، الفرق الفنية للبحث في مواقع بعيدة تضم كميات كبيرة من الغاز الطبيعي بعد أن حددت الحكومة هدفها بإنهاء ملف الغاز المحروق وعلق ملف استيراد الغاز. باسم محمد خضير وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، قال شرعت وزارة النفط وعبر شركة الاستكشافات النفطية وفرقها الزلزالية بموضوع المسح الزلزالي في مختلف بقاع البلد والرقع الاستكشافية.

وعامان من البحث انتهى بوصول وزارة النفط الى هذه الرقعة الاستكشافية، فيما تواصل فرق أخرى تقريش مساحات شاسعة بحثاً عن مواردها الطبيعية، كما يقول المدير العام لشركة الاستكشافات النفطية، أسامة زويوف الذي أوضح، أن مشروع برنامج (حيثما) هو أولى المشاريع التي سوف تبني شركتنا بتفديها. وأضاف هناك جولة تراخيص المساحة و11 اكتشافها، حيث تأمل الحكومة أن تدخل سوق الغاز عبر استئناس كامل الحقول والمكان المكتشفة.

ويعد تسليم حقول الغاز الجديدة لشركات مستثمرة ضمن جولات التراخيص، خطوة لاحقة لعملية استكشافها، حيث تأمل الحكومة أن تتدخل سوق الغاز عبر استئناس كامل الحقول والمكان المكتشفة. خال حسين رئيس الفرقة الزلزالية الثانية، يقول البرنامج التي تم استكشافها والعمل بها وتطويرها، وبشرت وزارة النفط أو الشركات التطويرية المتعاقب معها استثمارها، في كبرية جداً، حوالي 25 الى 20 رقعة تضم كميات ضخمة من الغاز الطبيعي، ما بين حيد وفتني وبين حيد لصالح شركات استخرارية عالية.

وبعدما أكملت شركة الاستكشافات النفطية عملها، أصبح حقل (حيثما) جاهزاً للاستثمار موارده الغازية وبالحاجة المحلية في المستقبل القريب بحسب خبراء. وكانت وزارة النفط، قد ذكرت أنها فلتت عدة عقود طاقة مع شركة نفط الهلال الإماراتية لتطوير ثلاثة حقول للنفط والغاز في العراق، حيث حققت الأخيرة في شباط الماضي، ثلاثة عقود مدتها 20 عاماً لتطوير الحقول في محافظتي البصرة وحيفا ودالي شرقاً.

ومن المتوقع أن تبدأ عقود شركة الهلال خلال عام ونصف، في إنتاج 400 مليون مترق من الغاز الطبيعي يومياً من حقول (خشم الأحمر) و(كابلات) و(خضير الماء) عند المثلث الحدودي العراق-السعودية-الكويتي. ومن المؤمل عند تفعيل هذه العقود وغيرها، أن يؤدي الى منح حرق الغاز المصاحب المستثمر، بل واستخدامه في توليد الطاقة الكهربائية التي تحتاجها العراق بحدود 20 ملياراً في فصل الصيف. وتضطر البلاد الى حرق بعض الغاز المستخرج الى جانب النفط الخام، بسبب افتقارها الى المرافق والبنى التحتية اللازمة لمعالجة وتحويله إلى وقود للاستهلاك أو التصدير.



• العراق يسعى لزيادة إنتاج الغاز لـ 4 مليارات قدم بحلول 2025



• الترويجية عديدة للطاقة النظيفة

فضلا عن زيادة إنتاج الغاز المصاحب في الحقل بشكل متوازن. مدير عام شركة نفط البصرة، باسم عبد الكريم قال، إن تطوير حقل أرطوي، هو مشروع يشمل على القيام بعمليات عديدة من عمليات حفر الآبار والإنتاج والوصول بطاقة الإنتاج في هذا الحقل الى 210 ألف برميل يومياً. وأضاف العمل بهذه المديات الإنتاجية سيكون على مدى ثلاث سنوات، وتطوير هذا الحقل مهم للغاية، لأن عملية زيادة إنتاج النفط تبعها زيادة بإنتاج الغاز المصاحب.

### تتمة نوية

ويعد إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة هدفاً آخر يسعى العراق لتحقيقه، بعه الحفاظ على البيئة وهو ركن آخر من أركان مشروع الجنوب المتكامل، عبر إنشاء محطة كهرباء بطاقة 1000 ميغاواط من ألواح الطاقة الشمسية الى جانب إنشاء محطة لتصفية ماء البحر واستخدامه بحقن الحقول الجنوبية، ما يجعل هذا المشروع نفثة نوعية في مجال الطاقة التقليدية والمتجددة بحسب مخصين. الى ذلك تواصل الفرق الاستكشافية والزلزالية في وزارة النفط، استكشاف المزيد من الحقول الغازية الجديدة في صحراء محافظتي الأنبار والتنجف،

ومن المؤمل أن يحصل العراق على (300) مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب، المزمع استثماره بعد ثلاث سنوات، ليرتفع في ما بعد يصل الى ضعف الكمية (600) مليون مترق عند الانتهاء من المشروع بنهاية العام 2027، لتنتهي بذلك عقود طويلة من حرق الغاز وهدر هذه الثروة الوطنية المهمة. وكان هذا حاض مفارشات طويلة مع المعلق الفرنسي استمرت لنحو سنتين قبل توقيع عقود استثمار حقوله النفطية ومكان الغاز فيه.

### استثمار الغاز

حزمة عبد الباقى، مدير عام شركة غاز الجنوب أوضح، إن المرحلة الأولى لمشروع معالجة الغاز المصاحب يتضمن العمل في ثلاثة حقول رئيسية وتطويرها، هي حقل أرطوي وأيضاً الغاز الذي ينتج من حقل غرب القرنة 2، بالإضافة الى حقل مجنون، وأضاف الإنتاج كمرحلة أولى سيكون بطاقة 300 مليون مترق، لاستثمار ومعالجة الغاز المنتج من هذه الحقول. استثمار الغاز المصاحب كما أعلنت وزارة النفط، يأتي ضمن مشروع (الجنوب المتكامل) الذي يشمل أيضاً تطوير حقل أرطوي النفطي، الذي يجري تطويره ورفع طاقته الإنتاجية والوصول بها الى 210 ألف برميل يومياً

المعلقة وشركاؤها، لتسريع إنجاز مشاريع استثمار الغاز المصاحب في الحقول النفطية بعد إبرام العقود واتمام إجراءات إنجازها على أرض الواقع، في الوقت الذي تواصل فرق الاستكشافات والرصد الزلزالي عملها في برنامج (حيثما) ومكانه الغازية.



• حقول النفط في البصرة



# تجديد التراث أم توظيفه؟

في كتابه «تجديد الفكر العربي» طرح زكي نجيب محمود فكرة التجديد بوضوح. عبر محاولته ربط موضوعه «الأصالة» = «التراث مع» «المعاصرة» = «الحداثة». فاشتغل على موضوعات في التراث، لم تكن من صميم اهتماماته من قبل، فهو «داعية الوضعية المنطقية» يامتياز بل وداعية الحاق العرب، وتقليده في رسم خطوات التقدم لنا وفق ما رسمها مفكره، وقد كان ذلك بانثاء في كتابه «خرافة الميتافيزيقا» الذي غير عنوانه بعد النشوات العتيقة لـ «موقف من الميتافيزيقا»



## • العمى المعرف

لتخفيف وطأة ما يحمله الكتاب من آراء نقدية قاسية ضد النزوع الميتافيزيقي والفبي للعلم العربي، وهناك كتابه «المثقف الوضعي» وكتب أخرى كثيرة أكد فيها منحنه العلمي والمنطقي المتهرب بتحويلات العقل الغربي ونزوعه نحو التمسك بالمعلم، والمنطق، ولكنه في كتابه «تجديد الفكر العربي»، حاول العودة للتراث والبحث فيه عما يؤيد نزوعه العلمي، وقرآه التجديد بنظارة غريبة يرى فيها التراث العلمي إذ يقول، ينبغي أن نأخذ من تراث الأقدمين ما نستطيع تطبيقه اليوم عمليا، يضاف إلى الطرائق الجديدة المستعمدة، فتجدد ينقسم التراث إلى قسمين المقول واللامقول، وهذا ما بدأ وأصاحا في كتابه، الذي يحمل العنوان ذاته (المقول واللامقول). ولكن هذه المرة ليس برفض التراث برمته كما فعل في كتابه «خرافة الميتافيزيقا»، ورميه في زوايا التهمة لعدم صلاحية، إنما بالبحث فيه أعنى يثبته به نزوعه العلمي والمنطقي ونزوعه التحليلية، فكانت للمعترض حصته، وللغزالي حصته في نقده لقانون السببية واقترب (ديفيد هيوم) منه في نقده للسببية وقوله بأنثي نداعي المنائي، ورفضه للقول بالتلازم الضروري بين العلة والمؤثر.

وبعنه في جهود (الجاحظ) و(ابن جني) اللغوية، وجهود (ابن رشد) الفلسفية وتأثره بالفلسفة الأرسطية مطالعها البرهاني ومنقلها الغلاني، أو ما أسماها «مرحلة تواصل النشاط



# مرحلة ما بعد المشاركة في «دافوس»

## • نبيل إبراهيم الزركوشي

إن مشاركة العراق في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا، الذي عقد من 15 إلى 19 يناير/كانون الثاني، لم يكن بروتوكولياً، بل فاعل ويدرجه كسيرة، وقد كانت له لتواجد العرفاني أهمية كبيرة للدول المشاركة، إذ وجدنا أكثر الوفود كانت لها لغات واجتماعات مع الوفد العرفاني، مما يؤشر إلى أن العراق أصبح بيئة حاضبة للشركات العالمية، بسبب الوضع الأمني المستقر من جانب، ومن جانب آخر نظراً لتوجه الدول إلى الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق خلال الأشهر الـ9 الأولى من العام الماضي، وصل إلى رقم قياسي بلغ 24 مليار دولار، وهو ما يعادل أكثر من ضعف الرقم القياسي السابق المسجل في العام 2008 والأمر المأمور في ذلك عن عرقف الدول المتطاول الاقتصادي في العراق، هو بسبب نشي الفساد المالي في إدارة المشاريع، ولكن الحكومة الحالية ومنذ بداية تشكيلها كانت جادة في القضاء على الفساد وإرجاع الأموال العرفانية من الخارج خير دليل على ذلك.

إن المرحلة لا بعد دافوس تعتبر مرحلة مهمة، يجب أن تكون لها ملامح واضحة من خلال الأجابه للتساؤلات التالية، ماذا نريد أن نقدم لنا هذه الشركات إذا ما دخلت السوق العرفانية وكيف يمكن إدارة السوق الاستثمار في العراق القضاء على الفساد وسياستها؟ لذا يجب أن ننصاع الوضعية خطة مشاريع استثمارية وتصدق فيه السقف الزمني لتلك المشاريع وتعمل عندها غير القنشات الدولية، ناهيك عن إيجاد قوانين تحمي المستثمر من كل أشكال الفساد وإكمال الخطوات التي بدأت بها الحكومة في سبيل الإصلاح الاقتصادي التي بدأت بها الحكومة، ولعل رخصة الدفع والإيداع والتحويل المالي إحدى أهم تلك الإصلاحات، ناهيك عن وجود رغبة حكومية في القضاء على سوق بيع العملة غير الرسمي أو ما يسمى بـ (السوق السوداء)، ولعل هناك أمر آخر في نفس هذا الجانب وهو كيفية الاستفادة من ملف الاستثمار في تطوير العلاقات مع المحيط العالمي، وهذا ما مقوم به العديد من الدول، مما يجعل تلك الدول الهبية ولكانة الرقعة في المجتمع العالمي، وإذا ما تم العمل على هذه الأمور، فلنأنا ستكون قد حققنا من الحضور في هذا المنتدى أمرين مهمين الأول هو التواجد مع الاستثمار العالمي والآخر هو كيفية بناء علاقات اقتصادية نستثمرها سياسياً، وهو أمر لن نكتفي به، لذا ما توفرت الإرادة اللازمة لذلك، والقرار السياسي المسدود من قبل الجميع.

## • نجاح العلي

العربي المعاصر بوصفه نموذج الخلاص الذي تحقق « النهضة المرجوة». لقد تخلص أغلبهم من تبني (النزعة انتقالية) وإن تخلت بعض كتاباتهم، فتجد هذه العودة للتراث وكأنها (من باب ذر الرماد في العيون)، كما فعل (فرح أنطون) في كتابه «ابن رشد ولسفته»، إذ يقول (أبيروت حوراني) «إن السبب الذي دعا أنطون للاهتمام بابن رشد هو بتأثير من أرستو ريتانغ والي الذي كتب عن كتاب (ابن رشد والرشدية)»، ويصعد حوراني أن فرح أنطون أراد أن يؤكد ما ذهب إليه (أرستو ريتانغ)، من أن لا وجود لتلسفة عربية، ولا فضل لهم سوى أنهم كانوا «نقله» أو مترجمين، وواسطة لنقل التراث اليوناني. لقد كان (سلامة موسى) منبهراً بحضارة مصر الفرعونية، ولم يكن إنبهارة بهذه الحضارة من أربابها بضرورة العودة للتراث، بل لأنه ينظر لها بوصفها شكلاً عملاً فكراً وحضارياً للحضارة الأوربية اليوم، وبالتالي، لذلك دعا إلى تجاوز التراث العربي والإسلامي وأجابه (النزعة الفرعونية) فألف دعفاً عن هذه الفكرة كتاب: مصر أصل الحضارة، لأنه يعتقد أن دراسة التاريخ الفرعوني إنما هو «في الحقيقة دراسة تاريخ مصر وحدها، بل هو تاريخ الحضارة الأولى للعلم، ومصر هي أصل حضارة البحر الأبيض المتوسط، وهي منبع من منابع الحضارة الغربية تمثلت في مدرسة الاسكندرية بهذا المعنى نجد أن مقولة «تجديد التراث ما هي إلا محاولة لتوطئه وفق أيولوجيا الفكر إما لعرض تجاوزة أو لتكريس مقولاته»



# حسم العشوائيات

## • نجاح العلي

العشوائيات موجودة في العديد من الدول الفقيرة والتنمية، التي تعاني من الفقر والجهل وضعت البنى التحتية والهجرة من الريف إلى المدينة والبطالة والتضخم وارتفاع أسعار الوحدات السكنية، ما يضطر السكان إلى الاستيلاء على الأراضي المملوكة للدولة أو تحويل الأراضي الزراعية لخصبة الثمن لتسبيها، إلى تجمعات سكنية تفتقر إلى البنى التحتية والخدمات العامة من ماء وكهرباء ومجاري صرف صحي نظامية ومدارس ومراكز صحية، أما العشوائيات التي في بلدنا فقد اتسعت بشكل كبير بعد عام 2003 باستقلال البصر الوضع الأمني المضطرب فيها، وسددها معسكرات الجيش المنحل في أحيائها، والقرع الحزبية والانحسار والأراضي المملوكة للدولة، تجمعات سكنية عشوائية دون حساب أو رقيب وتتنامى فيها مخيمات القنايات وتربية الخنازق والمواشي، وأمتان السكن والقيام ضمن الأحياء، والمناطق السكنية القريبة منهم، بيانات ومعلومات صادمة عن واقع العشوائيات (أو ما يطلق عليه شعبياً بمقرعة الحواسم) في البلاد، والتي تحتاج إلى وقتنا وحلول ومعالجات سريعة فتضيقا أن 10% من سكان العراق يعيشون في العشوائيات، وأتاني بغداد في مقدمة المدن العرفانية في عدد العشوائيات باواقع 4679 تجمعاً عشوائية، تشكل ما نسبتته 23% من سكان العاصمة لتضم محافظة البصرة التي تتسع لـ 715 تجمعاً عشوائياً ثم النجف التي تضم 98 تجمعاً عشوائياً، ناهيك عن تواجدها في معان وورث عمل ومراكز ترفيهية ومناطق صناعية عشوائية. بالأسكان هنا الاستفادة من التصاريح الدولية والعربية في التعامل مع العشوائيات، التي باتت تشكل معضلة في التطوير والتصميم الجائز للمدن لتحويل بناؤها لتسوية، فضلاً عن تطوير ملاتل أنموذج من القانون وتصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والنفس الصناعي، وهناك تجربة مصر رائدة يمكن الاستفادة منها، إذ إن هذا البلد يعاني من 40% من سكانه يعيشون في العشوائيات، خاصة إذا ما علمنا أنه يقطن ثلاثة ملايين فرد في العشوائيات بالفاهرة، وحدها لذلك وضعت الحكومة المصرية خطة لانهاض هذه العشوائيات بحلول عام 2030 بميزانية تقدر بعشرين مليار دولار، وإنشاء (مستودع تطوير العشوائيات)، وتوزيع وحدات سكنية لساكني العشوائيات بأجور رمزية لا تقبل كاهل المواطن. قانون العشوائيات في العراق الذي تأخر إقراره لاكثر من وروربانية لاسباب سياسية وانتخابية، وأوجد عدداً من الحلول لإنهاء هذه العشوائيات بطريقة تحفظ كرامة الساكنين فيها، بإجراء هذه العشوائيات ضمن التصميم الأساسي للمدن وأجاء التعليمات التنفيذية لإصدار الخدمات الأساسية والتي تتحتية إليها، وتعليق 75 % منها إلى قاطنيها وفق شروط وضوابط محددة لقاء أجور رمزية توضع في صندوق خاص لتطوير وإدامة هذه المدن السكنية والحيوية دون اندس العشوائيات أو لتواجدها مستقبلاً بتشييد من عصرية متكاملة، وفق أسرار معلومة مدعومة حكومياً وتحتين مستوى المصلحة للمواطن الذي سينتقل تدريجياً من هذه العشوائيات، التي ستلاشي وتندثر مع مرور الوقت.

# السموات المفتوحة



التسلح، ثم إنجرت معظم دول المنطقة إلى هذا الطريق السدود، فتحوّل السلاح إلى عبء يدعو إلى ارتكاب المفارقات وأحياناً الحماقات والجرائم، بل يمكن لعلاقات خارجية متوازنة وتماسك داخلي أن يحفظ سيادة البلاد وأمنها بكفاءة أكبر مما تقلع الأسلحة. مشكلة العراق الأساسية هي الانقسام الداخلي الذي يدفع القوى السياسية للتضييق على خطاط الدولة الموحد، وبالتالي يهدر مسؤولية المؤسسات والقبات عن مواقف الدولة لتكون الخطابات الانتقالية العارفة عن كل خرق في المنسبوة وتدخل يعجل محرم في جميع بلدان العالم ذات السيادة والنزمنة والقانون يدافع فيه بعض الساسة والإعلاميين والمحللين عن انتهاكات المعتدين على البلاد أياً كانت أسماهم، ومنهم الحق في ارتكاب الانتهاكات وهو ما يؤكد أن سموات العراق ليست فقط هي المفتوحة. إذ ذهبنا إلى أسباب الاحتمالات والحد الاعتراف بأن العراق ليس قادراً على منع المخاطر، التي يتعرض لها الدول الثلاث انطلقاً من أرضيه، فإن هذا لا يمنع الحق للدول بوجهيات ضربات عسكرية، وتنفيد اجتياحات للأراضي العراقية، كما إن هذه الدول شريكة في خلق الاضطرابات والمنطقة ومسؤولة عن عدم اكتمال فترات العراق التسليحية والاستطلاعية، وعدم استقراره وتماكك دولته بالدرجة التي تسمح لها بإتيام بمهامها السبادية، ولذلك فإن العراق إنطلاق التهديرات من الأراضي العرفانية، لن يحدث بالتجزؤ والانعقاد قصفاً واجتياحاً، وهو ما يؤكده الواقع على أكثر من جبهة من دول المنطقة، بل مستحصل كل الدول المنطقية على جأر أمن ومتعاون، وتحصل دول العالم على صديق حقيقي في العراق، فيما لو التزمت بدعم الدولة العرفانية وعدم التدخل في شؤونها الخاصة.

## • ساطع راجي

الانتهاكات العسكرية والأمنية التي يتعرض لها العراق بشكل متواتر من عدة جهات خارجية تؤكد أن تعاربه العسكري مع أكثر من دولة جارة وسدقيقة، لم يكتفه من تخصيص أرضيه وأجوله، لا من ناحية التمكن التسليحي لحماية الأرض أو الأجواء، ولا من ناحية متانة العلاقة السياسية، التي تدفع الجار والتصديق إلى عدم استخدامه لسلاح في الداخل العرفاني. العمليات الامنوية الأمريكية والإيرانية والتركية داخل الأراضي العرفانية تعدت منذ سنوات بالتوازي مع علاقات صداقة وتبادل اقتصادي وتعاون أممي قوية بالعراق، ومع حديث وعمل متواصلين لتعزيز قدرات القوات العرفانية، لكن الواقع قتل شيئاً مخالفاً تماماً، يدعو إلى مراجعة السياق المعتمد في التعامل مع هذه الدول وهذه ليست باتأكفد دعوى للوهجة. إن الأستئلة الأساسية هي ما بعض العلاقات بالدول الثلاث وكذلك بالقدرات العرفانية العسكرية يجب أن تلمرر داخل العراق وبين العرفانيين، مؤسسات رسمية وقوى سياسية، ضمن الواضح إن المسار الذي تسلك به العراق منذ عشرين عاماً لم يحقق الأهداف المرجوة، فالعراق ليس مستكناً من السيطرة على أجواه وحدوده، وهو ما يعني أن الحكومات السابقة والعرفت الكثير من الوقت والمال دون الوصول إلى القدرات السياسية والعسكرية اللازمة مع الدول الأخرى من انتهاك السيادة العرفانية وتعرض الاستقرار للتهديد، ليس التسليح المالي والمتطوره هو الطريق الوحيد لحفظ سيادة أمن أي دولة، بل في العراق شهد خلال عقود طويلة الجوانب السلبية لسياسة

# أن تأتي متأخراً

تمّ شراؤها من المهتم الثاني «الطلب أمناً»، وعادراً من زوج شقيقة المهتم الأول، منتهياً على أنه تم حذف هذه الأسماء من حاسبه التسجيل العرفاني في الفجوة، وعدم إجراء تحاسب ضريبي لهم في دائرة الضريبة فيها. وتؤكد الجملة الأخيرة في الافتباس أن المهتمين بغسل الأموال، ارتكبوا جريمة من إضافتين، وهما التزوير في سجلات عدم التهرب من دفع الضرائب.

مع إعلان هذه العنة سنة 2024 للإنجازات، تقول إن الخدمات والبنية التحتية مهمة جداً ومطلوبة، لكن مواجهة الفساد تبقى الإنجاز الأكبر. إن عمليات غسيل الأموال التي ضبطت في الآلات والرقم المنجعد لعقد المغارات البارز التي ليست في هذه المحافظة فقط، إنما لا أتابع إن قلت في كل المحافظات، وأن وجد من يرسل بمعلومات إلى، كما فعل أحدهم من الأخيار وأرسل بمعلومات من الآبار... وكان إذا إن لم يكن هناك من يرسل بالمعلومات؟ قبل سنوات، أشرفت وعبري بمقالات عدة إلى الالتزام إلى ارتجاع المسار العرفاني في جميع المحافظات عامة وبغداد خاصة، والتي أصبحت عفارها الأغلبي في العالم تقربياً ونهياً على أن هذا الإرتجاع سببه غسل الأموال، وكانت على الجهات المختصة بالتحريات بدرها إن شبهة على



## • ثمرين المهدي

نشرت جريدة «الصباح» يوم الاثنين الماضي وعلى صفحتها الأولى خبراً عن ضبط هيئة التزاهمة الاتحادية عملياًت أسطول عميل كبيرة في محافظة الأنبار. مبنيةً أن تلك العملياًت تمّ تسريها عبر بيع وشراء مئات المغارات في المحافظة وجاء في الخبر «... شراء أحد المهتمين (250) عقاراً من أحد المظلون أمناً والذي ثمت مغارته العراق في العام 2016». وتحويل ملكة المغارات في العام 2020. وأضافت أن الفريق، الذي انتقل إلى مديرية التسجيل العرفاني في الفجوة، التحري عن مسخه المعلومة، وبعد إجاره عملياًت التدقيق والتحري، يُبين له تسجيل (1197) عقاراً باسم المهتم الأول، فيما تمّ تسجيل (40) عقاراً باسم مهتم آخر. وفتحت إلى أن من ضمن تلك المغارات (17) عقاراً

# نحو علاقات ثنائية قوية بين العراق وألمانيا

العلاقات الثنائية بين الدول عبارة عن روايات ديناميكية، غالباً ما تتميز بالأهداف المشتركة والسياق التاريخي والتحديات الانية وتطور المسارات، والشراكة بين العراق وألمانيا ليست استثناءً. وبالرغم من أن البلدين واجها نصيبهما من التعقيدات والعقبات، فإن كلا البلدين يتمتعان بإمكانات هائلة لإقامة علاقة قوية ومتبادلة المنفعة. في هذه المقالة، نتناول العلاقات الثنائية العراقية الألمانية، ثم ندرس الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لشراكة قوية، ومجالات التوافق والاختلاف، والمناهج التي يجب على الجانبين مراعاتها من أجل مستقبل علاقات ثنائية مزدهرة.



## نoman عبد الرحيم القسبي

تحليل العلاقة من خلال منهج سوات (SWOT) يمكن أن يساعد تحليل سوات (وهو منهج إداري في تقييم الموضوعات) للعلاقة الثنائية الألمانية العراقية في تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المرتبطة بهذه الشراكة الدبلوماسية، وكما مبين في أدناه:

### - نقاط القوة (الألمانية):

- الروابط التاريخية، الفرص الاقتصادية، الخبرة الألمانية، حاجة البلدين لبعض، قتل ألمانيا ضمن الاتحاد الأوروبي سياسياً واقتصادياً، يفتح مجال التعاون مع دول الاتحاد الأخرى، الصورة الإيجابية لألمانيا لدى العراقيين.
- نقاط القوة (العراقية):
- الموقع الاستراتيجي، موارد الطاقة، القوى العاملة الشابة، التراث الثقافي، الدبلوماسية الإقليمية.
- نقاط الضعف (العراقية):
- المخاوف الأمنية، الاستقرار السياسي، الاعتماد الاقتصادي على النفط، ضعف البنية التحتية.

### - نقاط الضعف (الألمانية):

- الاعتماد الاقتصادي، شيخوخة السكان، تحول الطاقة والاقتصادية، صعوبة القرار السياسي، خصوصاً الاستراتيجي، قيود الاتحاد الأوروبي.

- الفرص:
- تطوير البنية التحتية، التعاون الاقتصادي، التبادل الثقافي والتعليمي، التعاون السياسي والأمني.

- التهديدات:
- المخاطر الأمنية، العوامل الجيوسياسية، التحديات الاقتصادية، التحالفات المتغيرة، وعليه سيكون التنبؤ على هذه العقبات مع الاستفادة من الفرص ونقاط القوة أمراً ضرورياً لكلا البلدين لتعزيز شراكة أكثر قوة وذات منفعة متبادلة في المستقبل.

### الأهداف والاحتياجات الألمانية

- تسعى ألمانيا، مثل أي دولة أخرى منخرطة في علاقات ثنائية، إلى تحقيق العديد من الأهداف والفوائد من علاقتها مع العراق، يمكن أن تكون هذه الأهداف متعددة الأوجه وتشمل ما يلي:
- الفرص الاقتصادية:
- التنمية الاقتصادية:
- تطوير البنية التحتية:
- التقدم التكنولوجي:
- التبادل الثقافي والتعليمي:

### الأهداف والاحتياجات العراقية

- للعراق من جانبه مجموعة من الأهداف والمصالح الخاصة به في علاقاته الثنائية مع ألمانيا، وتعكس هذه الأهداف تطلعات العراق وأولوياته وتشمل:
- التنمية الاقتصادية:
- تطوير البنية التحتية:
- التقدم التكنولوجي:
- التبادل الثقافي والتعليمي:



الأولويات الدبلوماسية \* إنشاء بروتوكولات لإدارة الأزمات. \* الرؤية طويلة المدى والتخطيط الاستراتيجي. \* التوعية العامة والتواصل. \* الاجتماعات الثنائية المنتظمة ومجموعات العمل. \* وأخيراً الاستقرار السياسي والإصلاحات التي توضع الحاجة إلى العمل على تحقيق هذا النوع من الاستقرار السياسي في العراق من خلال تعزيز التعاون والتوافق بين الجماعات السياسية المختلفة، والتي مع تنفيذها سترى الإصلاحات الأساسية والتعاقد للحد من الفساد وزيادة الشفافية وتعزيز الحوكمة. ومن خلال متابعة هذه الاستراتيجيات بجدية والحفاظ على الالتزام بتعزيز علاقات أقوى، يستطيع العراق وألمانيا بناء بيئة شمول تطوير علاقاتهما الثنائية، وسيكون الصور والمثابرة والتعاون أساساً للتكف على التحديات وتحقيق الإنجازات الكاملة لهذه الشراكة الضرورية لكلا البلدين.

يمكن للعراق من إنشاء علاقات استراتيجية مع دولة مهمة مثل ألمانيا، وخصوصاً في القطاعات الاقتصادية والتنمية المستدامة، تحتاج إلى مراجعة منهجية في التعامل مع هذه الدول، هنا مثلاً لا يمكن أن تعتمد على ألمانيا في تحديد كيف يمكن لها أن تساعد العراق في مسيرة البناء، بل تحتاج إلى تحديد أولوياتها بشأن القطاعات التي يرغب العراق بالتعاون فيها مع ألمانيا، خصوصاً المجالات التي تتميز فيها عن غيرها من الدول، مع تقديم رؤية واضحة مخطط لها بشكل واقعي عن احتياجات كل جهة عراقية مستفيدة. وكذلك اعتماد التخطيط الشامل لبرامج التعاون الثنائي مع الجهات الألمانية (حكومية كانت أو شركات)، ممزجة بالبحر والشفافية والأرقام ومراعاة ما يُعرف عن الألمان من دقة ومنهج عملي يمتد ويبروراً وقلة مرونة وانتماء بمعرفة وذكر جميع التفاصيل المعنية بالشارع الملوك منهم شركائنا فيها وفي الختام، فإن العلاقة الثنائية العراقية الألمانية هي قصة دولتين تتلاقح عبر فضول ديناميكية، على الرغم من استمرار التحديات، فإن الوعد بالتقدم والرخاء والمنفعة المتبادلة يلوح في الأفق إذا ما تم استثمارها بشكل مناسب وواقعي.

تطوير بيئة مؤاتية لنمو العلاقات الثنائية العراقية الألمانية يتطلب اتباع نهج استراتيجي ومنسق، وتتضمن بعض الخطوات والاستراتيجيات اللازمة لإنشاء هذه البيئة ما يلي:

- المشاركة الدبلوماسية رفيعة المستوى.
- التعاون الأمني.
- الإصلاحات الاقتصادية وترويج الاستثمار.
- تطوير البنية التحتية.
- برامج التبادل الثقافي والتعليمي.
- السياسات الصديقة للمستثمرين.
- الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- المبادرات الدبلوماسية لتحقيق الاستقرار

الأمن والاستقرار. \* قطاع الطاقة. \* التساهم الثقافي. \* الاستقرار السياسي. \* رغم وجود مجالات للموامة والاعتماد المتبادل، هناك أيضاً تحديات تتعلق بالاعتماد على النفط، وسيكون التفاوض المتساوي والدبلوماسية والتعاون ضرورياً لمعالجة هذه القضايا وبناء علاقة ثنائية قوية ومتبادلة تحقق المنفعة بين العراق وألمانيا.

أخيراً تطوير سجل النجاح العراقي والذي يمكن من خلاله تسليط الضوء بوضوح على المشاريع التعاونية والثقة وأظهار فوائد العلاقة الثنائية لكلا البلدين. ومن خلال التركيز على هذه الجوانب والعمل المستمر على من شأنها، يستطيع كل من العراق وألمانيا بناء بيئة مؤاتية لتطوير علاقاتهما الثنائية، ويجب أن تعزز هذه البيئة الثقة والاستقرار والمنفعة المتبادلة، ما يؤدي في النهاية إلى علاقات أقوى وزيادة التعاون بين البلدين.

المصادر والمهمة إن نجاح أي علاقة ثنائية، بما في ذلك العلاقات بين العراق وألمانيا، يعتمد على مدى توافق مصالح وأهداف كلا البلدين وما إذا كان بإمكانهما معالجة أي مشكلات (سواءً أو أفراد) بشكل فعال. وبينما توجد فرص للتعاون، هناك أيضاً قضايا تتطلب الموازنة والحل وتجاوز العقبات البيروقراطية لتعزيز الشراكة. وتشمل:

- التحديات الأمنية.
- الإصلاحات الاقتصادية.
- مشاريع البنية التحتية.
- الحواجز التجارية.

التعاون الأمني. \* المساعدات الإنسانية. \* أمن الطاقة (الغاز والطاقة المتجددة). \* فرص الأعمال. \* الحفاظ وبناء علاقات ثنائية متينة. كل ما سلف ذكره دون الإنفال أن التعامل مع العراق يعزز الحضور العالمي لألمانيا ويقوي شبكة شراكاتها الدولية، في وقت تبحث فيه عن شركاء جديدة وبالأخص في ما يسمى بالعالم الجنوبي، ومن المهم أن نلاحظ أن الأهداف والأولويات المحددة لألمانيا في إطار العلاقة الثنائية مع العراق قد تتطور بمرور الوقت، متأثرة بالديناميكيات الجيوسياسية

الروابط التاريخية، الفرص الاقتصادية، الخبرة الألمانية، حاجة البلدين لبعض، قتل ألمانيا ضمن الاتحاد الأوروبي سياسياً واقتصادياً، يفتح مجال التعاون مع دول الاتحاد الأخرى، الصورة الإيجابية لألمانيا لدى العراقيين.

المخاوف الأمنية، الاستقرار السياسي، الاعتماد الاقتصادي على النفط، ضعف البنية التحتية.

المخاوف الأمنية، الاستقرار السياسي، الاعتماد الاقتصادي على النفط، ضعف البنية التحتية.

المخاوف الأمنية، الاستقرار السياسي، الاعتماد الاقتصادي على النفط، ضعف البنية التحتية.

المخاوف الأمنية، الاستقرار السياسي، الاعتماد الاقتصادي على النفط، ضعف البنية التحتية.

• أعداد وتحرير: شمس جبر

## الجينات تكشف السر الحمض النووي للقدماء.. أدلة على الأمراض الشائعة

الى شعب البنيان في الوراثة. أما خطورة الإصابة بأمراض أخرى، فإن الحمض النووي للمزارعين القدماء، متمركز في جنوب أوروبا ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب أثناء القلب، بينما قد يزيد علم الوراثة القديم من خطر الإصابة بأمراض مثل الزهايمر والسكري من النوع الثاني في أوروبا الشرقية.

**إرث وراثي**  
لم يكن البشر الأوائل قادرين على هضم الحليب بعد النضام، وربما ظهر تحمل الحليب بين الباقين في أوروبا قبل ستة آلاف عام تقريبا. على ن أن القدرة على التمتع على العيش على نظام غذائي نباتي فقط ظهرت منذ ما يقارب من 5900 عام في أوروبا. يقول إيمان إيرونغ بيتر، المؤلف الرئيسي لأحد الأبحاث في معهد غلوب بجامعة كوبنهاغن، ما لبثت الانتباه أن أعداد البنيان في المنطقة الأوراسية على مدى عشرة آلاف سنة ماضية أدت إلى إرث وراثي يرمي بظلاله على الأعداء الحاليين، من حيث البنية الجسدية وخطر الإصابة بالأمراض.

يوهنايد برس الترتنا شينوال

## «باور بانك» من سامسونج

• سيول، وكالات

كشفت شركة سامسونج رسميًا عن شحن محمول سريع «باور بانك» بسعة قدرها 20 ألف ميلي أمبير، ويمكنه شحن الأجهزة سريعًا بقدره تصل إلى 45 واطًا. ويحتوي الشاحن المحمول على منفذ USB C، وزر لتشغيل أو إيقاف، مع أربعة مصابيح ليد صغيرة تمثل نسبة الشحن، وهو مصنوع من مواد مراددة التدوير بنسبة 20%. كما رفته سامسونج بموصل (كابل) للشحن.

وتظهر سامسونج الشاحن المحمول الجديد بسعر قدره 60 جنيهًا إسترلينيًا في المملكة المتحدة، وهو متوفر بلون واحد، وهو اللون البيج (البيج).

وتوفر الشركة شاحنًا المحمول بالتوازي مع طرح هواتف جالانسي S24 الجديدة، ومن المنتظر إنجته في كثير من الأسواق العالمية وسعره ما يقارب 300 متر بوضوح شديد عبر إشارة البلوتوث. كما تعمل وزارة الدفاع الأمريكية مع مختبر «مختبر باتل لاب» في ولاية جورجيا، على اختبار كواتم صوت ممتدة لتشغيلها في العالم قد تدخل الخدمة الفعلية في عام 2028.

موازية لذلك، تعمل شركة «بوتنج لصناعة الطائرات» مع كوكبيد مارتين بدعم من وزارة الدفاع الأمريكية على تطوير الجيل التالي لنظام الدفاع باتريوت PAC-3، إذ سيستخدم الإصدار الأحدث من هذا النظام الصاروخي أجهزة استشعار متعددة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتوجيهه إلى طائرات العدو والصواريخ الكروز الباليستية التكتيكية وصواريخ كروز متقدمة بتقنية إضاءة إلى كل ما سبق، كشفت وزارة الدفاع الأمريكية. عن مشروع Replicator لدعم أسطول السفن والطائرات والمركبات القديمة خلال العامين المقبلين بأسلحة مستقلة تعمل بالذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، وهذا ما سيخلق تجربة عسكرية هي الأولى من نوعها في العالم ويعطي دفعة كبيرة للولايات المتحدة في تنافسها بصورة أفضل مع الصين.

وتأمل ديزني في توسيع نطاق أرضية HoloTile للمستخدمين داخل الواقع الافتراضي وخارجه. وتسمح HoloTile لأي عدد من الأشخاص بالاستمتاع بتجربة الواقع الافتراضي المشتركة، والتحرك من المكان وعدم الاصطدام أو الخروج من سطحها. كما يمكن استخدام أرضية HoloTile بمنزلة ملقح في السرح، ما يسمح لثنائي الأعداء بالتحرك ببطء جديد. وتكون أرضية HoloTile من مئات البرعات الفردية الصغيرة المستديرة الشكل التي تدور وتغير موضعها لتناسب مع خطوة المستخدم من أجل محاكاة المشي في أي اتجاه معين.

• مصنع من مواد معادلة التدوير بنسبة 20%

وتأمل ديزني في توسيع نطاق أرضية HoloTile للمستخدمين داخل الواقع الافتراضي وخارجه. وتسمح HoloTile لأي عدد من الأشخاص بالاستمتاع بتجربة الواقع الافتراضي المشتركة، والتحرك من المكان وعدم الاصطدام أو الخروج من سطحها. كما يمكن استخدام أرضية HoloTile بمنزلة ملقح في السرح، ما يسمح لثنائي الأعداء بالتحرك ببطء جديد. وتكون أرضية HoloTile من مئات البرعات الفردية الصغيرة المستديرة الشكل التي تدور وتغير موضعها لتناسب مع خطوة المستخدم من أجل محاكاة المشي في أي اتجاه معين.



• اكتشاف مرض التصلب العصبي المتعدد هو أكثر بكثير من مجرد نظرة على الحمض النووي

في خطر الإصابة بالأمراض الحديثة، يسلمنا الضوء على تليتنا أجهزة متاعة قديمة في عالم حديث.

### انتفاخ الأخرى

من ناحية الطول، يميل الأشخاص في شمال أوروبا إلى أن يكون أطول من مواليد جنوب أوروبا، وربما يعود ذلك

بريطانيا بعد أن تقارن، في البنك الجيوي في بريطانيا. يقول ويليام باي، باحث في قسم علم الحيوان بجامعة كامبريدج، لقد أهملنا النتائج فهي توفر نظرة نوعية في فهمنا لتطور مرض التصلب العصبي المتعدد وأمراض المتاعة الدائنية. كما أن إظهار نمط حياة أسلافنا وتأثيره

والعصر البرونزي والحديدي وحتى فترة الفايكنج والعمور الوسطى. ويشير الباحثون إلى أن أقدم جنوم في مجموعة البيانات يعود إلى شخص عاش قبل أربعة وثلاثين ألف عام تقريبًا. تحفظ البيانات المأخوذة من الألبانيا القديمة مع الحمض النووي الحديث لأربعة آلاف شخص يعيشون في

### نظرة على الماضي البعيد

يقول إسكي ويلرسليف، خبير في تحليل الحمض النووي القديم ويبحث في جامعتي كامبريدج وكوينسهاغن

والمدبر السابق مشروع بنك الجينات، سبب التهديد المستمر من الأمراض المتعددة عبر الحيوانات، يبدو واضحًا أن ما يميز شعب البنيان بأنهم حملوا جينات مرض التصلب العصبي المتعدد حتى بعد وصولهم إلى أوروبا رغم أن هذه الجينات تزيد من خطر الإصابة بالمرض.

ويؤكد ويلرسليف على أن اكتشاف مرض التصلب العصبي المتعدد هو أكثر بكثير من مجرد نظرة على الماضي البعيد. كما أوضح في تصريح صحفي لجامعة كامبريدج، أن هذه النتائج تغير وجهة نظرنا حول أسباب مرض التصلب المتعدد، وتؤثر في طريقة علاجه اليوم. لقد جمعت البينات المستخدمة في الدراسة من عصور مختلفة بدءًا من العصر الحجري الأوسط والحديث

### • إرثي مؤنثيل • ترجمة: شيما ميران

يقدّم الحمض النووي المستخرج من عظام وأسنان أكثر من خمسة آلاف إنسان عاشوا في فارت آسيا وأوروبا قبل أربعة وثلاثين ألف عام، أدلة حيوية مهمة لمعد من الحالات الطبية اليوم.

ويصحب أربع دراسات نشرت حديثاً في مجلة (Nature-نيتشور) قدم فيها باحثون نتائج تشير إلى أن أحفاد هذه الشعوب القديمة تعيش اليوم في أوروبا وجميع أنحاء العالم، ولا يزال إرث أسلافهم الوراثي قائماً. على سبيل المثال، يوضح أحد الاكتشافات الرئيسية أن الأوروبيين الشماليين يصابون بعمالة عالية من مرض التصلب المتعدد لكون أسلافهم الزراعيين لديهم جين بعضهم من الأمراض التي تصيب الأغنام والماشية. وصلت التحريات الجينية لمرض التصلب العصبي المتعدد هذه إلى أوروبا مع هجرة رعاية الماشية، المعروف باسم شعب (مانيانا)، عبر روسيا وإلباريا ورومانيا واستقروا شمال غرب أوروبا قبل خمسة آلاف سنة تقريباً.

## مفاجأة «البنيانغون»: أسلحة ذكية قريباً

• واشنطن، وكالات



• تقنية الاتصال ثنائي الاتجاه بين العقول البشرية والآلات

الجيش الأمريكي وللتعامل مع الأهداف المتحركة في الطام وظروف الطقس السيئة، تعمل وزارة الدفاع الأمريكية مع شركة ريشون تكنولوجيز المتخصصة بأنظمة الدفاع والفضاء والأمن السيبراني، على إنتاج سلاح ذكي أطلق عليه اسم Storm-Braker. سيستخدم الذكاء الاصطناعي مجموعة من أجهزة الاستشعار القوية، تشمل نظام إدار بوجعة مليغونية، ونظام تصوير بالأشعة تحت الحمراء للتمييز بين الأهداف المعادية والقوات الصديقة في الطقس السيئ، ونظام ليزر شبه نشط يمكنه تتبع الأهداف الأرضية أو المحمولة جواً، وهكذا يستعمل النظام تحديد وتتبع الأهداف الأرضية أو المحمولة جواً، في ظل الظروف البيئية الأكثر تعدياً. ويسمى الجيش الأمريكي باختبار أحدث نماذج أولية لأنظمة التفرز-الصرى المتكامل، ومنها النظارات الواقية بلاشاشة بعرض رأسي صممتها شركة مايكروسوفت لتوفير أدوات الوعبي الظرفي لقوات المشاة وسمادهم على التقليل والتواصل وتتبع الأعضاء الآخرين وحدهم لولا أنها. وتتميز سمات الرماية لدى القوات البرية، يختبر الجيش الأمريكي أداة معرف باسم Rapid Target Acquisi-

ضمن مشروعها الطموح الهادف إلى الانتقال نحو الجيل التالي من الماركات البرية وفرض معاملات جديدة تعدد من التهديدات الجوية، تعمل وزارة الدفاع الأمريكية البنياغون على تطوير أنظمة والأسلحة فائقة الذكاء تستخدم الخدمة الفعلية خلال السنوات القليلة المقبلة، وتهدف لإسقاط الجندي الأمريكي الأفضلية في ساحة القتال.

هذه التطورات تتزامن مع خطط وزارة الدفاع الأمريكية لتزويد الجيش بأكثر من 800 مشروع يتصل بالذكاء الاصطناعي ويتركز على تعزيز قدرات المشغلين البشرين بحلول العام 2026.

والهدف من كل ذلك إحداث ثورة في الحرب الحديثة فتمح الولايات المتحدة التيقق على الصين في سياق التسلسل العالمي الجديد وتواكب التقدم الذي تحرزه بكين في مجال الذكاء الاصطناعي.

من المشاريع المدهشة التي تعمل عليها وزارة الدفاع الأمريكية حالياً تطويرها الجيل التالي من التكنولوجيا الصميمة غير الجراحية (N3) بهدف تزويد الجيش تقنية الاتصال ثنائي الاتجاه بين العقول البشرية والآلات من دون الحاجة إلى جراحة. ويفترض هذا البرنامج أن البشر، الذين تثقل كاهلهم كمية البيانات الواردة في ساحة المعركة، ستعمل معهم آلات مدعومة بالذكاء الاصطناعي تستجيب فوراً لأوامرهم من ناحية ثانية، تتعاون وزارة الدفاع الأمريكية مع ثلاث شركات للصناعات الجوية والعسكرية، على تطوير مشروع يسمى LongShot، سيخلق مفاهيم جديدة للاشتراك الأنظمة الجوية من دون طيار المدعومة بأنظمة دفع متعددة، وسيكون الجيش الأمريكي قادراً على استخدامه بواسطة فاذات القتال، وكذلك الطائرات من دون طيار.

الهدف من هذا السلاح هو التعامل مع التهديدات المحمولة جواً بفاعلية تفوق بأشواط الأنظمة الحالية المتوفرة في



• حتى سيارات «ميتي» تجاوز حجمها 1.80 متر

## زيادة مطردة في حجم السيارات: ستفيمزرات عدة

• باريس، أ ف ب

اكتسبت السيارات بمختلف فئاتها سمتهتمزرات عدة خلال السنوات الأخيرة، ما زاد من تعقيدات حركة المرور وكن السيارات في المدن على ما يتن تقرير نشرته منظمة ترانسبورت أند انفارميشن غير الحكومية.

وفي أوروبا، ازداد حجم السيارات الجديدة مستمتزراً واحداً في المتوسط كل عامين، في حين أن نصف السيارات الجديدة أنتجة في أصلا كبيرة جداً نسبة إلى مساحات ركن السيارات في الشوارع، بحسب الدراسة.

واكتسبت أكثر مئة سيارة مبنية في أوروبا، 2.5 مستمتزراً بالمتوسط منذ العام 2018، إذ بات حجمها 180.3 سنتيمتراً بعدما كان 177.8 سنتيمتراً، وكان هذا الانعاش في حجم السيارات مطرداً، إذ لم يتخط متوسط حجم السيارات في دول الاتحاد الأوروبي 170.5 سنتيمتراً في العام 2021، بحسب منظمة إنترناشيونال كوانسل أون كيبين ترانسبورتيشن غير الحكومية.

وزاد حجم الأنواع الأكثر مبيعاً في أوروبا ما بين ثلاثة وخمسة سنتيمترات في أحدث طرازاتها، على غرار «بيجو 3008» و«رينو كليو» و«سكودا فايبا» و«ميتا ياندا»، حتى سيارات «ميتي» تجاوز حجمها 1.80 متر في طرازاتها الرياضية متعددة الاستعمالات (SUV). إلا أن الانعاش في الحجم الأكثر بروزاً كان في السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات الفاخرة، وفق ترانسبورت أند انفارميشن. وقد تجاوز حجم سيارات «ميتي» من طرازات أكس 5 و«اكس 6 و«اكس 6» و«اكس 6» فيما يقرب من مئتين مليمتر حجم كل من «لاند روفر رينجدر» و«أودي ك8» و«فولفو اكس 90» وصنشرت ألمانيا و«بريطانيا وإسبانيا لائحة مشتري السيارات كبيرة الحجم.

## ديزني تكشف عن حل لمشكلة حركة الواقع الافتراضي



• تسمح HoloTile بالمشي مسافة غير محدودة في أي اتجاه دون التحرك من المكان

## المناظر الطبيعية.. سورالية ملونة

المجال مزيد من التفسيرات العاطفية والخيالية لعالم الطبيعة. أما في القرن التاسع عشر، فقد أصبح لدراسة باربيزون في فرنسا تأثير مهم على تطور رسم المناظر الطبيعية. والفنانين البارزون فيها مثل جان بابتيست، كاميل كوروجان وفرانسوا ميليت، رفضوا التصوير المثالي والرومانسي للمناظر الطبيعية، وفضّلوا التقاط لونها كما هي أكثر مباشرة وواقعية. وغالباً ما كان رسامو هذه الحركة يعملون في الهواء الطلق لتقاط الجوهري الحقيقي للطبيعة. وكان سعيهم موجهاً لنقل بساطة جمال الريف والحياة القروية اليومية لسكانه. ولوحة جان فرانسوا ميليت (المتقطعات the Gleaners) هي مثال بارز لهذا النهج، حيث يصور ثلاث فلاحات يلقطن بقايا حبوب القمح من العنق بطريفة واقعية وغير مثالية. وهنا لا بد لنا من الإشارة لفضل مدرسة باربيزون في التأسيس لتطور الحركة الانطباعية التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر، وأحدثت ثورة في هذا الفن. من خلال رؤيتها الجديدة لتصوير الطبيعة ونهج الفنانين مثل كلود موني، بيير أوجست رينوار، كاميل بيسارو، الذي كان مكرساً لتقاط التأثيرات العابرة للثقوف، واللون في عالم الطبيعة. تلا ذلك، ظهور حركة ما بعد الانطباعية مقلدة بفنست فنان جوح بوبل سيزان، التي قدمت تصورات جديدة، وكان لها توجه لإضفاء عناصر شخصية وعاطفية على المناظر الطبيعية، ونغم اعتمادها على أسس المدرسة الانطباعية.

الريف الهولندي الهادئ والشاعري، والملاحظ على المناظر الطبيعية في هذه الحقبة أنها تبتست أسلوباً واقعياً ورمزياً، ركز فيه الفنانين على تأثيرات الضوء والجو وظروف الطقس في أعمالهم. وكانت اللوحات التي تصور الطبيعة الهولندية والحياة اليومية لسكانها هي السمة البارزة لهذا العصر الذهبي على سبيل المثال، عُرف إيليرت كويب بمناظره الطبيعية الذهبية الدافئة التي تعمرها أشعة الشمس، والتي غالباً ما كانت تصور المشاة والأنهار. كذلك رسم رويسديل مناظر ذات طقس وظروف جوية مثيرة وعمله (منظر لهارلم مع أراضي مبيضة) يجسد مهارته في التقاط ظروف الطبيعة وتقلباتها. في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، أمتعت الحقبة الرومانسية الاهتمام بالطبيعة، كموضوع ومصدر الهام للفنانين ونظر الطبيعة على أنها قوة جارية، يمكن أن تثير مشاعر عميقة، وتكون بمثابة انعكاس لوضع الإنسان. وفي أعمال كاسبر ديفيد الذي عرف بمناظره الطبيعية التي تغلب عليها مسحة متسامية، نجد أنه يرسم مشاهد طبيعيّة غالباً شخصيات منفردة في أماكن تضيء سحرية. ويعد عمله (المتجول فوق بحر الضباب) خير مثال لرسم المناظر الطبيعية الرومانسية، حيث نرى في اللوحة شخصاً وحيداً على قمة جبل، يُنظر لشهد يغطيه الضباب، وتتمثل المرحلة الرومانسية خروجاً على الواقعية الصارمة للعصر الهولندي، أتج فيها

كأماكن لأحداث الكتاب المقدس، وبوسيلة لإبراز السياق الذي تدور فيه الروايات الدينية. ويعد الفنان هيرونيموس بوش، الذي تعود له العديد من المناظر الطبيعية الغنية بالرمزية والسحة السريالية، أحد أشهر الفنانين في تلك الفترة. حيث تميزت أعماله مثل لوحة (حديقة المسرات الأرضية) بمناظر طبيعية خيالية تعكس الاهتمامات الدينية والأخلاقية في زمنها. وفي حقبة عصر النهضة حدث تحول كبير في طريقة إدراك وتصوير الطبيعة في الفن، بدأ الفنانين خلالها في استكشاف فكرة الطبيعة باعتبارها انعكاساً للقدر الإلهي، مما جعل رسم الطبيعة يتطور ليصبح فناً مستقلاً، ثم جاء ليوناردو دافنشي، وهو الفنان الأكثر شهرة في عصره، ليظهر اهتماماً كبيراً بدراسة الطبيعة، وفي رسوماته التفصيلية للمناظر الطبيعية، مثل لوحته (نظرة عين طائر لنظر طبيعي)، نلاحظ تقديراً عميقاً لتقيد وجمال عالم الطبيعة كذلك قدم الفنان الألماني ألبريشت دورر مساهمات مهمة في هذا الفن من خلال نقوشه التفصيلية والخشبية للمناظر الطبيعية. إذ تلمس في أعماله، ومنها لوحته (قطعة العشب الكبيرة)، رسم دقيق للحياة النباتية، وريحية في تمثيل الطبيعة بأكثر قدر ممكن من الواقعية. وفي القرن السابع عشر، شهد العصر الذهبي الهولندي ظهور رسم المناظر الطبيعية في الفن الهولندي، وخاصة في المخطوطات المزخرفة ولوحات المذبح من التطورات الهامة في تلك الحقبة. استخدمت المناظر الطبيعية كذلك،



### • ترجمة: مظهر لامي

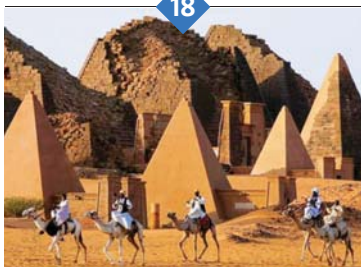
جذب رسم المناظر الطبيعية اهتمام الفنانين خلال فترتين عديدة من الزمن، كما يوفّر من رحابة في التعامل مع هذا العالم، وإبراز التطورات التي طرأت على الأساليب الفنية والوسائط اللّوئية والتقنيات عبر فترات تاريخية مختلفة. في هذا المجال نستطيع استكشاف تطور رسم المناظر الطبيعية، وأهم الديدعين الذين تركوا بصمات لا تمحى على هذا النوع من الفن. وهذه الرحلة التي بدأت في المحاولات الأولى لتصوير عالم الطبيعة، وما زالت مستمرة في الاجتهادات الحديثة، لم تكشف عن الإبداع الفني فحسب، بل سلطت الأضواء أيضاً على التصورات المتغيرة للطبيعة ودلالاتها. رسم التجربة الإنسانية، فالأمثلة الأولى لرسم المناظر الطبيعية، بدأت منذ عصور ما قبل التاريخ في الكهوف، وكانت تصور مشاهد من عالم الطبيعة الذي سكنه البشر الأوائل. وهي تعد بمثابة شهادة على رغبة الإنسان في توثيق محيطه والتأمل في العالم من حوله. وتعد لوحات كيف لاسكوو في فرنسا، التي يعود تاريخها إلى نحو 15000 عام (ق. م)، الأكثر شهرة بين المناظر التي تعود لعصور ما قبل التاريخ، حيث تلمس في هذه اللوحات، التي تضمنت تصورات للحوانات والبيئة المحيطة، لمحة عن الأساس الفنية للإنسان المبكر وارتباطه بالطبيعة.



• ينظر للطبيعة على أنها قوة جارية تثير مشاعر بمثابة انعكاس لوضع الإنسان

## معالم أثرية تهددها الحروب

الحروب صوت أعلى من العقل، وخسارتها لا تقتصر على الإنسان واقتصاده فحسب، بل قد تلتهم تاريخ البلاد والمدن التراثية التي يفخر بها العالم، وما حصل للوصول آثارها ومدنها وبلاحتها التاريخية من استهداف من قبل عصابات داعش الإرهابية، الضالة والمتخلفة التي بعثت الآثار وهدمت الشواخص التاريخية في الحوض الجببية لا يختلف كثيراً عن تلك الحرب الدائرة في السودان وقرب مدينة تاريخية يمتدّ وجودها إلى آلاف السنين وتدعى مروى، مدينة سودانية أثرية، وهي العاصمة الثانية لـ مملكة كوش التي ظهرت في أقصى شمال السودان عام 750 قبل الميلاد وسقطت عام 300 ميلادي. ويوجد بالقرب منها مجموعة من أهم المعالم الأثرية مثل المعابد الدينية وأهرامات الجيزة أوبو، والتي أعلنتها اليونسكو موقعاً للتراث العالمي عام 2011، إذ، أعتبرت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتراث (اليونسكو) عن قلقها زاء النشاط العسكري في الجزيرة التاريخية، إذ توجد ثلاثة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي داعية المتحاربين إلى عدم استهدافها أو استخدامها عسكرياً.



18

## مكتبة إيكو.. ذاكرة الإنسانية



15

لوعرفنا كل شيء في العالم لأصبنا بالجنون. أمبرتو إيكو كان الكاتب الإيطالي، مؤلف اسم الورد والأثر المفتح. أمبرتو إيكو (1932-2016) شهوفاً بالفلسفة والأدب والخيال قدر شغفه بالواقع والحقيقة. كان فيلسوفاً ولفيواً وميداعاً وثاقداً عاش وسكن في الكتب، وأورث عائلته مكتبة ضخمة احتوت أكثر من 50 ألف مجلد. تتوزع بين كتب قديمة وأخرى حديثة (كثير منها يحمل إهداءات المؤلفين وملاحظات يخطها إيكو) وثائق ومراسلات ومواد رفضية. أهدتها العائلة إلى مكتبة بريديسنس Braidense (ميلانو) وجامعة بولونيا Bologna. كان إيكو لا يحب الهاتف المحمول والكمبيوتر. هذا ما أخبر به ابنه ستيفانو في الفيلم الوثائقي الذي أعده وأضده فيرايو Davide Ferrario. أمبرتو إيكو، المكتبة العالمية. Umberto Eco - La Bib - والذي وثق فيه صورا أرشيفية للكتاب ومقالات مع العديد من أصدقائه.

## الآدياء العرب وعدوان إسرائيل

مع مواصلة القرب على تقديم الدعم السياسي والعسكري للاحتلال الإسرائيلي، تتفاقم مآلات الحرب على غزة مستهدفة كل شيء من بشر وجحر وتاريخ، في حين تتزايد نيرة القهر لدى حشد طويل من الآدياء العرب أمام صمت الأنظمة العربية وأهوال الأجيال والأرقام والمآسي الآتية. عبر الشاشات الفضائية من الأرض العربية الكتاب والآدياء العرب ليسوا بعيدين عن تقاعلات الأحداث ومشاهدات الحرب الهمجية على شطاع غزة، تلك التي تجاوزت فيها جيش الاحتلال كل المواقف الدولية والقوانين الإنسانية، بينما يواصل للشهر الرابع القصف والتجهير والنقل بحق شعب أزل ومعاصرة. ما يدفع بأسئلة كثيرة، من بينها: كيف يرى الآدياء والكتاب العرب إلى ما يحدث في غزة، وما الذي قدّمه لتصور شعبها هناك؟

14

# الأدباء العرب وعدوان إسرائيل.. درع الكلمة المضاد للخذلان



• صالح ليربني



• عباد الهادي



• عباد الهادي

## • صدام الزبيدي

### الكلمة أمام الموت

يقول الروائي والناقد الأستاذ الجامعي العراقي المقيم في مدريد- إسبانيا عبد الهادي سعدون، إننا لا بد من أن تكون صريحين أمام تساؤلات مثل هذه، فالثقافة العربية رهيبة سياسات حكوماتها من تهمته وملاحقة ومنع، إلا من تلك الأصوات الفردية العية من المثقفين العرب التي تعلن موقفها كتابة وإعلاء الصوت ضد هذه المهجية الصهيونية التي تمتد لسنين طوال وتقدم نموذجها الوحشي اليوم أمام أنظار العالم أجمع، ولا من معين أو معترض، أو مدبر، إلا القوة القليلة من الأصوات العبية الحقيقية في عالمنا أو العالم العربي.

وأساس، يضيف سعدون أمام طفل فلسطيني يقتل تحت وابل قابل ورمصاص الدم، لا معنى للكلمة حقاً، أمام قتل الروح الإنسانية لا ثقافة تبقى ومع هذا لا شيء آخر لنا غير أن نكتب ونكتب في محاولة لإيصال صوت المثقفين للعالم حتى لو رأينا حكوماتنا (العربية) صامتة وكان الأمر لا يمتينا من قريب أو بعيد.

ويضيف سعدون أنه على المثقف العربي أن يستمع رأي وصوت بلده بدلاً من حكوماتنا المتخاذلة.

### حرب التصات

ومنذ الأيام الأولى للحرب الإسرائيلية على غزة، شرعت إدارات عدد من منصات التواصل الاجتماعي بحذف وتغيير المحتوى المناصر للقضية الفلسطينية بطريقة مريبة سقطت معها كل شعارات وأكاذيب الغرب الحر والإنساني، حينما عاش كثير من الناشطين والكتاب وناشري المحتوى العرب صدمة حقيقية كشفت زيف الغرب بلابنته ومستشريه من الثاقنين على التصات وكيف كانت تجرية الكتاب العرب، وكيف ينظرون تجاه ممارسات القمع ومصادرة الحريات على التصات الاجتماعية التي وجدت أساساً لترفع من سقف

وفي السياق نفسه، يشير ليربني في حديثه لـ الصباح، إلى الشعراء لوركا وبابلونيرودا ومحمد إقبال، هولاء وغيرهم كانوا صوت الضمير الإنساني في زمن الظلم والعتو والاستبداد. وأمام هذا العدوان الجائر والهجي للاحتلال الصهيوني على قطاع غزة والذي تجاوز المواقف الدولية وميثاق الأمم المتحدة والأعراف، حيث الإبادة الجماعية هي اللسان الناطق بحال المدنيين في غزة، على المثقف العربي أن يواصل التعرّيب بالقضية الفلسطينية في الإبراع بشت أنوعه للتعبير عن عنته على هذا العدوان، واستمرار وسائل الإعلام والمثقفين والموسوعة والسياسات الاجتماعية بتعدد الوسائط لتسلط الضوء على الجرائم التي تفرقتها الآلة الصهيونية في حقهم، إضافة إلى ضرورة الإخراخ القفلي في هذا، واستعيد ليربني ما قام به الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وأمل نندقل وغيرهم سابقاً، عاذاً ذلك نموذجاً يمكن للمثقف العربي ومن ثمة الثقافة العربية أن تجد حذوه دفاعاً عن القضية الفلسطينية.

ويؤكد ليربني، أن العدوان الهجي على غزة كشف عن حقيقة الغرب وعشارته عن حرية والتعبير، إذ وعدالة ومساواة والديمقراطية، وتبين بالملس أن عرب الكراهية والعنصرية والاستبداد، وبحاربت الرأي المخالف معه، وهذا ما جعل عبر الوسائط الاجتماعية كالفيسبوك وغيرها، إذ تعرضت للتعيم مجرداً عبرت عن مساندة الاضطراب مع مواظبي غزة فما تعرضون له من حرب شعواء تأتي على الأخضر واليابس، بل عبرت عن خلال تروياتي ومقالاتي عن تنديدي وهضما أنا يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكن ما لها الحجب والنع، مما يؤكد أن هذه الوسائل في عمقها لم يتكأها وتوظيفها لصالح الصهيونية العالمية التي أصبحت متحكمة في العالم بأسره.

(التابع) لمواجهة نظام خوزمي ضيق بطريقة متنوعة في صالح السياسة الصهيونية أمريكية. لكن العيب، يفيد أنه لم يكتسب بمنصرية وقبح التصات في بادئ الأمر، واصلت النضال والمقاومة عبر صفحاتي على الفيسبوك بطريقة عالية لكن بعد العقوبات التي سلطتها علي إدارة الفيسبوك من حذف وحظر، أيقنت أنني فعلاً أخوض حرباً ولا بد لي من البحث عن وسائل تضمن مرور تروياتي ونجاة منشوراتي من تلك الرقابة العلية التي تكبل بكيمان وتكشف عن عنصرية مقيتة وضمان كلي مع العدو فكان الإجراء التاج المتمثل في تقسيم الكلمات المحظورة إلى مقاطع وشارك بعض الفرائد بين مقطع وآخر. إلا أن ذلك لم يكن ليكفي فسياسة كبيرة من أصدقائي ومتابعي من غير الناطقين بالعربية، لذلك حرصت على التمسك أحياناً بلفات أخرى ومشاركة الفيديوها العربية أو الأمريكية المناصرة للقضية الفلسطينية لضمان التأثير أيضاً في المثقف غير العربي.

### ميمون ناسروا قضايأ ميموم

غير بعيد، يؤكد الشاعر والناقد المغربي، صالح ليربني، أن الإبداع الإنساني، عبر تاريخ البشرية، يتنصر للحق ويدافع عنه باستماتة وإيمان، وأن المتأمل في خريطة الإبداع العالمي سيجد العديد من المبدعين الذين نذروا وجودهم لتضايأ أمتهم أو الأمم الأخرى.

أن الثقافة بمعناها الأثنوبولوجي هي دليل الثقافة لما كان الإنسان أصلاً، فثقافة الإنسان على إنسانية الإنسان، لا تتوقف على إنسان واحد، بل تتوقف على إنسان آخر في غاية الأهمية والمتمثل في العولة التي تحولت الأرض إلى قرية صغيرة يستطيع أي وقتنا فيها مشاهدة الآخر والاستماع له الاجتماعي من شأنه أن يضمن للثقافة العربية موطناً قدم لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والدليل على ذلك ازدياد عدد المناصرين للقضية الفلسطينية من الدول الغربية، مؤكداً أن هذا التعاطف هو رهن الصدق في القول والإخلاص في العمل، فطلى المثقف العربي أن يعوض الحركة بنفس الدرجة التي يخوضها العتدي في ساحات الرغي.

ويضيف، لست في صدد تقديم نصائح مدسية، ولكن الإيمان بالقضية يحتم علينا بالمقاومة ونعطيها من جهدنا وقتنا وأموالنا وأفئاسنا وأقلامنا، كل ما ينبغي أن يعطين من دون ملل أو كلل، لأننا نعلم جيداً تأثير الكلمة والصورة في الجماهير عموماً العربية منها والغربية.

### الكتابة بله أخرى

ومن ناحيته، يستعيد السويح موجهاته الأولى على التصات عندما شرع بالتنضام مع غزة عشية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 كما يقول لاحقاً جيمعاً ذلك وتعاليت النداءات التي تطالب الدعم وتستجدي

الرأي الحر وإشاعة ديمقراطية التفاعل الموعول. وينبه سعدون، إلى أن التصات الاجتماعية هي نفسها صتعية العولة، والتي تديرها الشركات العالمية الهيممة، ومن هنا فتحن لستأسون أحجار ضليلة أمام قوتها العاشمة، إذ تمنع وتصادر الحقوق متم شات ولقائشة الأخ الأكبر المهمن العيار على كل وسائل الإعلام التقليدية أو العاصرة.

وتسائل، بينما يتابع حديثه، ثم ماذا علينا أن نعمل؟ محاولة إيجاد البدل عن فيسبوك وغيره في مواقع (إنترنتية) أخرى أو إنشاء البدل عنها في صفحات ومواقع جديدة، أو الانتشار لواقع غير متحارة، وإذا لن توجد، يستدرك سعدون، فحجب الإصرار على التواجد في التصات الاجتماعية المتداوله على الرغم من تعجزها الواضح، ومشاركة الآلاف من الأصدقاء الآخرين والتأكيد بالعودة والإصرار، كما أفضل أنا شخصياً، ومحاولات التأكيد والترويج للأصوات النطيقه في العالم الغربي المؤيد، والتفاهم لقبضيات والرافض والتندد للمهجة والإرهاب الإسرائيلي ويرى سعدون إنه برغم العتيم والمنع والحذف، لا بد من الإصرار والبقاء، في التصات والأختصي بالمره منها، حتى لا نتركها للمناحزين للإجراء.

### التصاريح في الغارمة

من جهته، يقول الشاعر التونسي، عبد الواحد السويح، لـ الصباح: لنثق أولاً

## التجمع الثقافي في سوق الشيوخ



• المؤتمر كان بحضور شخصيات أدبية وفنية وإعلامية ومسرحية

وساند أعضاء هذا التجمع في مسيرتهم الإبداعية ومؤتمراتهم الانتخابية. وقد نشأ عضوية الهيئة الإدارية، كلا من الشاعر علي مجيل المفي، والناقد والمسرحي جميل الماهود، والإعلامي علي فرقد الحسيني، والناقد فائق الحمداني، والإعلامي بهاء واقي، ومحمد صالح، والأديب د. أسعد المطيري الذي سرح، إن التجمع الثقافي منذ تأسيسه وهو يعمل على خلق مناخ ثقافي في مدينة سوق الشيوخ، ويضم في عضويته عدداً من الأسماء الفاعلة في الحراك الثقافي العراقي والعربي، وأضاف أن التجمع قد تبنى إقامة الفعاليات والمهرجانات الثقافية بنجاح كبير.

وتم توسيع النبتة وإضافة قاعة للندوات، يفتتح عمله، ضمن خطته هذا العام، لتبني طباعة أعمال أدبية وثقافية من ضمن سلسلة إصدارات التجمع الثقافي في سوق الشيوخ، والسعي لإعادة أهيل المكتبة العامة في المدينة، فضلاً عن توسيع مكتبة التجمع لتوفير المصادر الأدبية والثقافية والفكرية للطلبة والقرار، وإنشاء ركن خاص بإصدارات أدباء وشعراء مدينة سوق الشيوخ، وفقاً لتعبيره.

وكان من بين الشخصيات الأدبية الحاضرة الشاعر أحمد مجيل الذي عبر عن مسعاده الفاعرة لتجيب هذه الممارسة التي وصفها بأنها الأهم في هذه الفترة متمنياً النجاح للهيئة الجديدة في برنامجها الإداري والانتخابي.

### إحسان العسكري

وسمح حضور ميموم وبرعاية وإشراف مياشيرين من الإتحاد العام لأدباء وكتاب ذي قرار عقد التجمع الثقافي في سوق الشيوخ مؤتمره الانتخابي للدورة الحالية لاختيار الهيئة العامة لمن يمثها في الهيئة الإدارية للتجمع بحضور شخصيات أدبية وثقافية وإعلامية ومسرحية.

رئيس اتحاد أدباء ذي قرار الشاعر علي الشيبان ترأس المؤتمر الانتخابي بحضور الممثل القانوني عن مجلس القضاء، أ. صادق الحيدر، وعضوية الأديب علي موسى حسين، والأديب د. مسار الناصري. وعبر الشيبان في محضره انطباعه عن المؤتمر وامتنانه لمن حضر ودعمهم وأوجه ثقافية في سوق الشيوخ وقال ليس غريباً على هذه المدينة حضور أكثر من اثنين وستين عضواً لإجراء هكذا ممارسة، وما أسعدتنا في هذا اليوم هي الروح الجميلة التي شاعت في المؤتمر والتي تتم عن عمق انتماء أدباؤها لها ولوطنهم وجهم للثقافة، فضلاً عن أن توجد أعضاء مجلس النواب وبعض المسؤولين بعد بادرة قيمة لدعم الفكر الثقافي.

من جهته، عبر الحاضر على رئاسة التجمع الشاعر أ. علي مجيل اللغني عن شكره للحضور، ولإتحاد الأدباء، على تتيه الدعم المباشر للتجمع، وقال في حديثه لـ الصباح: كانت هذه المدينة وما زالت باكورة إعاش الجمال الأدبي والثقافي، وأنا ممتن لكل من حضر ودعم

## ست قصائد

وحيث تردت على الطريق  
بسرورال وقصيدتين قصيرتين  
رمت الأيام بجحارتها على حدائي  
كنت حديث العهد بالفانويس  
والشرفات  
حتى أتت لي أمم لأحد سواها..  
أو كلما أذرت درهماً، ديناراً  
أخذتني المباح إلى دارتها ونمت!

وكل ما تقدم وتراجع خائفاً ..  
تحت أفراس النساء ..  
وما نطبل بقتضد من الدمع على  
أزدية الأطفال  
وبما لا أتذكره من العيرة والبرد  
على سراج المدرسة ..  
وبما لا أعرفه، ولا أجعله من الوفاء  
في حدود الياسمين ..

مدى لك بهذا الأخضر المديد  
الذي يضيغ وساده على الماء، ويفغو  
مدى لك بكل الأزرق الشدري  
الذي تأخذني عيئه إلى السلام ..  
ويكل ما بيد السزار من المخمل  
والضبر  
والنبيد  
ومدين لك بما ترك وأهمل على  
عشب الحديقة  
من النجيل والقبيل والعناق ..  
ويكل ما لا يؤنسن في حقائب  
المثزدين  
من الغضب والشفاة والكركرات

لم تكن المقبرة بعيدة، كانت  
التعويش تمر بي  
ومن أوابوق الليل، تعبرني إلى  
هناك ..  
أنا أسدق الموتى، الأحياء يكذبون.  
كان يتسزل من رأس المرأة جردل  
عميق  
بألكة أبصرت وجهي فيه، هالتي،  
فأخذته إلى رهد منتصرين ..  
ومن هناك، من هناك، رأيتني  
أتحدج ..  
رأس الذي يعتره الحلاق مرة في  
الشهر  
تدحرج بعيداً، بعيداً عني،  
حتى أنني ما تعترت به.

مدى لك بهذا الأخضر المديد  
الذي يضيغ وساده على الماء، ويفغو  
مدى لك بكل الأزرق الشدري  
الذي تأخذني عيئه إلى السلام ..  
ويكل ما بيد السزار من المخمل  
والضبر  
والنبيد  
ومدين لك بما ترك وأهمل على  
عشب الحديقة  
من النجيل والقبيل والعناق ..  
ويكل ما لا يؤنسن في حقائب  
المثزدين  
من الغضب والشفاة والكركرات

### • طالب عبد العزيز

1  
حين وضع الألفظ بيده على زكبتها  
سقط مسيح في المذبح ..  
وارتجفت كبراً شفة الرذب  
البايسة،  
قبل أن يكلها من الوفاء،  
وقيل أن ينشر بين العجل  
براحة العظمة في الصولجان  
القم الخنزون بإبتسامته دائماً  
والشافية المضمرة بين الذراعين  
أردت بالثلاث المرمصات عند  
الدخل.

2  
حين جمعتي لحة الليل بها  
كان النهز يلامس كفري عن الماء



• لوحة الفنانة هيامايف كليت

# ثقافة الأكثرية.. ديكتاتورية الثقافة

إن استقراراً دقيقاً وعلمياً محايداً يمكن أن يكشف عن حقيقة كارثية لا يمكن إغفالها، هي أنه لا وجود لأكثرية ديمقراطية في أكثر المجتمعات تحضراً وفي العصور كلها، إذ إن الأكثرية تسعى بوعي منها - وحتى بلا وعي أحياناً - إلى تكريس نموذجها على حساب الأقلية دائماً، فهي محك هيمنتها وتسلطها وجبروتها. إن هوية الأقلية على هذا الأساس ضرورية لهوية الأكثرية بحيث لا يمكنها أن تحيا من غير وجودها، فمن دونها تظل هوية الأكثرية بلا حدود وبلا معنى تقريباً

جاءت العولمة بخطاها الهائلة التي تقترح معادلة جديدة تجعل من المركزية الأوروبية الأميركية الحلقة الثابتة لحركة العالم، تدور حولها العلاقات الأخرى بسحب أهميتها فحراً أو بعداً عن الثورة الكوزموبوليتي، يحظى بالأهمية والمركزية على ما أمكن من الامتيازات، وتجنبت في نماذج ثقافية أدبية متنوعة عالمياً دخلت الكوزموبوليتي، بوصفها نماذج حرة ساعدت فكر العدالة على الانتشار وتوحيدها، ويمكن لإشكالية الأكثرية والأقلية أن تتسخر خطاب العولمة على هذا النحو لصالحها، بما يستجيب لاحتياجاتها في الحصول على مزيد من المكاسب بعيداً عن الآثار التي تقسم الكبرى، تلك التي نادى بها كثيرون في الحقبة الماضية وأحقوا إيماء إحقاق بسبب محدودية الوعي بغموض الفكرة وطوباوية الحلم.

هاشم مطلم، ويتأيد النظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني الغربية لأجل مساندتهم وتحصيل حقوقهم الملوية يمكن النظر إلى مصطلح المحاصصة الطائفية والتقسيم الفئوي المتناسب في العراق وليتان يولدان عبرية ثقافياً مثلاً بوصفه حلاً ديمقراطياً شكلياً لإعادة الاعتبار للأقلية، ولتثبيت لدعائها ونشر ثقافتها والتقليل من حضورها على النحو الذي يخدم الأكثرية أيضاً، ثمة معادلة ثقافية سرية يتوافق عليها الجميع بحيث يدرك كل عنصر من عناصر طرزيي العدالة خطورة هذا التوافق ومستقبله الغامض، غير أن ضرورتها كبيرة أكبر من حجم الفهم والإدراك تحتم على جناح العدالة قهرها، وإشباع ما تدرسه دور الجميع من الغنائم لا يمكن التحصية بها من أجل أفكار ومبادئ لا يمكن أن تتضح بسهولة.

الكثافة والإبداع والتفنن والتقفة فيها، على النحو الذي أصبحت فيه اللغة العربية هدفاً بامتياز جزيئياً لعقد الألفية ومبدأناً حياً وروحياً ومناسياً للحرب الباردة الناعمة بين صوت الأقلية المنطلق من عمق الظلال مادناً متخفياً، وصوت الأكثرية المتخدر من فقه الجبل هادراً قوياً لا يلبو على شيء، حرب باردة ناعمة تطوي على أعلى أختاف نائمة وسيماسة لا تبرز الوجه الحقيقي للأشياء.

**الجماعات العربية العنصرية على مَر أكثرية وأقلية، ولم تخرج في كل عصورها خارج هذه العدالة الصعبة العنصرية على الحل أبداً، وعلى هذا فهي متممة دائماً سياسة التمييز بين الأكثرية والأقلية**



يدفع عناصر الأكثرية المترفة إلى الدفاع عن هذه الوجود النوعي حتى لو اضطروا إلى ارتكاب الجرائم، فالحظوة ذات الرفاهية العالية تعانين الآخر بوصفه ضحية ضرورية لا بد منها.

تحظى بها في هذا السياق وما تؤول إليه من إمكانات، ثقافة الأكثرية على هذا الأساس هي ثقافة سلطوية وأبوية بطريركية غلباً لا تهبط إلى الأسفل مطلقاً مهما بالنت ولا تسامحها وديمقراطيتها، ومجازاتها وحقوقها المكتسبة؛ حتى وإن برز فيها أفراد متحرزون وديمقراطيون راغبون في التغيير والمساواة والنظر إلى الأشياء بديمقراطية واضحة، لأن هذا التراث اكتسب درجة مقدسية والسيرورة التاريخية والاجتماعية والفلسفية الكبرى، وراح أفراد ثقافة الأكثرية الثورون يعمون بكتسيات كبيرة جداً في الحياة ليس من السهل التنازل عنها أو التقليل من منزلتها، مهما شعر الديمقراطيون من أفرادها بلطهم للآخر، فانثرت بريق حقائق ممتعة في الشعور الإنساني ويمنع تقدمها إلى الأمام؛ لا بل

## مكتبة إيكو.. ذاكرة الإنسانية

الجمون، بفضل تطور وسائل الكتابة وأدوات التسجيل ولم تعد تشعر بالاحاجة إلى التذكر. يقول إيكو في المنابر كتبت أذهب إلى المكتبة وأستعير ثلاثة كتب وأتلمع شيئاً ما. أما اليوم فينقره واحدة يمكنك الوصول إلى آلاف المتاعون، من كتاب ما جودي وليلة ما جودي أن تكون لك بيلوغرافيا من 10 آلاف كتاب.

فضلًا الأعمال الفنية، واحتوت مكتبة إيكو كتباً ودراسات وصفها رفيديجا Ricardو Pedrina بأنها غريبة الأطوار... عن ثلاثة كتب وأتلمع شيئاً ما. أما اليوم فينقره واحدة يمكنك الوصول إلى آلاف المتاعون، من كتاب ما جودي وليلة ما جودي أن تكون لك بيلوغرافيا من 10 آلاف كتاب.

في العالم لوعرفنا كل شيء، في العالم ألبينا لجمون. امبروتو إيكو كان الكاتب الإيطالي، مؤلف اسم الوردة والأثر المفقود. امبروتو إيكو (1932- 2016) شغفوا بالفلسفة والأب والخيال فدر شغفه بالواقع والحقائق. كان فيلسوفاً ونظماً وميدماً وناقداً عبقرياً وسكن في الكتب، وأورث عائلته مكتبة ضخمة احتوت أكثر من 50 ألف مجلد تنوع بين كتب قديمة وأخرى حديثة (كثير منها يعمل لإعدادات المؤلفين وملاحظات بعض إيكو) ووثائق ومراسلات وميلاديو وجامعة بولونيا Bologna.

كان إيكو لا يحول الهاتف المحمول سكيناً، هذا ما أخبر به ابنه للذي أعده أفيدي فيرايو - Da-vile Ferrario امبروتو إيكو، الكاتب العام، Umberto Eco - La Bibliothèque Du العقل والشيء في صوراً أرشيفية للكتاب ومقالات مع العديد من أسدائه، وكان بمثابة نداء قوي لمحاربة الفراغ.

## شاعرية القصة واحتجاج السرد

الجوع لابي القاء الأباري وإسقاطها تلقياً على ما يبدو واقعاً، ثم الانتقال إلى استخدام تقنيات توظيف التكنولوجيا في متاوره سردية مدهشة تستخدم سرد رسائل البوابي - المستجرب وتعملها إلى سرد غير قصة (الرجل)، ثم قصة (الضمر نبات) التي تقدم تدرجاً نفسياً لشخصية تتفاعل مع الأصوات التي تستمعها بطريقة لا يمكن أن توجد إلا في قصة من قصص العالم الثالث، كما يوظف الكاتب أشكالاً ومخططات يحولها إلى أدوات سردية تنهض بمسؤولية رواية جزء آخر من الحكاية، ما يزيد للفعل السري، كما يحقق أغراضاً تتشبه في تحقيق الإيضاح والفهم لكل ذلك بقوى تحقيق الممارسة اختيار أكلة خصمه بناية نظراً لما يملكه المكان من دلالة في وعي الشخصية، كما أن تحولات السرد المكاني تشير إلى فكرة أن رحلة الإنسان ليست إلا رحلة مجسدة للبحث عن الذات في عالم غير آمن وغير مستقر، يحركها السعي للوجود إلى عالم لا يوجد فيه للخوف من القادم واليباغ ضمن السياق المعاصر، الكائن باسم الباتوت، هذا الكائن يعق من مسألة اليأس وانحار فكرة الحياة، يتجلى بفكرة الوطن وحضور صورة الحياة المضرة وعمله، فكان في ذلك القصص مومسر الحياة المحدودة كالشفي والكوخ والقبيرة وما إلى ذلك، لكنه مكان متغير تأويلياً من جهة ثانية، بمعنى أنه مكان موموس يزداد حجمه حسب طريقة تصورنا له. تعاملت هذه المجموعة مع المكان وفق علاقة انصمت بالشد والجنب وربطت بين المكان والإنسان والصير في علاقة جدلية لا يمكن حسمها بمجرد توصيف عابر، فذلك العلاقة تتحول كثيراً في سياقات النص، هذا التحول لا يقتصر على البعد المادي، ولكنه يصيب أيضاً الجانب المعنوي، يشمل التحول في جوهر الإنسان، الذي لن يعود كما كان.

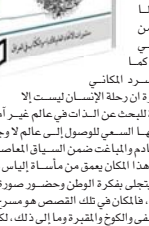
وفي الختام أقول إن قصص مجموعة (مقبرة الفراب) مشروع معماري لأخره كاستهلال أولي افتتح القصص على استيعاب إخبارية الأفكار والبني، ثم تلاوت القصص على إثارة تساؤلات مهمة في وعي القارئ المعاصر عن فلسفة الوجود، معنى الموت، وهذا يتأتى من منظور الكاتب الإيديولوجي مهموماً بالواقع والمستقبل، إن ذلك العالم الخارجي، الذي لا نستطيع توصيفه بالطريقة التي ومن هنا نفاً بأن العالم الحكائي يمتد بالقارئ إلى ما لا يبريد، الاختراق الضام عننا شاعراً ضمناً لمرحته التنفسية والوجودية والاجتماعية للعنتية الأولى، وهي علامة ماثرة على منعطف العدالة، والتزم بهذا الخط في كل قصصه التي تروحت بين الحديث عن الشدة التنفسية ومعاناة وشقاء الإنسان حول مفهوم الأمن.

وصفت الكاتب للحالات الإنسانية التي يمر بها أبطال تلك القصص تبدو لي شديدة التماهي مع طرف المواجهة الضميرية، فيما تاروب السرد بين السبيري والموضوعي وكان الأبطال دائماً في حالة قلق في حين تحول الوصف إلى حديث عن نفق مظلم يتم على أبطال المرور فيه، ولو أقمنا نظرة على قصص المجموعة سنلاحظ حضور الواقع ذاتي لتخصيصات عراقية نعرفها، فأنطرا الكاتب تنكب ترك على ما هو داخل التجربة العراقية وليس خارجها، وهذا هو المنفصل الذي يميز الكاتب القصص في أحسام ملقاة على كاهل وجده أنه الشخصي، وجد الدليل على ذلك في مفردات تتكرر لديه مثل الموت والمرض والرجل (ليس بمعنى الموت ولكن الضياع في التيه واستلاب الروح، وهولها وانفصاليها) ومن سرد لشده تعبير عن العمران واليأس بعد موت الأب مثلاً، إنها معاناة الإنسان المتكررة كل يوم، إنه نسق الخيبة، يظهر الموت كقيمة تنكسر في قصص المجموعة، فرأحة الموت التي تبعث تذكراً استمراراً لغتيال الإنسان، وتكرر صور الموت المادي، وموت الأفكار، وموت الأحلام، وموت الأيديولوجيا، ولعل أشد ما يميز هذه القصص تلك القدرة السردية لناظم سري قوامه شخصية الكاتب التي تهض بفعل الحكم، فالقصص في صفتها ما هي إلا انعكاس لضمون البنية الاجتماعية الفارقة بالهزون والاستلاب، ومع ذلك فثمة دوماً من جيوك ويتكلم ويستر، إنه النسق الخفي لحلال الفعل السري ربما هي فرة معادية، تتصل بتفسير ظاهرة تنوع سرد القصص في هذه المجموعة، ابتداء من الشفي ومرس من الضلال للباب، ثم السارد الذي يعتمد الطوع في إخفاء طباعية والإملالية ليضع مناخاً نفسياً متبكرًا يعيد بطل قصته، إلى سرد قصة حكاية كتاب



امبروتو إيكو، الأثر المفقود

امبروتو إيكو، الأثر المفقود



محمد الخاتم مقبرة الفراب مشروع معماري للأخره كاستهلال أولي افتتح القصص على استيعاب إخبارية الأفكار والبني، ثم تلاوت القصص على إثارة تساؤلات مهمة في وعي القارئ المعاصر عن فلسفة الوجود، معنى الموت، وهذا يتأتى من منظور الكاتب الإيديولوجي مهموماً بالواقع والمستقبل، إن ذلك العالم الخارجي، الذي لا نستطيع توصيفه بالطريقة التي ومن هنا نفاً بأن العالم الحكائي يمتد بالقارئ إلى ما لا يبريد، الاختراق الضام عننا شاعراً ضمناً لمرحته التنفسية والوجودية والاجتماعية للعنتية الأولى، وهي علامة ماثرة على منعطف العدالة، والتزم بهذا الخط في كل قصصه التي تروحت بين الحديث عن الشدة التنفسية ومعاناة وشقاء الإنسان حول مفهوم الأمن.

وصفت الكاتب للحالات الإنسانية التي يمر بها أبطال تلك القصص تبدو لي شديدة التماهي مع طرف المواجهة الضميرية، فيما تاروب السرد بين السبيري والموضوعي وكان الأبطال دائماً في حالة قلق في حين تحول الوصف إلى حديث عن نفق مظلم يتم على أبطال المرور فيه، ولو أقمنا نظرة على قصص المجموعة سنلاحظ حضور الواقع ذاتي لتخصيصات عراقية نعرفها، فأنطرا الكاتب تنكب ترك على ما هو داخل التجربة العراقية وليس خارجها، وهذا هو المنفصل الذي يميز الكاتب القصص في أحسام ملقاة على كاهل وجده أنه الشخصي، وجد الدليل على ذلك في مفردات تتكرر لديه مثل الموت والمرض والرجل (ليس بمعنى الموت ولكن الضياع في التيه واستلاب الروح، وهولها وانفصاليها) ومن سرد لشده تعبير عن العمران واليأس بعد موت الأب مثلاً، إنها معاناة الإنسان المتكررة كل يوم، إنه نسق الخيبة، يظهر الموت كقيمة تنكسر في قصص المجموعة، فرأحة الموت التي تبعث تذكراً استمراراً لغتيال الإنسان، وتكرر صور الموت المادي، وموت الأفكار، وموت الأحلام، وموت الأيديولوجيا، ولعل أشد ما يميز هذه القصص تلك القدرة السردية لناظم سري قوامه شخصية الكاتب التي تهض بفعل الحكم، فالقصص في صفتها ما هي إلا انعكاس لضمون البنية الاجتماعية الفارقة بالهزون والاستلاب، ومع ذلك فثمة دوماً من جيوك ويتكلم ويستر، إنه النسق الخفي لحلال الفعل السري ربما هي فرة معادية، تتصل بتفسير ظاهرة تنوع سرد القصص في هذه المجموعة، ابتداء من الشفي ومرس من الضلال للباب، ثم السارد الذي يعتمد الطوع في إخفاء طباعية والإملالية ليضع مناخاً نفسياً متبكرًا يعيد بطل قصته، إلى سرد قصة حكاية كتاب

## التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح. وتتلقى رسائلكم على إيميلنا qassimsalhi@yahoo.com هذا .



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة  
(حلقة 47)

## مشكلة السعد

## هل أنا مريضٌ نفسيٌّ بالفطرة؟



● ما الذي فعله لمساعدة نفسي؟

سلك، لقد طرحت عدداً كبيراً من الأسئلة وأعطيتنا وصفاً لعدد كبير من الأعراض والمشكلات المعقدة ولن أستطيع سرد مقتضب أن أعطي كل هذه الموضوعات حقها. ولكن سأحاول أن أوضح بإيجاز بعض النقاط المهمة. أولاً ممارسة العادة السرية أو الاستمقاء هو من الناحية الطبية البهجة لا يسبب أضراراً جسدية إن تمّ تصل إلى حالة الإدمان أما من الناحية النفسية فقد يكون لها أضرار أسرع ما تزول عندما تتاح للفرصة لممارسة الجنس بشكل طبيعي، أي أن الاستمقاء ليس مرضاً ولا يحتاج لعلاج ولا يسبب أمراضاً جسدية أو نفسية. ثانياً: إن حالات البارافيليا الجنسية التي ذكرتها كالخروج عارياً إلى الأماكن العامة أو الانجذاب الجنسي نحو الأطفال، هي حالات معروفة ولكن للأسف غير معروفة الأسباب وليس لها علاجات ناجحة. كذلك فإن الحالات التي ذكرتها قد تؤيدنا لمشكلات خطيرة للغاية إذا لم يستطع المصاب السيطرة عليها بقوة الإرادة.

ثالثاً: ذكرت أنك مصاب بالوسواس القهري، ولكن لم تذكر أيّاً من أعراض هذا الداء. هناك علاجات جيدة ولكن من الضروري التأكد بأنك تعاني منه، ويستوجب الأمر أن تستشير اختصاصياً في الأمراض النفسية للتأكد من هذا الموضوع. رابعاً: الرهاب الاجتماعي مع الجنس الآخر حالة شائعة عند المراهقين والشباب، وموسمياً لا تحتاج إلى علاج إذا كانت خفيفة. خامساً: شكراي أجيدهة الصباح والدكتور قاسم على صفحة (حذار من اليأس) التي تكون في عيادتي كل خميس.

● الأخ طالب الاستشارة .  
أنتا رسالتك التي استشاري الطب النفسي الدكتور رياض عبد، واليك نص إجابته. في البداية أود أن أتي على صراحتك، كذلك من الواضح أن لديك قدرة غير عادية على فحص ومراجعة وتحليل الذات فوق ما لدى الأغلبية الساحقة من الناس. بل من الممكن القول إن قدرتك على سير أفوار الذات يفوق ما لدى آخرين من هم أضعاف

مكافئات حب وإعجاب، أنا فاشلٌ باليوج وكيفية التعامل معهن. والخلاصة يا سيدي، أمراض نفسية + مشكلات حياتية = أريد الرحمة. ماذا أنا؟ وفروا لي.  
\* هل أنا المعلن علناً وصلحت له؟  
\* ماذا يمكن فعله لمساعدة نفسي بنفسي؟  
\* ماذا يمكن لمالج والدكتور نفسي أن يعالج من مشكلاتي؟ أنتظركم.

سنة، وعلاقته مع أمي عراكات جسدية، وهذا اضطرتني أن أمارس العادة السرية للتخفيف من معاناتي. أعلم، أنا فنان، أكتب قصائد، وأتلفظ وأكره الطائفة جداً، ممتنح بشكل كبير وفي الوقت ذاته أصلي وأصوم ولا أعمل الحرامات بشكل عام (ما عدا موضوع العادة السرية) والواقع (الإجابة). ومع هذا، أنا فاشلٌ في التعامل مع الجنس الآخر، تمام عندي صديقات، ولكن

أريد الرحمة  
أعرف أن رسالتي هذه فيها كلام وتصرفات لا تليق بكم، فأعذري دكتور لأنني لم أجد غيركم أشكو له حالي.  
مذ كنت صغيراً، أحبّ التعري والظهور للعيان كنت أعزى وأمشي على الشرفة عارياً. لا أعرف لماذا كنت أفعل هذا، فقط كنت أحسّ إحساساً جميلاً أشعر أنني مصابٌ بالوسواس منذ كان عمري أربع سنوات، ومنذ صغري، كنت أبحث بالانترنت عن صور هتيات صفيقات وأنجذبت لهنّ، وما زلت وأنا أقرب من العشرين، وأيضاً لا أعرف لماذا أحبّ بهنّ بالفطرة ربما؟ المهم لا تغفل لي إنه داخل ضمن الوسواس القهري، فصحيح يوسوس المرض لي هذه الأساور والزنج، ولكن في الواقع العماش أنا فعلاً أعجبت لهنّ، وعند ممارستي للعادة السرية، أفشّ عن صور لهنّ، علماً أنني أرفض التعرض لتلك البراءة الظاهرة، وأعود بالله بأن أمارس الجنس معهنّ.  
وأنا (مازوشي)، أحبّ أن أعذب نفسي نفسياً وليس جسدياً، لأنني أحسّ بأنني أستحقّ العذاب، وأعرف أن هذا يدخل ضمن الوسواس القهري كما أعجبت للتعديلون جنسياً، وأسأل نفسي هل أنا شاذ؟ علماً أنني لا أعتقد ذلك، كما أنني مدمن عادة سريّة ومشاهدة مواقع إباحية.

أعيد راح تتأسّي عن تاريخ عائلتي المرضي، فأجيبك أنه سليم بشكل عام، لكنّ طفولتي صعبة ومرهقة صعبة وحاضري أصعب أيضاً، إذ تعرضت لتحرش جنسي سطحي بمعمر ست تعرضت لكثرة جنسي سطحي كثيراً (هل لها الآن علاقة بحاضري؟) منذ الصغر تعرضنا لظلم والدي، والى الآن علاقتي مع (مفسر) فهو يسيب التحمير، وأنا أكره من يشره، مشكلات أبي مستمرة منذ 25

## ثقافة نفسية

## ما لا تعرفه عن لغة العيون

ويكذب) ..  
وامة معلومة لطيفة: إذا شاء الرجل أو المرأة تمثيل دور (صعب الحصول عليه) فإن قلبه (عليها) تحبب استخدام النظرة المحذقة الجميمة، واستخدام النظرة المحذقة الاجتماعية عوضاً عنها فيبدو (تبدو) بارداً والانتصير هو أنك عندما تستخدم النظرة المحذقة الجميمة مع شريك حياتك من الناحية الجنسية، فإنك تضعب اللعبة، والمارقة أن النساء خبيرات في إرسال وتلقي هذا النوع من النظرة، بينما الرجال - لسوء حظهم أوقلة شطارتهم- يستخدمون النظرة المحذقة الجميمة التي غالباً ما تخيب ظنهم، ولهذا تتجع النساء، لأن المرأة تستخدم أولاً النظرة الاجتماعية، تصطاد بها الرجل ثم تدخله شبكة الحديث، (ناس مهذبون ويجعلون من مثل ناس وكين يحلم عينيه بعينك.



● التواصل بالعيون أقدم اللغات

وتغفلت لغة الكلام وخاطبت \*\* عيني  
في لغة الهوى عينك  
ما كنت أومن بالمتون وهنّها \*\* حشّ  
دفتني في الهوى عينك  
صدق أحمد شوقي، وصدق السياب حين قال:  
عينك غابتا نخل ساعة (السحر...)  
ذلك لأن لغة العيون مرآة سحرية تمكن المشاعر الداخلية التي تستوطن المرء وترجع من أعماقه، تشرح التي يكفها لمن حوله، تظهر انزعاجه وأرائحه، وأن جذابه وإعجابه، وحتى اضطرابه وإحباطه وتلك التي تكشفها نظراته مبعوفة من دون إدراكه وقصود منه.  
ويرى علماء النفس أن العين تعطي كل إشارات الاتصالات البشرية الأكثر كشفاً ودفقة وصدقاً، وهذا صحيح، ففي الحب العين هي التي تتكلم قبل اللسان، وفي أشعار الغزل والأغاني العين هي موضوع الحب ورسول الغرام حين تتطلّ لغة الغرام.  
كل هذا معروف.

لكن ما لا نعرفه هو أن يؤولي العينين يتصدان إلى وتقتلصان تماماً لتغير المزاج، واليهما يربح التأثير الذي يحدده فيك عيوك أو جيبيك. فعندما يثار الشخص عاطفياً فإن يؤولي عينيته يتمددان إلى أربعة أضعاف حجمهما العادي. فاعلموا يتطلعون عميقاً في عيون بعضهم البعض، ولك أن تتذكر أيام شبابه كيف كنت لا تمل من النظر في عينيها. ولهذا تعد الأماكن التي يرتادها العشاق أن تكون مضاءة بالشموع، والسبب لا يخص رومانسية الشمعة وحدها، بل لأن الضوء الخافت يساعد على تمدد يؤولي العين فتقدو واسعة وثافة جذابة. أما حين يتمكّر مزاجك أو تضعب فإن يؤوليون يتقلصان فتبدو العينتان صغيرتين كمنية حية.  
وعن وضع العين وكشفها الخفي فإنها حين تشك بقول محدثنا تقول له (أشو

## انترنت نفسي

## متلازمة فريغولي



● حين يكون كل الناس شخصاً واحداً

تفت تسمية هذا الاضطراب النفسي النادر، على اسم يويولندو فريغولي، الممثل المسرحي الإيطالي الذي اشتهر بقدرته الرائعة على تغيير مظهره بسرعة أثناء وجوده على خشبة المسرح يعتقد المصاب بهذه المتلازمة أن جميع الناس من الأبطال، أول إصابة بمتلازمة فريغولي لدى امرأة، وتم الإبلاغ عن أقل من 50 حالة من حالات ذلك

عدة لأخاذه. وعادة ما تحدث تلك المتلازمة مع اضطرابات عقلية أخرى، مثل اضطراب الاكتئاب ثنائي القطب والفصام (الشيزوفرينيا) والوسواس القهري في العام 1927، اكتشف علاج معروف للمتلازمة، لكن الأودية المضادة للذهان قد تخفف من الأعراض.

تحدث تسمية هذا الاضطراب النفسي النادر، على اسم يويولندو فريغولي، الممثل المسرحي الإيطالي الذي اشتهر بقدرته الرائعة على تغيير مظهره بسرعة أثناء وجوده على خشبة المسرح يعتقد المصاب بهذه المتلازمة أن جميع الناس من الأبطال، أول إصابة بمتلازمة فريغولي لدى امرأة، وتم الإبلاغ عن أقل من 50 حالة من حالات ذلك

## رسائل القراء

## نصف الحقيقة

فعلنا فما الذي يجبرك أن تعيشي معه لا سيما أن لديك أهلاً وأقارباً؟  
نصحتني لك أن تعدي سلوكك مع زوجك وتجنبي استنزازه وإهماله، وأقترح عليك أن تعدي من مظهرك وزينتك في ليلة واحدة وتطلبي الحديث معه في جلسة حوار، وأن تكون لديك الشجاعة على أن تعترفي له بأخطائك، وأن تعديه بصدق على تغيير سلوكك بالشكل الذي يحقق لكما حياة زوجية مستقرة، مع تمنياتنا بأيقوفة.

\* السيدة ساهرة - البصرة  
ما جاء في رسالتك من أحداث، غير متقع، فليس من المغول أن (زوجي يضربني بالكيل كلما يجي البيت) إلا إذا كان مدمن كحول أو خشيعة سايكوباتية، وهذا ما لم تذكره برسالتك.  
ما ذكرته هو نصف الحقيقة، أما نصفها الآخر فهو عند زوجك، ولقد شرعنا أنك تبلغين في قسوته عليك ووصفك له بأنه ظالم مجرم، ووصفك لنفسك بأنك بريئة ومظلومة، فإذا كان وضعه هكذا

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

## شَهِدَتْ له الميادين بالبطولة الإمام علي عليه السلام لم يولد في بيت الله سواه

يعد شهر رجب المرجب من الأشهر المباركة، ففيه ولد الأسد الضرعَام أسد الله الغالب، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) المعروف بأُمير المُؤمِنين، بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة 13 رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة، ولم يولد قط في بيت الله مولود سواه، لا قبله ولا بعده، وهذه فضيلة خصه بها الله إجلالاً لجله ومنزلة، وإعلاءً لتقدّمه.



● كان الإمام علي (ع) رجلاً شجاعاً شهيداً له الميادين بالبطولة والتضحية والفناء

تصوير: خضير العنابي

والتيطبق الصامم للثاقون، والأسلوب الصحيح لإدارة الدولة، الأمر الذي جعل البعض لا يطبقونه، وكان شديداً في منهجه هذا حتى مع أقرب أصحابه، وكان يعتقد الإمام علي (ع) أن مراعاة الحقوق المتبادلة بين الحاكم والناهب لها ثمرات كثيرة، وعندما عين مالك الأشتر لولاية مصر أمره بخصن الحقل إلى الناس سواء المسلم وغير المسلم والتعامل بالإسائة مع الجميع، ونشبت ثلاثة حروب في فترة حكمه القصيرة وهي معركة الجمل، وصفين النهروان، ويعود تأسيس معظم العلوم لدى المسلمين كالنحو والكلام، والفقه والتفسير إلى الإمام علي (ع) ومن مؤلفاته نهج البلاغة ● الخطبة المشهورة ● الخطبة الخالية من الألف ● الخطبة الخالية من النقطه ● الخطبة الخالية من الواو ● كما كان الإمام علي (ع) رجلاً شجاعاً شهيداً له الميادين بالبطولة، والتضحية، والفداء وكان صاحب علم غزير، وفقه عبقير بالقرآن والسنة، بما حياها الله

### ● إبراهيم هلال العبودي

حضر حروب النبي الأعظم (ص) كاملها ما عدا غزوة تبوك التي لم يلق المسلمون فيها كيداً، وقد استخلفه النبي على المدينة، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. كان وما زال علي بن أبي طالب يحظى بمكانة مرموقة وشأن رفيع، وبعد أفضل وأقنى وأعلم شخصية بعد النبي الأعظم (ص) وخليفته حقاً، وبعد أن أنهى التبريع أمر الناس أن يهتموا في منطقة غدير خم، ثم ألقى خطبة الغدير، ورفع يده للإمام علي (ع)، وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وهنأ بعض الصحابة كعمر بن الخطاب الإمام علي (ع) بإسرة المؤمنين بعد هذه الخطبة، وتلقوه بأُمير المؤمنين، ويرى المشركون أن ذلك الإكمال لُزئت في هذا اليوم، وكان الإمام علي (ع) جاداً وغير متسامح في تنفيذ الشريعة الإسلامية.

## كيف يقضي الموظف ساعات دوامه الرسمي؟

يقول الناشط المدني عمار خضير، لم واحدة في اليوم، بل أنه يعصر على الهروب والتعاسف والبحث عن مكانات دافئة تضمن له الهروب من العمل والمراقبة والرصد الذكي وغيرها.

وهو لا يملك الذكاء الذي يكسر الروتين ولا يملك الشجاعة في اتخاذ القرارات بل يتخذ تجده يكتب آلاف الكتب من دون أن يتخذ قراراً شجاعاً واحداً فكيف يستحق ديناراً إضافياً؟

ويعود خضير لقول: إن الموظف العراقي ينزح نحو القطاع الخاص أثناء الوظيفة، ويرتج تعدد مصادر الدخل أثناء الوظيفة، ويبدأ من الرقعة ونفاية لصاحب الوظيفة لتضييق دخل عمال من خلال استغلالها لصالحه الشخصي.

وعاش على هذا الأمر قسراً الاقتصادي الذي يفتقر إلى تحويل الفائض أو الاقتراض من رواتب الموظفين إن اقتصر صندوق لدعم المشاريع الصغيرة لغرض السيطرة على ملف السارق من خلال قليل الاستمرار، ولا يخرج من فشل نصف هذه المشاريع لتكن تصاريح بدل توزيع أموالها على موظفين يهتمون بهمون خاصة أو يهربون من المسؤولية أو يهددون بالإفلاس.

ويضيف أن الدولة توفر ضمانات وإميازات ومخصصات موظفيها بدءاً الضمان الاجتماعي والتقاعد وصولاً للايفادات وليس انتهاء بالأراضي السكنية والقروض المالية، بالمقابل فإن الموظف في القطاع الخاص يقدم كل ما لديه ويحصل على أقل من حقوقه.

ويتابع العبيسي أن النظام الوظيفي يعاني من خلل في هيكلته البناء، لذا فحين بحاجة لاستقطاب أيدي عاملة في دوائر ووزارات الدولة بهدف الإنتاج، لا التامين فقط.

أساً أمته عمام، 25 عاماً فتجد أن الوظيفة بائسة مصطفة أن معاملتها ناقصة، كما لو أن ذلك جاء إقناعاً ليومها من مهمة على شاق.

### ● بغداد: نؤارة محمد

عبرنا باب الاستعلامات وصرتنا أمام مكتب الموظفين، كنا نحن المرشحين الأوائل بتجاوز عدتنا 30 شخصاً بقبول كانت حوارات وموظفات الإزارة مع بعضهن البعض تعلقن وهي تغلب ضجيج معالباياتنا، عرفنا حينها أن الجين كان حاد الموجه، وأن موظفة منتهن مستدبره اليوم إلى الخلال التجارية للاستفادة من عروض Black Friday، لاجئنا عرفنا أنها مستحسب قرض بناءً من مصرف الرشيد، وتساءلت فيما إذا كان أحد المرشحين بإمكانه مساعدتها، وعرفتنا أيضاً أن واحدة منهن تقبّل المسلمات التركية وهي متابعه جيدة لصاحبها محتوى التشاروت على تطبيق التويتوب وقرارات التفنان، في هذه اللحظة لم يثنيه أحد لانظارنا، لوجودنا ولم يحصل أي منّا على خبر، بالقبول تحويل الفائض أو الاقتراض من رواتب الموظفين إن اقتصر صندوق لدعم المشاريع الصغيرة لغرض السيطرة على ملف السارق من خلال قليل الاستمرار، ولا يخرج من فشل نصف هذه المشاريع لتكن تصاريح بدل توزيع أموالها على موظفين يهتمون بهمون خاصة أو يهربون من المسؤولية أو يهددون بالإفلاس.

في هذا الوقت يتفق الجميع على أن الموظفين يتعاملون مع المواطنين والمراجعين بأزداء وأحياناً بقرف واضح، إلا إذا وجدوا فتاة جميلة تستحق اللطف، ويتفقون أيضاً أن عدد ساعات العمل الفعلية للموظف العراقي تكاد تكون ساعتين أو أكثر قليل، وهي إما قد فُوتت بأعداد أو الموظفين الدوائر والوزارات تبدو بطالة شبه متعمدة، يتحدث عن ذلك أحد موظفي، وهو مهندس ومطلب دكتوراه، وهو يقول إن هذه المرة الخامسة التي أراجع فيها الوزارة المعنية بحاجتها لهم، وكل مرة تجربني الوظيفة إخضاعاً بتسامحاً لفحوصات اللازمة مكرراً وبشكل متكرر وخاصة عند الشك بسلويات الطفل منذ الصغر.

في هذا الوقت يتفق الجميع على أن الموظفين يتعاملون مع المواطنين والمراجعين بأزداء وأحياناً بقرف واضح، إلا إذا وجدوا فتاة جميلة تستحق اللطف، ويتفقون أيضاً أن عدد ساعات العمل الفعلية للموظف العراقي تكاد تكون ساعتين أو أكثر قليل، وهي إما قد فُوتت بأعداد أو الموظفين الدوائر والوزارات تبدو بطالة شبه متعمدة، يتحدث عن ذلك أحد موظفي، وهو مهندس ومطلب دكتوراه، وهو يقول إن هذه المرة الخامسة التي أراجع فيها الوزارة المعنية بحاجتها لهم، وكل مرة تجربني الوظيفة إخضاعاً بتسامحاً لفحوصات اللازمة مكرراً وبشكل متكرر وخاصة عند الشك بسلويات الطفل منذ الصغر.

في حالة التوجه التي يعيشها الطفل قد تحتاج إلى مداراته ومعاملته وعدم إعطائه التزمات التي سوف ترفعه وترهق من حوله، فالكثير من الإجراءات المترتبة الإيجابية التي شأنها أن تخرج الطفل من حالته إلى حد ما، فعندما يشعر الطفل باهتمام وحنان من حوله فسوف يحاول الاندماج قدر استطاعته، والتوجه مثله مثل أي مرض لم يتوصل الخبراء إلى علاج نهائي له، ولكن الأمل ما زال مستمراً.

## إبني مصاب بالتوحد

فمن الملاحظ على الطفل التوحدي أنه لا يتواصل بصرياً مع متحدثه، أي لا ينظر إليه، حتى لو ناداه باسمه، وكلامه يخالف تعبيرات وجهه، وإذا أراد أحدهم أن يحضنه أو يحمله، فهو يقاوم ذلك ويرفضه، فضلاً عن تأخره بالنطق وعدم استخدامه جملاً مترابطة، ولا يبدي اهتماماً أو استمتاعاً بالفعاليات والأنشطة التي يقوم بها، على عكس أقرانه من الأطفال الأسوياء، ولا يستطيع بدء أية محادثة، أو الاستمرار فيها، ويعد إلى تكرار سلوكيات معينة بشكل نمطي، وتكون لديه حساسية زائدة للمثيرات الحسية مثل الضوء، إن التوحد لا يقتصر على الصغار، بل يتعداه إلى المراهقين والكبار، فيلاحظ على المراهقين إبداء بعض ردود فعل غريبة تجاه بيئتي المهنات المختلفة، مثل الضوء الأصوات والروائح والمس والتذوق، كما يتزعجون من الأصوات حتى الضعيفة منها، والتي تعد جميلة بالنسبة للأشخاص العاديين كأصوات الصافير وحفيف أوراق الأشجار، كما يتأثرون بشدة عند حدوث التغيير المفاجئ للتغيرات الحسية التي تحصل مثل ظهور الأضواء الساطعة والأصوات العالية وملامسة أشياء خشنة للمس، وهم لا يظهرون أي اهتمام بالأحداث الموجهة لهم مباشرة، لأنهم غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم، فيجوزون إلى الصراخ أو البكاء أو غير ذلك، أما أبرز علامات اضطراب التوحد فأهمها العلاج السلوكي الذي يهدف إلى إكساب الطفل المصاب باضطراب التوحد المزيد من المهارات السلوكية عبر برامج معينة، تجعله يتفاعل مع المحيط الاجتماعي، مما يساعده على الحد من تطور المرض، فيمكن للأطباء الإطلاع وتطبيق بعض الأساليب الخاصة بتربية طفل التوحد، مما يجعل مهمة السيطرة على تصرفاته مضبوطة إلى حد ما.

أضف إلى ذلك العلاج الأسري الذي يهدف إلى دعم الشخص الذي يعمل مع المصاب بالتوحد بالمزيد من المهارات النفسية والتربوية والاجتماعية.

ومن الضروري الاهتمام بالعلاج التربوي الذي يقوم به المختصون في هذا المجال، مثل وضع الطفل ضمن مجموعة من الأنشطة التي تساعده على زيادة المهارات الاجتماعية، ومن

ملاحظة من يتبرين بين أصحابها، هذا ما يعطي أملاً كبيراً في التوصل إلى حلول مجدية ومستقبلية، وكما بدأ العلاج في عمر أصغر كانت الاستجابة أفضل، لذلك على الوالدين إخضاع الطفل لفحوصات اللازمة مكرراً وبشكل متكرر وخاصة عند الشك بسلويات الطفل منذ الصغر.

إن حالة التوحد التي يعيشها الطفل قد تحتاج إلى مداراته ومعاملته وعدم إعطائه التزمات التي سوف ترفعه وترهق من حوله، فالكثير من الإجراءات المترتبة الإيجابية التي شأنها أن تخرج الطفل من حالته إلى حد ما، فعندما يشعر الطفل باهتمام وحنان من حوله فسوف يحاول الاندماج قدر استطاعته، والتوجه مثله مثل أي مرض لم يتوصل الخبراء إلى علاج نهائي له، ولكن الأمل ما زال مستمراً.

## سريعة سليم حديد

يصاب بعض الأطفال بمرض التوحد: فيصعب التواصل معهم، مما يدفع الأمر لتلقن من حولهم، لعدم وجود علاج له حتى الآن، ولكن قد يمكن القيام بإجراءات سلوكية تحد من تقدم المرض، وربما تصل بالطفل إلى مرحلة جديدة من الاندماج مع الأقران.

من هذا الباب الواقع منذ دخل مستشفيات أوروبا وتلقى هذا المرض، منها: إشكالية أسبانيا، وأبرز أعراضه، وبعض التوجهات التي تسهم في العلاج والتخفيف من تقدمه إلى حد ما.

عادة ما يعرف التوحد أو الذاتوية بأنه أحد اضطرابات الطيف الذاتوي، أي اضطراب عصبي، يظهر في عمر 3 أعوام، ويؤثر في قدرة الطفل على التواصل مع المحيطين به، إذ لا القدرة لديه على التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي، ويصاحب هذا حدوث أنماط سلوكية مبدية ومتكررة، مثل الإهتزاز، وذهن الذاكرة الأبدى، وعندما يتحدث أحد معه يبدو وكأنه لا يسمعه، لذا فهو يخاف من الغزاة، كثيراً، ويكافئ بعض في عالم آخر من

ومن اللافت أن هناك من يعتبر التوحد ليس مرضاً، لكنه نوع من أنواع الإعاقات العقلية، وقد سبني بالتوحد لأن الطفل يتوحد مع عائلته الخاص منزعجاً عن العالم المحيط به بكل إدراكه ومشاعره.

حقيقة، هناك أسباب عدة للتوحد، منها: مرضية، مثل ضمور العضلات ومتلازمة (دارن) والشلل الدماغي والأمراض التي تؤثر على الدماغ، ومنهم من يرجع الأمر إلى أسباب وراثية، وهذا فيه وجهات نظر كثيرة، أضفت إلى ذلك ولادة الطفل قبل الأوان، وتناول الأم أثناء حملها الكحول أو بعض أدوية علاج السرطان.

إن أعراض هذا المرض تختف من طفل إلى آخر من حيث درجة الشدة، ويتطوّر هذا على كل ما له علاقة به من حيث القدرات الجسمية والحسية والعقلية، حيث تراوح نسبة الذكاء لدى المصابين بالتوحد بين الضعف الشديد والضعف البسيط، وغالباً ما يرافق التوحد فرط في النشاط وعدم إدراك الخطر.

● هناك من يعتبر التوحد ليس مرضاً





# جودت التميمي.. نصوص زاخرة بالغرابة والخيال

لم يكتب جودت التميمي شعرا ترفيها، يغازل فيه البرجوازية من بعيد، او يكون صالحا لثب السور في قلوب الاغنياء، او لتجميل المواقف السياسية الفاضلة، وبالرغم من اقتراحه من هذه الاجزاء لاسباب خاصة. كان دائما ما يذكر المعنيين بالواقع، وما تعرض له من الظلم والسياس والاهمال.

## سعد صاحب

( انه وكلي بهيمة الوحشة اسبينة / لا درب يعرف وجهته / ولا وجه شفته فلولته بجيبينه / لا جدم بتكل بنشاره / ويمتدنه / لا شفايف تكلف البسمه عليه / لا بكت ايد / التصد / دفعه بعض اودينه / لا بعد تلعب مارجح العثلك والشوك بينه).

## ردة فعل

لا يتح أنشعارا من أجل الذوق المتدني، او حسب الطلب كما أكلة سريعة جاهزة، وإنما ينجز القصيدة بحرق الاعصاب، ولا مجال لتدخل العقل الانتشيطي الخطير منها. لأن الأدب الجيد في كل الأزمنة، ما هو إلا ردة فعل على كل شيء عقيم. (جيتج من بعيد من يديه بعيدة / حتى ضحكاتك العمر بينها حزينه / سندیاب بلا شرع بلا متاع بلا شباب بلا سنیفه / انك فالعرك وحین الناس كلها بعض عینة).

## مهم وجوبية

في أغلب كتاباته مهموم وجوبية هائلة، وهناك الكثير من الأفكار الفلسفية المبثوقة في التصالح، مع خيط من العقلانية التحقيقية بين السطور. وبين المواجهة والتراجع، يتكلم بناء قلعة غرته العكسدة. (جيتج غدا بكايه بتادم مفرهده اسبینه / جيت اكلج لیل یعیبه هویته / وکل ما تكفي يابانته كضینه / راحت الدنيا بهلها / واخنه كل واحد حدر تجمه صفینه).

## تأريخ صبية

جودت التميمي إنسان وطني، وعشق العراق إلى حد الموت،



الراحل جودت التميمي

في هذا المقطع يقترب من التصوف ويذكرنا بأشعار الحلاج، غير أن هذا الحب النفاقي يتحدث عنه الشاعر، هو مشفق للناس للوطن، لكن وجود الرأس فوق الأبواب، يعود بنا إلى أزمة حمل الرؤوس على الرماح، أو تثبيتها على الجسور. (وعلى جسي الف نويه الحطلموني / وعكها راسي على ابواب المدنه / خضر بكل كطلمه من دمي مناضل / بيرغ الدنيا بيمينه).

## شبابك التاني

مات الكثير من الرجال في المقتلات، ولم تمت أفكارهم، وبعد حين اشترت من شبابك النفاقي مثل أغصان تاجنية، وهكذا العراقيين بعد موتهم، يتحولون إلى أتسيد أو أغان خالدة، تصدح فيها شفاه الأجيال المقبلة (واخنه والشوت بدرب واحد مشينه / تالي مات الموت وانخذلت اسويه / صرته سنة وديفك كل شفه احقينه).

## نهمير

الحبيبة المغرورة عليها يشبهه شعره طلع باردة، خالية من الشجون، فبولا يرق ولا يبعين ولا يذوب من الاشتياق هو الويفر الكتيف من طينة واحدة، كلاهما لا يتأثر بالمواقف الإنسانية الساخنة. كلاهما ياهت الشاعر والأحاسيس والعواطف والمويل. (قلبي بقلانه بنرجوز / يالي كطنج والتج من فرد طينيه) أروع ما في القصيدة أيهاها الأخيرة، وهي من الصور الشعرية المميزه جدا، استخدم فيها الشاعر المفارقة بشكل استثنائي، فهو لا يمتلك منزلا يقبه برد الشتاء، ولا يرتدي الملابس الكافية للدفء، وعليك أن تتصور، شديد تعلقا بشي اللتوج في زمان الزهورير (لشوك نيقى انتحمة اللتج / واخنه من جانت محيته جهتم ما ديفته).



## صناعات

كاطم غيلان

تعتمد الشركات المصنعة للأدوية وحتى غير الأدوية عبارة تجارية تشبه لتاريخ نفاذ المادة وانتهاء صلاحيتها وما يصطلح عليه ال (اكسبيرير - expire)، وهذا ما يبتئها كمستهلكين لاتقاء حاجتنا لهذا مواد.

في عالم الأدب هناك العديد من الأسماء التي وقفت خلف صناعتها وروجت لها بكل ما تملك من وسائل دعائية، مؤسسات، أحزاب، طوائف، مناطق... الخ. وأخرى كانت افرازات لحداوت وطواهر تاريخية، وجدت الجهات المصنعة لها حاجة ل (نفثها) وتلميعها، بمقابل ذلك ركبت أرواح المجد والشهرة عقول هذه الصناعات التي تشتت ب (عشبة) خلود نسها الأساطير.

هذه الصناعات لا يستهان بما حققت من ارباك تاريخي، ذلك ما حصل حتى في سيالات امتدت ليومنا هذا بشأن ريادة القصيدة العربية الحديثة التي ولدت في عراقنا المقل بمعاركها السياسية، ولربما أسهمت في غياب الإصاف التاريخي على المستوى الإبداعي ودعم تركيبة النقد الذي خضع هو الآخر لأهواء السياسة؛ ولذا لم يكن نقداً بقدر ما كان لغواً عاطفياً جولوياً متسامواً على حساب القيم الإبداعية والجمالية كتناج إنساني.

في شعر العامة العراقية حصل هذا وبشكل سافر به مما هو مقرف وهزل ومحط تدر ما لا تسع هذه المساحة من الصفحة ذكر تقاصيله لا سيما شعر الحرب وما تلاها من خراب، الأمر الذي دفننا لأن نرى القصيدة العامة عارية إلا من ثوبها (الناكي أو الزيتوني) في معاملات شرسة لراحة كل ما تركه على جسدها من عطر أرض وسك وهال أسهه في صناعة جسدها الجمالي الذي شكل مصدراً لا يتناق الغناء الذي خلد ليومنا هذا برغم كل ما بدت وضع من نشازات وقع صنمته مؤسسات الحزب وما ولكي لا يعد أكثر أعوذ تلك الصناعات ولتكن المسابقات وما أنفقت المؤسسات المالية عليها وتساءل أين اخذت طاقات نتاجها؟

أين اخذت المهرجانات التي لم يبق منها حتى ضحيتها المرفرف بفضل صراخ هستيري ابتدعه وورثه للأجيال الجديدة شعراء الحروب والمسكراة؟

أين اخذت واجهات ثقافة حروب ومعارك أحزاب كانت القصيدة ذبيحتها الأولى لخص عبقها الذي سحبه لدكة الذبح أيادي شعراء الجمياع؟

لقد انتفى، وأن بقي من تلك الصناعات ما هو مغف وغير مغف، فقد باتت بلا مقبول، والصقت عليه الذائقة الناضجة تأشيرة الاستهلاك، ولم يطل لأبطال وبلاغات صناعته سوى ذكريات تشظت هنا وهناك.

عن كل هذا ردت الهوية بوصفها الأذى من كل تلك الصناعات ولعل في بيت واحد قاله (المنافس النجفي) الإجابة الوافية: (هزني الهوى بكل حيله / ولن شاعر سويته) / وقد - سواء الشعر كومبية ولم - فسويوه شركات الثقافات الميتة.

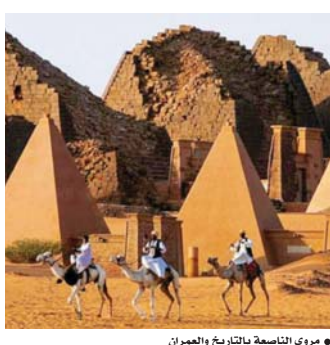
## عاصمة «كوش» التاريخية في السودان مَرَوِي .. معالم أثرية تهدد الحروب

### إعداد: ثقافة شعبية

عن العاصمة الخرطوم مسافة 200 كيلومتر في اتجاه الشمال وهي عبارة عن مناطق شبه صحراوية بين نهر النيل ونهر عطبرة. بالنسبة لمدينة مروي الحديثة التي تقع في منطقة الشمال وترتبط بينها وبين جنوب منطقتة النوبة، هي أرض لمختلف القبائل السودانية فسكنها هم الشاشيقية الذين يعتبرون السكان الأصليين لها، ثم الرباباط والدناقلة والمحس وغيرهم من القبائل العربية التي سكنت المنطقة وما زالت حتى اليوم.

انقسمت مملكة كوش إلى فترتين، الفترة الأولى هي الفترة النوبية، نسبة لمدينة نوبة، العاصمة الأولى لمملكة كوش، التي استمرت من 750 قبل الميلاد وحتى 270 قبل الميلاد. وامتدت الفترة الثانية من عام 270 قبل الميلاد إلى 300 ميلادية، حيث يوجد بالقرب منها مجموعة من أهم المعالم الأثرية مثل المعابد الدينية والأهرامات الجبراوية، والتي أعتلها اليونانكسكو موعماً للارت العالمى عام 2011.

إذ، أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن قلقها إزاء التلغاب العسكري في الجزيرة التاريخية، إذ توجد ثلاثة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي، داعية المتحاربين إلى عدم استهدافها أو استخدامها عسكرياً. وتقول اليونسكو في تعريفها للجزيرة إنها كانت مقر الحكام الذين احتلوا مصر لما يقرب من قرن ونصف، من بين آثار أخرى، مثل الأهرامات والمعابد ومنازل السكن وكذلك المنشآت الكبرى. تقع مدينة مروي التاريخية على الضفة الشرقية لنهر النيل وتبعد



مروي الناضجة بالتاريخ والمعمران

## مهرجان للشعر الشعبي في لندن

### • لندن، دلال جويد



الشاعر هاني الجوراني

أكل ملتقى الشعر الشعبي في بريطانيا استعداداته، لإقامة مهرجانه السنوي الثاني في لندن، حيث عقد الملتقى عدة اجتماعات لهيئته الإدارية، تم فيها إقرار تنظيم المهرجان هذا العام، والذي سيقام في الثاني من شباط 2024 في مسرح الهانفان وسعد العاصمة البريطانية.

وسيتيح في المهرجان الذي يديره رئيس الملتقى الشاعر هاني الجوراني استذكار الشاعر الراحل سمير صبيح، لما كان له من مولى في حركة الشعر الشعبي العراقي، وخاصة في قبة الشعراء الشباب.

ويشارك في المهرجان هذا العام عدد من الشعراء الشعبيين العراقيين القميين في بريطانيا، منهم حمود كريم وناصر البديري وأمنار شهود ومعمد الجاسر وطارق الجشمي وأحمد وأبي وعبد الله الكوچ الذي شارك في مسابقة الأماسي في الدول وتحدث رئيس ملتقى الشعر الشعبي في بريطانيا الشاعر هاني الجوراني عن المهرجان قائلاً: (تم الاستعداد لإقامة المهرجان السنوي في نسخته الثانية، كما تم تجهيز الأمور اللوجستية والتنسيق مع الشعراء المشاركين كذلك من المتوف حضور عدد كبير من أبناء الجالية العربية والعراقية على وجه الخصوص، كما تمت دعوة عدد كبير من الأدباء والمثقفين من مختلف المدن البريطانية. وأضاف: (يسعى المهرجان إلى سد حصور التواصل بين جميع أبناء الجالية العراقية في مختلف مدن بريطانيا من عن طريق الشعر والادب، كذلك العمل على خلق فرص التواصل بين

## تراث

### • إعداده: ثقافة شعبية

للحروب صوت أعلى من العقل، وخسارتها لا تقتصر على الإنسان واقتصاده فحسب، بل قد تنهم تاريخ البلاد والدين التراثية التي يفخر بها العالم، وما حصل للموصل وأثارها ومدنها واملاتها الصالحة التاريخية من استهداف من قبل عصابات داعش الإرهابية، الضالة والمتخلفة التي عبرت الآثار وهدمت الشواخص التاريخية في الموصل الحبيبة لا يختلف كثيراً عن تلك الحرب الدائرة في السودان وفرت مدينة تاريخية يمتد وجودها في آلاف السنين وتدعى مروي، مدينة سودانية أثرية، وهي العاصمة الثانية لمملكة كوش التي ظهرت في أقصى شمال السودان عام 750 قبل الميلاد وسقطت عام 300 ميلادي.

ويوجد بالقرب منها مجموعة من أهم المعالم الأثرية مثل المعابد الدينية والأهرامات الجبراوية، والتي أعتلها اليونانكسكو موعماً للارت العالمى عام 2011. إذ، أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن قلقها إزاء التلغاب العسكري في الجزيرة التاريخية، إذ توجد ثلاثة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي، داعية المتحاربين إلى عدم استهدافها أو استخدامها عسكرياً. وتقول اليونسكو في تعريفها للجزيرة إنها كانت مقر الحكام الذين احتلوا مصر لما يقرب من قرن ونصف، من بين آثار أخرى، مثل الأهرامات والمعابد ومنازل السكن وكذلك المنشآت الكبرى. تقع مدينة مروي التاريخية على الضفة الشرقية لنهر النيل وتبعد

## شعر

### • شكر حاجم الصالح

ما متعق بل حبيرتني اخبارك ما متعق يا أعذارك ما جزت من هذا الطبع شاعل أعصابي بنارك ما شغفتت مظلك واحد كاضبيها دوم اتعاند

## نص غنائي

ما توفي من اتواعسد ولا تستعقر أفكارك كل روجي يا روجي لك لتصدك أبعد عنك ولو مرة شامت يسألك رده أسهواك وفنك متكجلي ياهو ابد لك حط التجافي ابدأ لك

رد اعله بستان العثلك بالطيبه والود الصدك لتالي العمر تتشارك يا مسعدده وهنئاله اللي تهته اسحبه ايعيش المسحنة ايجاله ويمشي اعله مايه ودربه متنوس ويحلاله...

● بغداد، الصباح الرياضي

طالب مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الإسباني خيسوس كاساس اللاعبين بالتركيز في الأدوار الإقصائية، بعد الفوز أمس على فيتنام 2-3، في ختام مرحلة المجموعات بطول كأس آسيا. وأضاف خلال المؤتمر الصحفي عقب مباراة فيتنام، أن اللقاء كان صعباً، بالرغم من أن الهزيمة كانت لنا، وتمكننا في نهاية الأمر من تحقيق العلامة الكاملة. وأضاف كاساس علينا التركيز في الأدوار الإقصائية، موضحاً أن نقاط مرحلة المجموعات لن تلقى أي جانبنا في الدور المقبل وعلينا مواصلة تحقيق الفوز إذا ما أردنا الوصول بعيداً.

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 25 كانون الثاني 2024 العدد 5862

## منتخبنا الوطني يختم مرحلة المجموعات بالعلامة الكاملة



● الأسود في الصورة

● بغداد، الصباح الرياضي

أنهى منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم أمس الأربعاء، دوري المجموعات بالعلامة الكاملة، وتصدره مجموعتنا الرابعة لبطولة كأس آسيا المقامة حالياً في قطر، إثر فوزه على نظيره الفيتنامي بنتيجة (2-3) في المباراة التي جرت في ملعب جاسم بن حمد بتادي السد لحساب الجولة الثالثة. وأنهى المنتخب الفيتنامي الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله اللاعب بوي هوانج حيث أجرى مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس 10 تغييرات قبل بداية

اللقاء، لتتح الفرصة للدلاء ولعب بتشكيل مختلف عن مبارياته السابقتين أمام اليابان واندونيسيا، حيث فُتحت بعض الضبابية على أدوار وواجبات بعض المراكز لاسيما في الشق الهجومي الذي خلا من أي خطورة باستثناء فرصة واحدة ترجمها زيدان إقبال الذي ارتدت كرتة من دفاعات فيتنام، وقد بقيت في نهاية هذا الشوط أشهر حكم اللقاء البطافة الحمراء بوجه اللاعب كارت فان كانغ. في الشوط الثاني، نجح المدافع ريبين سولافا في معادلة الكفة للعراق في الدقيقة 47 وعلى الرغم من التبديلات التي أجراها

## بطولة محلية بالإسكواش

من اللاعبين، إذ تعد مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية في ضوء النتائج المتحققة، مهدداً لخوض التحديات الخارجية المقبلة، متوقفاً أن تشهد منافسة مثيرة بين المشاركين، بهدف الفوز والظفر بالتراتب الأولي، بتواجد العديد من الطاقات الشبابية الواعدة التي ينتظر منها أصحاب الشأن الكثير مستقبلاً. وأضاف أن المسابقة تعد بمثابة بوابة تحضيرية ومحفلة مهمة لاختيار العناصر التي سيكون على عاتقها الدفاع عن سمعة وإشراقتنا خارجياً، مبيهاً أن الأقبال الكبير على المشاركة يعكس مدى التسامح فاعلمة للعبة، حزينان.



تصوير، صباح الريمي

● الإسكواش يستهل أشعثته للموسم الحالي



بالتأسيبة

### بين التشجيع والتفريع

علي حنون

بقية، أن التشجيع يمثل ركناً مهماً من أركان الدعم، الذي تقدمه للمنتخب الوطني لكرة القدم وهو الفاعل المؤثرة، التي غالباً ما تشكل روية وأهمية تسهم في عديد المناسبات بتحضير أسرة المنتخب من أجل إسيبة النتائج الإيجابية، ولعلنا في مناسبات سابقة وقفنا على الدور الكبير للمؤازرة الجماهيرية في تحقيق أسود الرافدين لأفضل النتائج، ولا ريب فانه بذكرنا لظفر منتخبنا الوطني بظب خليجي 25 مطلع العام الماضي، إنما تأتي على الجهد المتميز الذي لعبته جماهيرنا وساهمت من خلاله في كسبنا لبطولة، وهذه موضوعة ليس لنا أو لغيرنا أو بنكرها أو يتعاهد عنها، لذلك غالباً ما تعتمد منتخباتنا في فعالية كرة القدم تحديداً على جماهيرنا في الدعم والتحفيز، وتعتبرها الروية المتأحة للتفوق، لاسيما أنها (أي جماهيرنا) صارت مضرِب الأمل في الإبتار والتشجيع وجلب الأفتار، تأسيساً على ما جثنا عليه من مكانة أجرة لجماهيرنا ودورها الإيجابي، فإتنا تمنى باستمرار أو مشاهدتها وهي تؤدي المطلوب منها في إطار صورة واضحة تتفق فيها فرضها التشجيع دون الخروج عن النسي، لأن أي (شخصية) هنا أو هناك ستؤثر سلباً في سمعة ومكانة جماهيرنا، التي عرف عنها الإلتزام، والتمسك برويتها الثابتة، التي حدثها في بنسبها، والتي تأتي بموجهة عن كل سلوك غير مرض، ولاسيما عندما تكون هناك مشاركة خارجية مثل الاستحقاق الذي تتواصل مشاركة منتخبنا فيه وهي بطولة أمم آسيا، ونحن هنا لانفصد أننا وجدنا من روياء التشجيع التي حلت الرحال في الدوحة لتعضير حضور منتخبنا الوطني، ما يضربها في سوء، بل على العكس فقد سارت في فعاليتها على طريق تسويق الدعم الجليل، الذي عكس التامها وتسمكها بحدودات وضعتها خارطة تشجيع للأسود، دون أن تضع سلوكها (الجمعي) في دائرة الانتقاد من قبل الآخرين، لكن الملاحظة، التي نرى أن تشخيصها في هذه المرحلة وفي هذه المناسبة هي موضوعة مظلوية وتشكل فاصلة مهمة طاماً أن الغاية منها هي تعييد الطريق أمام جماهيرنا لأداء دورها كشرِك بروفية مهيبة أكثر، لتتلق بعض السلوكيات الفردية وهي بيفسنا وإن جاءت عفوية، فإنها لا تتفرق من بسلكها لأنها تترك أثر سلبياً وتضرب تأثيراتها جدار المؤازرة الجماعية، حيث شاهدنا البعض يتصرف تحت عنوان التشجيع بقلة خبرة ووقف امتدادات يعتمد فيها على (التفريع) في غاية بندش منها تسويق اسمه بصورة غير مفيدة، وقد يكون مثل هكذا تصرف متاح في حال ذهب صاحبه كسائح أو متفرج لكن أن يكون ضمن قائمة تحمل عنوان تشجيع منتخب وطني فهذا الأمر يُشكل عليه، لأن من يمثل الوطن ويسأي فانه صفة فانه يكون سفيراً وهذه الصفة تجرده الكثير من السلوكيات الفردية وتضرب عليه تصرفات لا يجب أن يحدث عنها.

لذلك وتأتي في هذه الحالات في المستقبل، ولأننا نتعد أن مثل هكذا أشخاص (سببستنسبون) في الاستحقاقات المقبلة لظانا وجد آخرون أن السير في سبيل (التفريع) سياسيتهم بر (مئة) مجانية وسريعة وتعلم فيلة للبرامج المنصت، ثقل وتشذيب مثل هكذا سلوكيات علينا الركون إلى تنظيم المشاركة الجماهيرية في أي هاية لمنتخبنا الوطني من خلال تشكيل رابطة تشجيع المنتخب الوطني وتكون هناك إدارة منخبة تضع شروطها وتوجهاتها لن بنشد التواجد مشجعاً لمنتخب الوطني، وإلا فانه تعديتات ضمن مؤازرة مثالية وتعكس صورة تفخرها هي جميعاً، لتظهر لنا جمهورنا مستحوية تشجيع بري جميل وسلوك متضبط بعيد بتعاقبه من أي (مئة) فردية أو توجهات أتانية.

## سلة غاز الشمال النسوي يتأهب لمنافسات الأندية العربية



● تعاقبت جديدة سلة غاز الشمال

السبيلية قبيل المعسكر، لاسيما بعد انتهاء الموسم النسوي، وأشار إلى أن فريقه سيقدم خدمات لاعبته كجزء من فريق في البطولة العربية، والتي تتوجه بلبق الدوري وجاهزة أفضل لاعبة في المسابقة بعد تعرضها إلى إصابة في الركبة، موضحاً أن بعثة فريق غاز الشمال ستوجه إلى الإمارات وترسيبها ذهاباً وعملياً ضمن أساليب اللعب المراد تطبيقها، واختتم رؤوف حديثه بالإشارة إلى أن الفسوح في المسابقة العربية يتشمل بالتأهل إلى الدور الثاني وبلوغ منصات التتويج والظهور بمستوى يليق باسم العراق أولاً ومن ثم نادي غاز الشمال ولن تكفي بالمشاركة فقط.

● بغداد، أمس عبد الستار

يواصل فريق سلة غاز الشمال تحضيراته استعداداً للمشاركة في بطولة الأندية العربية المقرر انطلاقها في الثاني وتستمر لغاية 12 من شهر شباط المقبل وتضم فيها الإمارات وقال المدرب زكار رؤوف في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن إدارة ناديه أبرمت ثلاث صفقات جديدة عززت بها صفوف فريق السيدات استعداداً للتعلم العربي، حيث تعاقبت مع الأميركيين سارة ديكو وإيتالي لوكاس والسفالية ماتي خواد، في المراكز (Pointguard) و (Center) و (Smallforward) وأضاف أن فريقه شرع بالتحضير التدريبي الخاصة بالجانب البدني طوال الشهر الماضي، وحدثت صياحة الأطفال لارتقاء بلافة اللاعبات أرتقاء بخط البياتي لقمه الجاهزة المطلوبة، كونهن يتبعن بشرة الراحة



الدوري التركي الممتاز		كأس آسيا 2023	
08:00 مساءً	غاطلة سراي	02:30 ظهراً	الأردن
08:00 مساءً	استنبول سبور	02:30 ظهراً	البحرين
11:00 مساءً	ألتينكو مدريد	06:00 مساءً	السعودية
	إشبيلية		تايلاند
	كاس ملك إسبانيا		كوريا الجنوبية
			ماليزيا
			قيرغيزستان
			عمان

## تفعيل اتفاقية التعاون الأولمبي بين العراق وإسبانيا



● رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية عقيل ممتن

### ● بغداد: الصباح الرياضي

يؤرخ رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل ممتن على رأس وفد أولمبي رفيع المستوى، العاصمة الإسبانية مدريد، في مسعى لإعادة تفعيل اتفاقية التعاون الثنائي بينهما، التي أبرمها الطرفان في وقت سابق.

وذكر ممتن أن اتفاقية التعاون الثنائي السابقة "تتضمن رؤى جيدة لكنها لم تقفل بالقدر الذي يخدم العمل الأولمبي والالتزامات الأولمبية بشكل جاد وفعلي على أرض الواقع".

ومضى بالقول إنه "يحرص هذه المرة فعلاً على تفعيل الاتفاقية بما يكفل إقامة الدورات التدريبية التطويرية عالية المستوى، والتدابير الجذرية الأولمبية والرياضيين الإسبان، والمدربين الكفؤين للعمل في العراق".

ولفت ممتن إلى "أنه عازم على استقدام خبير إسباني يعمل متخصصاً من أجل استكشاف المواهب الرياضية في الاتحادات العراقية، لغرض تسميتها وإعادةها الأولمبياد لئلا يتخلف عن العمل على إشراكها ومشهد تنافسي جاد بحثاً عن التوسم من أجل المشاركة فقط".

وأشار إلى أن الأولمبية العراقية كانت فاتحت نظيرتها الإسبانية بسدد وضع جملة شروط للتعاقد القبول مع الخبير الإسباني الكشاف، بينما تأمله مع ستة وعشرين اتحاداً رياضياً وطنياً أولمبياً لاستكشاف المواهب فيها، ووضع مناهج فنية إعدادية تخصص رياضيين الإنجاز العالمي الموهول عليهم.

من جانبه قال النائب الثالث لرئيس اللجنة الأولمبية زياد حسن الذي يرافق ممتن بزيارته: "إن هذا التسمي الذي أقدمه أكثر التقديري بعد خطوة متقدمة تخطت عمل استباقي أمدت أكثر من أربعة أعوام، وتأمل منه نيل رسام أولمبي يضاف لتحاسيسه الرابع الراحل عبد الواحد عزيز قبل أربعة وستين عاماً عن أولمبياد روما 1960".

بيدرو أوضح الأمين العام للجنة الأولمبية هيتم عبد الحميد "أن الخبراء الإسبان تقدموا بنحو سوية وتضمن مقلداً للعمل في اللجنة الأولمبية العراقية، وبعد الاتصالات أجريتها مع الأولمبية الإسبانية تم اختزال السدد إلى عشرة من خبراء التنجيد الأولى العاملة بهذا المجال، إذ سيتم التعاقد مع واحد منهم فقط على وفق معايير حدثتها الأولمبية العراقية".

## منتخب الشباب يخسر ودياً أمام نشأى الأردن



● الشباب يخسر ودية الأردن

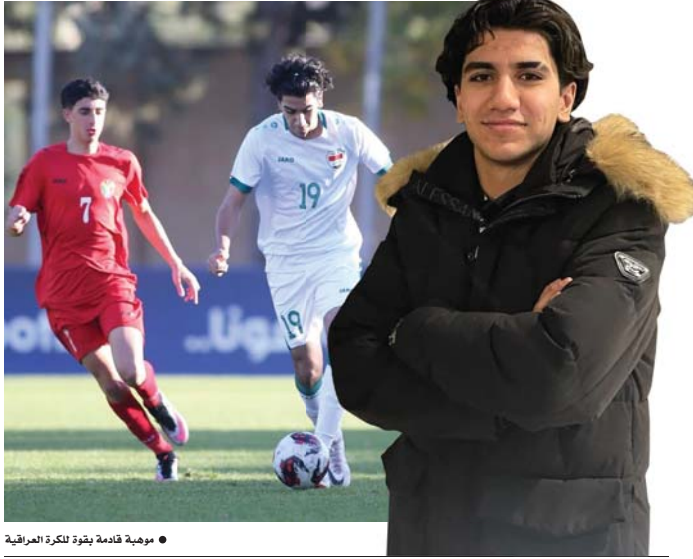
### ● بغداد: حيدر كاظم

خسر منتخبنا الشبابي لكرة القدم أمام نظيره الأردني بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في مباراة ودية أقيمت أمس الأربعاء، ومضيفها ملعب أرسلان زكي في مدينة أنطاكية التركية، ضمن معسكره التدريبي المقيم هناك تحضيراً للتحديات المقبلة. وحصلت ثنائية التشامسي إسماعيل إبراهيم صيرة وعدة الفخوري، ويستعد فريقنا إلى خوض مواجهة تدريبية أخرى بعد غد السبت أمام شاختار دوستكان الأكراني، قبل أن يختم مبارياته الودية بملادقة فرغيزستان في الأول من شباط المقبل.

ويؤيد الملاك التدريبي بقيادة عماد محمد تجهيز عناصره بالصورة المثالية تنيا ودينا تمهيداً للمسابقات الكبرى، لا سيما التصفيات الآسيوية التي من المقرر أن تنطلق مطلع أيلول من العام الحالي.

ويأتى وفد منتخبنا من نديم كريم مديراً إدارياً وعماد محمد مديراً، يساعده أحمد وليد وحيدر جبار ونوري زيد مديراً للتدريب، ووليد جمعة مديراً للباقة البدنية، ومنظر محيل مديراً فنياً، والمصور حسن خليفة، وفلاح جاسم ويهم كامل (معالجين)، وعدي جبار وبركات مجيد وسجاد صبح (إداريين)، ويوسف أحمد محاسباً، فضلاً عن 26 لاعباً، هم ليث سائد وروسان علي ورضا محمد وموسى علاء ومحمد غالب وبريار عدنان وحسين فاهم ويوسف سامر ومسلم موسى وعلي كريم وأمير فياض وليث ضياء وأحمد صباح وحسن جعفر ومصطفى علاء وحيدر حمد وعلي مخلد وكزار جعفر وسيداد حاجي ومصطفى جابر ومؤمل محمود وياسر علي وعلي أكبر ومصطفى قبايل وجابر محمد وأمين جلال.

## محترف نادي هلسنكي ولاعب منتخب الناشئين قسور علي، «الصباح الرياضي»: أجد اللعب بخمسة مراكز وأحمد كاظم منحنى الثقة



● موهبة قادمة بقوة لكرة العراقية

الدوري مرتين، إلى جانب بطولة كأس، كذلك حصل على المباراة لعدة مرات، وصفت من أفضل لاعب في الدوري، ونال جائزة أفضل خمسة هدافين في الدوري، ورأى أن "الدوري الفنلندي في تطور مستمر، ويوجد فيه مدربين أكفاء حاصلون على شهادات عالية من الاتحاد الأوروبي على مستوى A يشرفون على الفئات العمرة، وخير دليل على ذلك أن المنتخب الفنلندي الأول بات منافساً على مستوى القارة العجوز منذ سنوات، إلى جانب البنية التحتية وبقيّة الأمور اللوجستية والإدارية العالية المتطورة في أبسط نادر هناك".

ويتمنى اللاعب قسور علي إلى أسرة رياضية انتقل للعب في نادي هونكا في مدينة أسو، وحصل على مقعد بين أفضل لاعبي الدوري للأعمار 11 و12 سنة، ويعدها يستنجد عاد إلى نادي هلسنكي وتقل بعدها بين أندية مختلفة، وجررت دعوتها في المنتخب الفنلندي للأشبال، قبل أن تتم دعوتها إلى منتخب العراق تحت 17 عاماً.

جواز سفره العراقي حال دون ذلك، وتقدم بالشكر إلى "مدرب المنتخب أحمد كاظم الذي ساعده كثيراً في خوض هذه التجربة التي عادت عليه بالفائدة الفنية، وقد منحه الثقة بنفسه، لاسيما أن قدراته الفنية تتلادم مع مفاهيم الكرة الحديثة التي يبدأ فيها الدفاع من الهجوم أو ما يعرف بالضغف العالمي على المناض، والتي تحفز اللاعبين على استرجاع الكرة بأسرع وقت ممكن".

وأضاف أنه "يجيد اللعب بكتا القدمين، وهذا ما يساعده في التمتع بمراكز اللعب على غرار تحضير الكرات والبناء وتعمل طرفي للملعب بدور جناح اليمين واليسار، إلى جانب الارتكاز في وسط الملعب، وأخيراً دور المهاجم"، مبيناً أنه "يملك إحصائيات عالية مع تاديه الذي ينشط حالياً في الدوري الفنلندي للفئات العمرة على مستوى التهديف وتسجيل الهاتريك والسيور هاتريك".

وأوضح أنه "لا يزال يقدم للغاية الآن مواسم جيدة مع فريقه الفنلندي الذي قاد إلى تحقيق بطولة

### ● هلسنكي، الصباح الرياضي

عثر صانع أعاب نادي هلسنكي الفنلندي تحت 17 عاماً ومنتخبنا الوطني للناشئين قسور علي، عن سعاده البالغة بتبديل منتخب بلده الأم وتفضيله على مجموعة كبيرة من المواهب الكروية التي تزخر بها الملاعب المحلية، مؤكداً أن مواصفاته البدنية والخطية تمنحه القدرة على اللعب في خمسة مراكز لما يمتاز به من قدرات فنية ودينية.

وقال اللاعب علي في حديث خص به "الصباح الرياضي": إنه "سعيد بتجربته الحالية مع منتخب الناشئين لكرة القدم تحت إشراف المدرب أحمد كاظم، لاسيما بعد مشاركته في بطولة غرب آسيا التي نظمها سلطنة عمان"، مشيراً إلى أنه "دخل في العام 2022 الاختيارات البدنية والمهارة في بغداد أسوة بقية المواهب، وقد جرى اختياره رسمياً في تلك الفترة ضمن التشكيل المشارك في بطولة كأس العرب في الجزائر، لكن التأخر في إصدار

## أرقام قارية مميزة لاسود الرافدين



● فوز قباسي

### ● بغداد: الصباح الرياضي

أفرد فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس الأربعاء على فيتنام بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في اختتام مبارياته ضمن مرحلة المجموعات لبطولة الأمم الآسيوية 2023 وتصدره فريق مجموعته بـ (9 نقاط)، الكثير من الأرقام القياسية.

إذ تاهل لأول مرة إلى المرحلة الثانية وفي جمته (9 نقاط) من دور المجموعات ضمن البطولات الآسيوية، بفوزه في ثلاث مباريات متتالية، الأولى على اندونيسيا، والثانية على اليابان، والأخيرة كانت على فيتنام، فضلاً عن تعيقه الفوز الخامس من 6 مواجهات على التوالي في مجموعات كأس آسيا، علاوة على أنها أطول سلسلة من دون خسارة في مبارياته الرسمية، إذ تجنب منتخبنا الخسارة في آخر 6 مباريات بدور المجموعات.

وسجل منتخبنا في مرحلة المجموعات ثمانية أهداف، وتعد أكبر حصيلة هدفية لاسود في هذه المرحلة ضمن مشاركاته في البطولة القارية، كذلك لعب المهاجم حسين رضا شخصياً ميذاً، وكونه أول لاعب عراقي يسجل في الجولات الثلاث تواليًا، وأول لاعب يسجل ثلثتين مباراتين تواليًا في كأس آسيا.

## الطلبة يواصل استعداداته خلال توقف دوري النجوم

### ● بغداد: الصباح الرياضي

يواصل فريق الطلبة لكرة القدم تحضيراته البدنية والخطية خلال فترة توقف دوري نجوم الكرة، بالتزامن مع مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة آسيا القادمة في الدوحة، إذ من المؤمل أن يخوض عددا من المباريات التجريبية أمام أندية الشمال والعاصمة بغداد، تأهلاً للتحديات المقبلة من المرحلة الأولى للموسم الحالي 2023 - 2024.

ويعمل الطاقم التدريبي - بقيادة أحمد صلاح والمساعدين مهدي زيدان وجليل زيدان مدرب حراس الرمي، وأمير علاء عبد القادر معم اللياقة البدنية، بالإضافة إلى الطاقم الاستشاري - على التكرارات المستمرة في الوحدات التدريبية المكثفة وخوض العديد من التمارين النوعية، لترسيخ المفاهيم الخطية التي تتعلق بنظام اللعب وطريقة بناء وتحضير الكرات، وفق استراتيجيات معينة يرغب المدرب صلاح في اتباعها في اللقاءات المقبلة، عن طريق تدريب اللاعبين وتوظيفهم بالشكل المطلوب، إلى جانب خوض سلسلة من المباريات التجريبية في ملعب البرج

بكلية التربية الرياضية الكائن بالجادرية، أمام أندية لفظ ميسان وهوك وأمانة بغداد، إذ تعد تلك اللقاءات فرصة مثالية أمام اللاعبين لتطبيق العديد من الأنماط التكتيكية في الشقين الفردي والجماعي.

كذلك تخطط إدارة النادي لإقامة معسكر تدريبي مغلق، إلى جانب إبرام العديد من الصفقات مع اللاعبين المحليين والمخترفين، مستفيداً من قرار اتحاد الكرة الأخير الذي رفع فيه قيمته السابقة المزمعة على فريق الطلبة الكروي، التي نسبت إلى مبلغ الأتيق من إبرام التعاقدات لفترة انتقالية واحدة، بحسب نواحي لجنة الانضباط، إذ تواصل لجنة التعاقدات بمعمة الملاك التدريبي إجراء بعض التعديلات في الفريق الكروي وإضافة دماء جديدة، من أجل تحسين وضع الفريق من ناحية والنتائج.

ويحتل الأتيق حالياً المركز التاسع في ترتيب دوري نجوم العراق بواقع 17 نقطة، وقد تعادل في المباراة الأخيرة ضمن الجولة الـ 12 أمام القاسم (2 - 2)، إذ أفتد المحترف الثاني دينيس أنبتي فريقه من الهزيمة بعد تسجيله هدفين متتاليين.



● الأتيق يكتف تحضيراته



الأردن VS البحرين  
السعودية VS تايلاند  
استاد خليفة الدولي  
استاد المدينة التعليمية

## السعودية يبحث عن ضمان الصدارة .. والأردن لحسم التأهل

يبعث المنتخب السعودي عن تأكيدات صدارته في مواجهة تايلاند، اليوم الخميس على استاد خليفة في الدوحة، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لكأس آسيا في كرة القدم، في حين يبدو الأردن قريباً من حسم بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي.

ويعمل على منويات لاعبيه العالية بعد الفوز الصعب والقصري على ماليزيا بهدف علي مدن في الثواني الأخيرة من المباراة.

وكعادته، من غير المتوقع أن يجري تبني أي تغييرات على تشكيلة الفريق، وربما لجأ إلى تغيير وحيد بإشراك جاسم الشبح في وسط الميدان بدلاً عن محمد الحردان.

قال بيثيس "طوال مسيرتي احضر فريقين من أجل الفوز ومقاتلون بتحقيق نتيجة إيجابية. الأردن قوي ولديه عناصر جيدة على غرارنا، هدفاً بلوغ دور الـ16".

وفي المقابل، يأمل مدرب الأردن المغربي حسين عبوتو بأن يواصل فريقه تقديم عروضه القوية بعد الفوز الساحق على ماليزيا برابعا ثم تعادله الالاف مع كوريا الجنوبية.

ويتألق في صفوف "النشامس" جناح مونيليه الفرنسي موسى العمري الذي سجل هدفين في البطولة حتى الآن.

بلوغ نقطة رابعة يساعدها على التأهل مرة ثانية تالياً.

### الأردن للتأكيد

في المجموعة الخامسة الثابتة، يلتقي الأردن مع البحرين على استاد خليفة الدولي لاحقاً عن فوز يضمن له الصدارة، حيث يتقدم كوريا الجنوبية رابعا بفارق هدفين، بعدما أهدر في الوقت القاتل فوزاً تاريخياً عليها (2-2). ويتلقى في التوقيت عينه منتخباً كوريا الجنوبية وماليزيا على استاد الجنوب في الكورة ويتصدر الأردن، المائل على ماليزيا افتتاحاً برابعا، بأربع نقاط بفارق الأهداف عن كوريا، ونقطة عن البحرين الثالثة. الفائز على ماليزيا في الرمز الأخير، فيما أفضيت الأخيرة بعد خسارتين.

وسيكوون مدرب المنتخب البحريني الأرجنتيني خوان أنطونيو بيثيس مطالباً بالفوز وتفاذي الدول في أي حسابات قد تقدمه فرصة التأهل.

ويحتاج المهاجم سالم الدوسري إلى التسجيل لاستعادة الثقة، بعد شله بإبداء التأثير في مواجهة عمان وفيرغيزستان.

ويعبأ المنتخب السعودي على مستوى الإصابات، فغاب ناصر الدوسري عن مواجهة فيرغيزستان، فيما لم يشارك المدافع حسان تميمي في التدريبات، بعد تعرضه للإصابة في الساق على الجانب الأخر، يطعم منتخب تايلاند إلى التأهل مرة أخرى للدور الثاني كما فعل في النسخة الماضية عندما ودع على يد الصين. وقال مدربه هاشم لودين "إشيس ماسانادا"، تستعد بأعضاء هامة لمواجهة السعودية وتعتمد بصورة كبيرة على خطة دفاعية بسبب إمكانيات فريقه مقارنة بمنافسيه.

وأضاف "لكن علينا الاستعداد بكل جدية وتركيز لمواجهة السعودية لأنها ستكون حاسمة للغاية".

وهي الوقت عينه على ملعب عبدالله بن خليفة، يتحدث عمان عن فوز ضروري على فيرغيزستان في مباراة ينافسها.

وتابع "بصراحة كنت أتمنى بذلك حسمياً في نهاية المجموعة الثانية وقت نفسني إنه يتوجب أن أبقى فيا".



● تاهل صعب لمديفيد

### ● الدوحة: أ ف ب

مؤتمر صحفي - اعتقد أن المباراة ستكون صعبة نظراً لمرود الخصم. لا نعلمي من مشكلات كبيرة على مستوى التشكيلة وستقرر فيما بعد من يشارك. هدفاً أن نفوز ولا يهمنا معرفة هوية الخصم في الدور المقبل.

تابع "أعتقد أن جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة وتدوير التشكيل الأساسي خطوة مهمة للغاية في ظل ضغط جدول المباريات، والتقى الفريقان في 16 مباراة كانت الغلبة فيها للمنتخب السعودي في 14 انتصاراً مقابل فوز يتيم لتايلاند. وأحرزت السعودية ثلاثة ألقاب في 1984 و1988 و1996، بيد أنها لم تتجاوز ثمن النهائي في آخر ثلاث نسخ.

وتابع مدرب المنتخب الإيطالي الذي قاده إلى لقب كأس أوروبا صيف 2021 واستلم منصبه قبل أربعة أشهر "كلوننا الكثير في هذه الأشهر الأخيرة والتمنى مواصلة ذلك. لا أعرف ما إذا بمقدورنا الفوز في هذه البطولة، لكننا سنحاول".

وتصدرت السعودية المجموعة السادسة بالعلامة الكاملة بعد فوزين على عمان في الرمز الأخير 1-2 ثم فيرغيزستان 0-2، في حين تملك تايلاند 4 نقاط من فوز على فيرغيزستان 0-2 وتعادل مع عمان دون أهداف.

ومن المتوقع أن يجري الإيطالي روبرتو مانشيني بعض التغييرات على تشكيلة "الصفور الخضراء" مع ضمان بطاقة الـ16، وتعد المباراة فرصة للخصم الأمامي الصاعدة دهاق أكثر كوستم ليدون الأسماء والحارس نواف القبيدي ودخل في المباراة رديف، كذلك قد يربح الحارس أحمد الكسار ويضع برأه التجار.

لكن مانشيني الذي واجه عاصفة انتقادات لاستبعاده لاعبين من طراز القائد سلمان الفرج، سلطان الغمام والحارس نواف القبيدي ودخل في مناقشات كلامية معهم عشية البطولة، قال في

## مديفيد إلى نصف نهائي أستراليا

### ● مليون: أ ف ب

احتاج الروسي دانييل مديفيد، المصنف ثالثاً عالمياً، إلى خمس مجموعات تتجاوز عقبة البولندي هوبرت هوركاكاش التاسع عشر ويلوغ الدور نصف النهائي من بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى.

وأضف مديفيد قرابة أربع ساعات على ملعب "رود ليفر أرينا" من أجل الخروج فائزاً 7-6 (4-7) و2-6 و6-6 و5-7 و4-6.

ويخوض الروسي البالغ 27 عاماً ووصيف بطل مليون عامي 2021 و2022 الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في أستراليا والثامنة في بطولات غراند سلام، وهي المرة الثانية في هذه النسخة يحتاج مديفيد الذي خاض مباراته الـ100 في بطولات غراند سلام إلى خمس مجموعات للتغلب على منافسه.

في الدور الثاني، خرج مديفيد المصنف أول عالمياً سابقاً والفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2021، من عنق الزحاجة أمام الفيلندي إميل روسوفوري (53). بعدما قلب تأخره بمجموعتين إلى فوز 3-6 و6-6 و7-4 و6-7 و4-6 و1-7 و0-6.

قال الروسي الذي خسر أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نهائي 2021 والإسباني رافاييل نادال في العام التالي، إنه شعر بأنه "مدمر" بعد المباراة.

وتابع "بصراحة كنت أتمنى بذلك حسمياً في نهاية المجموعة الثانية وقت نفسني إنه يتوجب أن أبقى فيا".

## غانا تقيل مدربها هيوتون



● كريس هيوتون

### ● اكراه: أ ف ب

دفع المدرب الإيرلندي كريس هيوتون من الخروج المبكر لمنتخب غانا من دور المجموعات في كأس أمم إفريقيا في كرة القدم المقامة رابعا في ساحل العاج. عندما أفضت المباراة الحظي، وقال الاتحاد الغاني في بيان على موقعه الرسمي، بيود الاتحاد الغاني لكرة القدم أن يعزل إلهة كريس هيوتون من مهامه كمدير للمنتخب الوطني الأول بأذنه، وأضاف: كما اتخذ المجلس التنفيذي قراراً بحل الجهاز الفني للمجموعتين المقبلتين للمجموعتين، ويات المدرب السابق لتوتهايم ونيوكاسل وبرمتهام سيتي ونورثهام سيتي وبريتانيا وفورست، أول ضحايا الخروج المبكر من العرس القاري، علماً أن تراثيا كانت قد أقيمت مبارياتها الجزائرية عادل عمروش بعد إيقافه مهامه في مباريات من قبل الاتحاد الإفريقي (كاف) لأسباب انضباطية واستلم هيوتون مهامه في شباط الماضي خلفاً للمعلمي أوتو أود، وفشل في فك التحس الذي يلاقي أبطال القارة الحمراء أعوام 1963 و1965 و1978 و1982 وخيبت غانا. المتوجة بأربعة ألقاب قارية الأمل التي كانت معلقة عليها بتخطي الدور الأول على أقل تقدير فاحتكت بحمدن تلمنطين فقط في المجموعة الثانية التي أنهتها في المركز الثالث واستهلقت غانا مشوارها بحسارة مدوية أمام الرأس الأخضر مفاجأة المجموعة والبطولة حتى الآن 1-2. ثم سقطت في فخ التعادل أمام مصر حاملة الرمز القاري في عهد الألقاب في البطولة (7)، بعدما تقدمت مرتين (2-2). قبل أن تقهر بنفوذ في التنازل أمام موزمبيق في الجولة الثالثة الأخيرة بعدما تقدمت بثمانية نقاط في أن تستقبل شياها ثمانية في الدقيقتين الأولى والرابعة من الوقت بدل الضائع.

## كليبرز يتخطى ليكرز في ملحمه «لوس أنجليس»



● كليبرز يستغل غياب ليبيرون جيسس

### ● لوس أنجليس: أ ف ب

استغل لوس أنجليس كليبرز على أكل وجه غياب "الملك" ليبيرون جيسس بسبب الإصابة وحسمه ريس المديفة بنفوذ كبير على حراجه لوس أنجليس ليكرز 127-116، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وواصل كليبرز أداءه الرائع في الفترة الأخيرة وحقق فوزه الثالث تالياً الـ28 في 42 مباراة حتى الآن هذا الموسم.

وحسم رابع النقطه الغربية نتيجة المباراة في صالحه بفضل لعب جماعي وأداء هجومي متوازن حيث حقق أربعة لاعبين بين النجمي الأساسي أرقاماً مزروجة في التسجيل أبرزهم كواهي ليبارد صاحب "تريبول دابل" مع 25 نقطة و11 متابعه و10 تمريرات حاسمة، وأضاف جيسس هارون "دابل دابل" مع 23 نقطة و10 تمريرات حاسمة، إلى جانب 17 نقطة لكل من يوك جوج وبيترانس مان وحده ماسيون بولمي بين الأساسيين لم يسجل أي نقطة في 19 دقيقة واكتفى براسل متنامتين وتمريرتين حاسمتين. ويزر البيسلان نوزمان باول ومونغ ليكرز السابق راسل وستيروك أيضاً، فضل الأول 17 نقطة وأضاف الثاني 16 نقطة قال وستيروك "بالنسبة لنا، نحن نتعامل مع الأمر يوماً بعد يوم. لدينا الكثير من المواهب واللاعبين الأساطير، ومهمتنا هي التأكد من أننا نواصل العمل كل أمسية، وعموماً فموسم كليبرز اضليلته على أعلى فترات المباراة وكسب الأربع الأول (29-35) والثاني (42-35) والأخير (21-19). ولم يتخلف سوس في الثالث بفارق أربع نقاط (29-33) في المقابل، تأخر ليكرز كثيراً غياب جيسس بسبب إصابة في الكاحل، ولم ينعفم تألق داجيلو راسل صاحب "دابل دابل" بتسجيله 26 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة، أنتوني ديفيس الذي حقق بدوره "دابل دابل" برصيد 26 نقطة في 12 متاعمة.

● اعداد وتحرير: شريا جواد



● تصوير:

احمد جيارة

بلع الرمان.. الفاكهة التي يعشقها العراقيون في  
احدى أسواق بغداد

## في مثل هذا اليوم

### 25 كانون الثاني

- 1882 817  
باسكال الأول، الذي كان أسقف كنيسة القديس فرجينيا وولف، كاتبة إنكليزية من مواليد هذا اليوم.  
استيفان في روما يُنتخب بابا.
- 2010 1575  
لواندا، عاصمة أنغولا.  
يؤسسها المستكشف البرتغالي بارنولوياس ده نويغاس.
- 1980 1980  
تشافي هيرنانديز، لاعب كرة قدم إسباني من مواليد هذا اليوم.
- 2015 2015  
 وفاة ديميس روسوس، مغني مصري يوناني.
- 2018  
تقديم عغارب ساعة القيامة بمقدار 30 ثانية.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- صاحبة الصورة ممثلة ومطربة ومؤلفة إنجليزية
- شركة أمريكية تقدم خدمات أمنية وعسكرية للحكومات
- نصف ادرس من المهن للانفجار
- معتقد أسب
- التمثيل المتبختر (م) مرتفع أرضي منمشابهة
- السل (مبغرة)، ثلثاوسن حرف نصب(م)
- لاعب كرة قدم انجليزي، ثلثا رلا
- سقي للنداء
- من اللات العربية القديمة(م)
- رسام ونحات وفنان تشكيلي إسباني

### عمودياً

- قتان تشكيلي عراقي راحل
- مخرج وممثل أمريكي، نصف فيمر
- مرتفع أرضي (م)، التقط الابيض (م)
- يدق علم مؤنث
- والدي عند الأطفال(م)، فحص بلمس اليد
- عملة نقدية صغيرة(م)، مدينة في ايطاليا
- بغداد
- هجم(م)
- عاصمة الصين
- دولة في أفريقيا



## حظك اليوم

Horoscope today ● الباحث الشكي على البركي

### الثور



كوتينا أنتم في وضع أفضل خلال هذا الوقت تشجعكم للاستمرار في القيام بمزيد من التحركات التي تحتاج إلى الكثير من المساعدة والحظ تعديدا في مواضيع السفر والهجرة أو الحصول على فرصة إقامة سكن .

### السرطان



خلال هذا الوقت تزداد من حولكم الضغوط والبعض قد يعرض عليكم الدخول في شراكة عمل وهذه فرصة لا تصب لصالحكم على نتيجة صمودية ظروفكم النفسية والمادية لكن هناك فرصة للحصول على مطلب ذات صيغة مالية .

### العذراء



بنتابكم شعور بالرغبة في التحرك نحو الشريك العاطفي وإصلاح ما تأثر في هذا الجانب خلال الأشهر الماضية لكن عليكم تحري الحذر فقد تجدون ممانعة الشريك وعدم رغبته في إصلاح هذا الوضع مما قد يتعكس سلبا على روحكم المتفوية .

### العقرب



السعي لإحداث تغيير نفسي واجتماعي لحياتكم هو الأهم لهذه الفترة وتحريك الأمور المرتبطة بالمال يأخذ جل وقتكم وتجنبوا إثارة الشريك العاطفي لهذه الفترة فأنتم تحتاجون الكثير من المبادرة اتجاه استقرار حياتكم والابتعاد عما يثير الشك بينكم .

### الجدي



يُنَجِّح الكثير منكم بحسم مواضيع لها صلة بتمتلك أو ترفيقه وطيفية حيث يقف الحظ موقفا لدعم هذه الفرص عاطفيا تستمر مجمل أحوالكم العاطفية بتقدم الوقت وتأخذ ممتحن إيجابيا يتوجب عليكم الاستفادة منها.

### الحوت



قد يبدو هذا اليوم في جانب منه متفائلا وبنتابكم شعور إيجابي يجمعكم بالكثير من محبيكم وهناك فرصة لتغطي بعض الغيات مع شركائكم العاطفين وتحمل مسؤوليات إضافية البعض قد تسيطر عليه فكرة الدخول في المجال السياسي .

### الحمل



مزاجكم يبدو حادا هذا اليوم وتسيطر عليكم رغبة القيام بإيجاد تغيير لما يورق حياتكم لهذه الفترة المتعبة على الرغم من الجيرة التي تحيط بكم في مواضيع المال والعمل تحتاجون خلال الأشهر القادمة إعادة ترتيب أوضاعكم .

### الجوزاء



لديكم الفرصة لتحقيق الحصول عن المال والقروض الاستثنائية والتطلع إلى وضع اجتماعي مرتبط بالزواج وإعادة علاقة زوجية انتهت بخلاف خلال الفترة الماضية .

### الأسد



كوتينا قد لا يصلح هذا الوقت لبدا برنامج صحي لتجاوز بعض المتاعب الصحية المزمعة فرص الحصول على مطلب مهني خلال هذه الفترة قد يبدو غير مناسب نتيجة عدم ووقوف عوامل الحظ معكم .

### الميزان



يغلب عليكم كثرة التذمر والانتقاد لمن حولكم وقد تجدون أنفسكم في حالة من الشد عاطفيا الوضع غير مشجع وقد تتسببون بشل محاولة من قبل الشريك تعويمكم على الابتعاد عن توجيه التصالح للمقرنين منكم لهذا اليوم فالنظر لا يدعكم هذا الجانب .

### القوس



كثرة التناكلم بأمر العائلة أشرككم بمتاعب وولدت انطباعا جيدا لدى الكثيرين منكم معارفين تحسين أوضاعكم المتعرة في الجانب المالي والمهني هناك تحولات مهمة على الصعيد العاطفي لاحقا تبرز مكانتكم وتزيد فرص الزواج وإصلاح الأجواء العائلية .

### الدلو



هناك بعض الصعوبات التي ترافق الكثير منكم أثناء التحرك لتجاوز بعض الواجبات، عدم الارتياح بشعور يغلب على الكثير منكم نتيجة لتشكل زوايا كوتينية تنتج منها طاقة سلبية تبيت على الملل .

## الزهور هي أجمل الإبداعات الإلهية بعد النساء

● ترجمة: شريا جواد

حفل توزيع جوائز Critics Choice Awards وارندت إميلي بلانت أيضا فستانا مستوحى من الزهور، التي تتساق تعريشة الأسبوع الماضي من تصميم الأمريكي أوسكار دي لارنتا.

كان كريستيان ديور سبب الموضة التي سيطرت على السجادة الأحمر لموسم الجوائز، لا بد أن ملاحظة المصمم التي تم اقتباسها كثيرا "الزهور هي أكثر الإبداعات الإلهية بعد النساء" قد تم تبنيها على لوحات مزاج المصمم للعديد من الأزياء، التي شوهدت هذا الشهر في حفل توزيع جوائز كولدن كلوب وايبي حيث كانت الأزهار هي المظهر الرئيس.

تقول إيمي دي لا هاي، الأستاذة في كلية لندن للأزياء، ومؤلفة كتاب سحر الورد: إن الدلالات الثقافية للزهور تاريخياً توسعت على نطاق واسع في روما القديمة

لا شك أن الزهور هي المفضلة دائما لمصممي الأزياء، إلا أن مجموعة إبداعات هذه المصممة بشكل غير عادي، بعضها أنثوي للغاية مصنوع من الشول والترشر، في حين أن بعضها الآخر مصمم بأسلوب ممتع، ويحرص المشاهير والنجوم مثل روزاموند بايك وآني وينغ على الأضمار على السجادة الأحمر. كانت الساتين مذهلة في موسم جوائز الأوسكار، الذي يبلغ ذروته في العاشر من آذار هذا العام.

ارتدت الممثلة الإيطالية سيمونا تاياسكو فستانا من مارني في حفل جوائز إيمي مع زهور جمجمة مثل مشروع فني في المدرسة الابتدائية وارندت الممثلة بيلا رامزي، إن الدلالات الثقافية للزهور تاريخياً بدلة الزهور المزخرفة بنقشة القماش في

من القارئين



## حالة الطقس

بغداد	البعرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
9	12	5	6	11	11
20	24	13	12	22	22



## التسكع في هونغ كونغ

د. طه جزاع

يقودك الطريق الصاعد بين الغابات الكثيفة إلى مرتعات شاهقة تتفكك خلال ساعة واحدة إلى مقلق آخر، وطبيعة جبيلة خلابة، ثم تنتهي بك لتكون وسط الغيوم المظلة على وديان سرخية، ها أنت الآن وسط مرتعات جنتج المظلة على كوالامبور العاصمة الاقتصادية والسياحية المايوريا التي تركز عن طوع امتيازها كعاصمة سياسية وإدارية، مدينة بتروجيا الجديدة على مسافة لا تبعد عنها أكثر من نصف ساعة، وكنت الناس شر الأحماديات وعناء التنقل بين الوزارات في أماكن متباعدة، وجمعتها كلها هناك من رئاستي الوزراء والبرلمان وتوابعهما.

قد يكون ذلك الطريق الممعد الجميل شاقاً ومرهقاً، لذلك ما أن تقطع مسافة قصيرة منه حتى تجد محطة للترفك تترك في مرآها سيارتك، لتكمل الطريق عبر عرباته التي تقطع مسافة طويلة فوق الغابات والوديان حتى تصل بك إلى جنتج، وهي واحدة من أكبر مدن الملاهي في العالم.

ويماكانك أن تترجل في محطة واحدة منتصف الطريق تتودد إلى المبدع الصيني، وهو مبدع بوي في أجل بقعة طبيعية يمكن أن تراها العين، وبقرب الغابات الذي حدث في السنوات الأخيرة تسلسل التفرق الطويل، كان السباح

الرابعون بزيارة هذا المبدع مضطربين للوصول إليه بطريق السيارات فقط، لكنهم صاروا يترجلون من التفرك وحين يتوهون من زيارة المبدع يواصلون طريقهم نحو الأعلى، حيث جنة جنتج. تؤمن أغلب الأدبيات والفلسفات الروحية والاعتقادات والمثل والتحل، بوجود حياة أبدية، بعد هذه الحياة الفانية، وحتى تلك التي لا تهتم كثيراً بوجود حياة أخرى، فإنها لا بد أن يكون لها تصورهما الخاص عن حياة ما بعد الموت، يرتبط عادة بالبعية الأخلاقية التي عاشها الإنسان خلال دنياه.

وفي المبدع الصيني يمشون ذلك عملياً بالتأمل والتفكير المنهجي وهي تصور أشع أنواع العذاب التي يمكن أن يتعرض لها أصحاب الخطايا حين يعرضون على عشر محاكم بعد مماتهم، تبدأ الأولى بجمع خطايا الميت لتقرر أنه مذنب، ثم يبدأ العذاب بسبب خطايا مثل عصيان الوالدين، والغش في الدماء، والسخرية من الفقراء وتلف الأغنياء، وقتل الإنسان والحيوانات البرية، والرطوبة من قبل الرجل خلال الحصار - العقوبات الدولية، محقة تديراً واقعياً للأسرة، فاق التطريبات الاقتصادية المعروفة في العالم، إنها جبل الصبر، مضحية... والأقصى أنها تضحي برضاها وإرادتها. قابلة بدور الضحية، مع أن عقابها الأمور بيدها. يمكنها استغلال الوفورات المتحققة لها في ترصين أنانياتها، إلا أن بنت أيها إخت رجال- تأبي المسامحة، لافتة رضيت بموقع الضحية من عالم صنعه ويمكنها أن تتسبده، لكنها تتباها بالضعيفة وتفتعلها حتى لو لم تفرض عليها.



• إيداد الطائي

## احتفاءً بشاكر داخل

• العمارة، سعد حسن

أقام ملتقى ميسران الثقافي بالتعاون مع قصر الثقافة في المحافظة أسبعية للاحتفاء بالشاعر شاكر داخل ولي، على قاعة مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية، وسط مدينة العمارة. أدار المحاضرة الشاعر سعد شاكر السامرائي، وقرأ المحاضر به قصائد من ديوانه "لا مناص" مرفوعاً نَسْجاً وزَّعْجاً بين جمهور الحاضرين.



• احتفاءً بـ "لا مناص"

## السينما ثقافة الشعوب

• الكوت، محمد ناصر

القريشي لـ "الصباح" بسلام واسط السينمائي، برعاية عبد الله الشمري وبالتعاون مع نقابة الفنانين المركز العام وفرع الثقافة في واسط وديوان المحافظة، مشترطاً المشاركة بالأيام ووقت الفيلم من 15) مخرج

تستعد مؤسسة سنتر فن للسينما لإقامة مهرجان واسط الدولي السينمائي للأفلام القصيرة، دورة إيداد الطائي.. وقال رئيس المهرجان عصام

## أمين ناسور: أعشق أصالة المسرح العراقي

• بغداد، محمد إسماعيل

مستلهمة من تراث قبائل جبال الأطلس الكبير في المغرب، وقال ناسور لـ "الصباح" -العرض نتاج ورشة فنية في فرقة فوانيس، التي تشتمل على الموروث الثقافي المغربي في العنوب الشرفي، مواصلًا: أعشق المسرح العراقي لأنه يمثل تراثاً عربياً وهد حضارة أصيلة، وهو مميّز ورائد، وله فضل كبير على أنا شخصياً، لأن أساتذتي ومعلمي الذي درستني فن الإلقاء في المعهد العالي للمسرح المغربي، هو الدكتور بدري حسون فريد، ونحن- وذلك عن مسرحية كتزة قصة تودة لفرقة فوانيس المسرحية تأليف طارق الربيع، إسماعيل العرابي وأمّين ناسور، وهي قصة أسطورية



• لحظة من مهرجان المسرح العربي الرابع عشر

## عالية طالب: المرأة قوية وتعرف قيمة نفسها

• بغداد، الصباح

لا ترتبط المرأة بـ "تأه التأنيث" في نظر القاصة عالية طالب، إنما تشكل قيمة عالية تجذب الآخرين، فإثارة أما إذا وضعتها في خانة الأنوثة، فهي قائدة منذ بابل. عندما كان المجتمع أومياً. وأكدت طالب المرأة قوية تعرف قيمة نفسها.. لذلك تتضح معيدة موقعها في المجتمع والأسرة. وأضافت قادت المجتمع العراقي خلال الأزمات صحافة على الأسرة وأدامت العمل في المصانع والودائر. بل وزرعت وحصدت، وشدت أزر الرجل خلال الحصار - العقوبات الدولية، محقة تديراً واقعياً للأسرة، فاق التطريبات الاقتصادية المعروفة في العالم، إنها جبل الصبر، مضحية... والأقصى أنها تضحي برضاها وإرادتها. قابلة بدور الضحية، مع أن عقابها الأمور بيدها. يمكنها استغلال الوفورات المتحققة لها في ترصين أنانياتها، إلا أن بنت أيها إخت رجال- تأبي المسامحة، لافتة رضيت بموقع الضحية من عالم صنعه ويمكنها أن تتسبده، لكنها تتباها بالضعيفة وتفتعلها حتى لو لم تفرض عليها.



• عالية طالب

## كاريكاتير



## معرض سنوي

• بغداد، الصباح

يفتح في الثانية عشرة من ظهر بعد غد، السبت، معرض الرسم السنوي، في جمعية التشكيليين العراقيين، وقال رئيس الجمعية قاسم سبيتي، لـ "الصباح" يضم المعرض سنين لوحة، للأعضاء العاملين في الجمعية من فنانين بغداد والمحافظات كافة، مؤكداً: تميّز المعرض بتنوّع الأساليب وحدادة الموضوعات والمواد المستخدمة في الرسم، لأجيال متعاقبة، مما يلي الرؤاد إلى الشباب.



• من معارض جمعية التشكيليين العراقيين

## عمل مسرحي جديد لشوقي فريد

• بغداد، الصباح

وسوفوكليس وأضاف: تداعيات فلسفية بلغة مسرحية تشد الجمهور، حيث أطلق الشخصيات الواردة في النصوص، من الورق لتتحاور مؤلفها، لافتاً: بعد اكتمال التفكير المباشر للشخصيات في جلسات متواصلة بيني والمؤلف العبيدي، سنعقد جلسات مع نحاتين نستعيد بهم تجسيد الشخصيات في تماثيل تؤدي ضمن العرض، ومن ثم أختار الممثلين على ضوء معطيات التمرين يحدد مكان وزمان العرض.

تستعد الفرقة الوطنية للتمثيل، في دائرة السينما والمسرح بوزارة الثقافة، لإنتاج مسرحية عيب وتولى تأليف قبيل العبيدي وإخراج شوقي فريد، الذي قال لـ "الصباح" سأختار الممثلين لاحقاً، وفق مواصفات خاصة: لأن العمل يدور في أجواء ذهنية معقدة، قائمة على تاريخ الأساطير، مؤكداً: المسرحية مستوحاة من ثلاثة أزمنة، وخمس شخصيات، همعت وعطيل وأديب وشكسبير



• المسرح الوطني